رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة



" الثورة "
في جبهات القتال ص ٨ و ٩

١٢ صفحة — الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨١ — ٢١ ربيع الاول ١٤٠١ العدد ٣٨٩٧ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH — THAWRA —Tuesday 27. JAN. 1981 —NO. 3897 — ٢٥ فلسا

المهيب الركن صدام حسين يواصل لقاءاته مع قادة الدول الاسلامية



الصورة بالراديو

بحث آخر تطورات النزاع العراقي - الايراني ومطالب العراق العادلة في استرداد حقوقه في ارضه ومياهه

الطائف — ٢٦ — من بعثة واع : استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ولليوم الثالث على التوالي عددا من قادة الدول الاسلامية المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث .

فقد استقبل سيادته في مقر اقامته بالطائف في الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

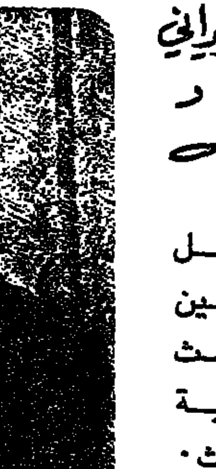
واطلع السيد الرئيس اخيه امير دولة قطر على اخر تطورات النزاع العراقي الايراني ومطالب العراق العادلة والمشروعة في استرداد حقوقه في ارضه ومياهه والدفاع عن سيادته وكرامة الامة العربية .

كما جرى البحث في عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر لتوحيد الكلمة وتنسيق المواقف للخروج من المؤتمر الى واقع عملي يخدم الامة العربية في طموحات ابنائها واعادة مجدها الخالد .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد عيسى الكواري وزير اعلام دولة قطر الشقيقة .

كما استقبل السيد الرئيس في الساعة التاسعة و (٤٠) دقيقة من صباح اليوم في مقر اقامته بالطائف العقيد حسين كونشي رئيس جمهورية النيجر والوفد المرافق له .

وجرى البحث في عدد من المواضيع المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي والتضامن العربي الافريقي اضافة الى بحث مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين .





وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

كما استقبل السيد الرئيس في مقر اقامته بعد ظهر اليوم السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال والوفد المرافق له .

وبحثت خلال المقابلة اهم الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر الاسلامي الثالث وعلاقات التعاون العربي الافريقي وآفاق تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعوب من اجل التحرر والبناء .

وحضر المقابلة السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

واستقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر

البقية ص ١١

استقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر اقامته بالطائف الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

وجرى خلال المقابلة بحث امكانية مساهمة الامم المتحدة في وضع حد للنزاع العراقي الايراني بما يضمن اقرار

البقية ص ١١

مؤتمر القمة الاسلامي يبدأ جلساته في الطائف

الطائف — ٢٦ — موفدا الثورة وفيق يونس وسعدون علاوي :

بدأت بقاعة المؤتمرات في الطائف في الساعة الواحدة من ظهر اليوم جلسة العمل الاولى لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث بحضور ٣٧ دولة اسلامية فيما تغيبت وفود النظام الفارسي ونظام القذافي ونظام السادات وافغانستان .

وفي بدء الجلسة تليت آيات من الذكر الحكيم القى بعدها الرئيس الباكستاني ضياء الحق كلمة بصفته رئيس الدورة السابقة للمؤتمر .

واستهل الرئيس الباكستاني كلمته بدعوة المسلمين الى توحيد طاقاتهم لخدمة القضية الاسلامية واعادة حقوق المسلمين المغتصبة .

بعد ذلك رشح الرئيس الباكستاني الملك خالد بن عبدالعزيز لرئاسة الدورة الجديدة للمؤتمر وقبل الترشيح بالاجماع .

والقى الملك خالد كلمة قصيرة عبر فيها عن شكره لترشيحه وانتخابه من قبل رؤساء وملوك وممثلي الدول الاسلامية كما اعرب عن امله في ان يؤدي المؤتمر مهامه بالشكل المطلوب .

البقية ص ١١

جحافلنا المظفرة [illegible]

كبدت قواتنا الباسلة قوات النظام الفارسي العنصري خسائر كثيرة في الارواح والمعدات بلغت ١٣٤ قتيلا وست عجلات واربعة مدافع ومرصدين وخزانين للنفط .

جاء ذلك في بيان صدر امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة تحت رقم ٢٢٨ وفيما يلي نصه .

بيان رقم ٢٢٨ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار ومعنويات عالية تواصل قواتنا المسلحة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١— خسائر العدو المنظورة :

أ — ثلاثة قتلى وتدمير مدفعين في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ..

ب — قتيلان في منطقة سربيل زهاب .

ج — شاغلت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات تجمعات للعدو في منطقة كيلان غرب واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٤٥) قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ..

د — ستة قتلى وتدمير عجلة واحدة ومدفع واحد في منطقة مهران .

هـ — عالجت قطعاتنا بأسلحتها افراد العدو ومواضعه في منطقة ديز فول وكبدته (٨) قتلى وتدمير عجلتين ومرصد واحد .

و — قتيل واحد وتدمير مرصد واحد في منطقة الشوش .

ز — شاغلت قطعاتنا بأسلحتها المختلفة مواضع العدو وتجمعات افراده في منطقة الخفاجية والحقت به الخسائر التالية (١٢) قتيلا وتدمير عجلة واحدة .

ح — ثلاثة قتلى وتدمير عجلتين واحدة محملة بالوقود والاخرى بالعتاد ومدفع واحد في منطقة الاحواز .

ط — شوهد تجمع لافراد العدو بالقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة عبادان فتمت معالجته بأسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (٥٤) قتيلا كما تم تدمير كدس عتاد واحد وخزانين للنفط بنفس المنطقة ..

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٣٤) قتيلا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وست عجلات واحدة منها محملة بالوقود واخرى بالعتاد واربعة مدافع مختلفة العيار ومرصدين وكدس عتاد واحدا وخزانين للنفط .

٢— خسائرنا ..

أ — بالاشخاص (٧) شهداء لكافة القواطع .

ب — بالمعدات عطب عجلتين ومدفع واحد ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩٨١-١-٢٦

بعثة «الثورة» في كيلان غرب

قواتنا تقف باقتدار لصد حشود العدو الفارسي وتدمير فلوله

كيلان غرب — سربيل زهاب — من قاسم حسن وخضير عباس

بشجاعة واقتدار تفرض قطعاتنا الباسلة الرابضة على مشارف كيلان غرب وسربيل زهاب سيطرتها الكاملة على ساحة العمليات في القاطعين وتكبد العدو الفارسي كل يوم الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات وترد كيده الى نحره .

ففي كيلان غرب عالجت قطعاتنا الامامية وهاوناتنا مواضع العدو الفارسي ودروعه التي تم مشاهدتها وكبدته خسائر بلغت ٤٠ قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف ديزفول

الحرائق تتصاعد من مواقع العدو اثر ضربات قوية وجهتها مدفعيتنا

ضواحي ديزفول — من عواد الفدعم : امضت بعثة « الثورة » ليلة امس الاول ونهار امس مع قواتنا الباسلة الرابضة على مشارف ديزفول حيث شهدت التراشق بالاسلحة الخفيفة .

كما شهدت « البعثة » ليلة امس الاول القصف المدفعي المركز الذي وجهته مدفعيتنا الى مواقع العدو الامامية ومعسكراته الخلفية حيث توالت الانفجارات فيها .

ومنذ فجر امس حاول العدو الفارسي مشاغلة قواتنا الامامية التي تقف باقتدار وتسيطر على الموقف تماما فرد عليه جند صدام حسين بكل عنف وقوة واشتبكوا معه بالدبابات والمدفعية موقعين في صفوفه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات بينما كانت الحرائق تتصاعد في معسكر صالح المشتت .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قصف مدفعيتنا ورمايات دباباتنا استهدف مواضع العدو وتحصيناته الامامية التي يتصاعد منها الدخان .

وشاهدت بعثة « الثورة » من خلال المرصد المتقدم لقواتنا وبالعين المجردة عشرات الدبابات والعجلات الفارسية المدمرة والمحترقة التي تركها العدو هاربا خلال المعارك السابقة .

واحصت البعثة اكثر من اربعين دبابة مدمرة وعشرين عجلة عسكرية فارسية اخرى في المنطقة الحرام التي تفصل بين الجانبين .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان هذه الدبابات المدمرة والعجلات المحترقة هي جزء من ٨٢ دبابة دمرتها قواتنا خلال احدى معاركها السابقة مع العدو حيث استطاع جند صدام حسين سحب العديد من هذه الدبابات الى قواطعنا .

وزارت البعثة منتصف ليلة امس الاول احدى قطعاتنا المدرعة التي تقف في مواجهة العدو

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي

رجال البحر الشجعان يغرقون عدة اهداف بحرية فارسية

القاو — من ضياء حسن وهاشم حسن وحسين عمران

زارت (بعثة الثورة) امس نقاط التماس والمواجهة مع العدو الفارسي حيث يتابع مقاتلونا الشجعان تحركات الاعداء ويضربون بشدة تجمعاته على امتداد جزيرة عبادان ويسكتون مصادر نيرانه في خسرو اباد .

وشهدت البعثة وعن قرب الزوارق التي كانت قواتنا قد اغرقتها خلال عمليات التصدي لمحاولات العدو التسلل الى مياهنا الاقليمية ولاحظت ان الدخان ما زال يتصاعد من الزورق الذي تم تدميره من قبل مقاتلينا قبل ايام .

وتحدثت (البعثة) الى المقاتلين الرجال الذين يتصدون بحزم لمحاولات القوى المعادية للاقتراب من مياهنا فقالوا انهم يواصلون ضرب الاهداف البحرية المعادية التي تحاول التسلل وتدميرها .

واشار هؤلاء المقاتلون الى انهم اصابوا خلال الايام القليلة الماضية اكثر من هدف بحري حاول الاقتراب من مياهنا الاقليمية .

وصرح مصدر عسكري (للبعثة) بان قواتنا البحرية تقف على اهبة الاستعداد لضرب كل الاهداف التي تحاول الاقتراب من شواطئنا وهي مصممة على تلقين العدو الفارسي دروسا لن ينساها ان تجرأ واقترب الى مواقع منظورة .

ومن جهة اخرى تابعت «البعثة» الموقف في عبادان وشهدت ومن موقع قريب من شاطئها الغربي استمرار اشتعال الحرائق في خزانات النفط المعادية وفي المواقع العسكرية للفرس العنصريين .

في حين واصلت قواتنا في خط التماس الشرقي مع العدو عند ترعة بهمشير معالجة تجمعات

البقية ص ١١

«ملليت» التركية : مشاركة الرئيس صدام حسين في القمة الاسلامية حدث بارز

«الانباء» الكويتية : البلاء أن نترك العراق وحده يقاتل وأن نبيع عروبتنا

[...]رة — ٢٦ — واع : اكدت صحيفة (ملليت) [...] ان مشاركة السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة [...] الثالث لا يمكن ان تكون حدثا عاديا .

[...]الت الصحيفة ان المكانة [...] التي يتمتع بها السيد [...] القائد صدام حسين بين [...] دول العالم اكسبت هذه [...] مثل هذه الاهمية البارزة . [...]اضافت في مقال لها نشرته [...] صورة للسيد الرئيس [...] الصفحة الاولى ان المواقف [...] والرصينة والمسؤولة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين حول استعداد العراق لوقف الحرب مع ايران مقابل اعترافها بحقوقه المشروعة في ارضه ومياهه تعطي مثل هذه الاهمية لمشاركة السيد الرئيس في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيناقش ضمن احد بنوده النزاع العراقي — الايراني .

وفي الكويت اكدت جريدة (الانباء) الكويتية ان المواقف المشبوهة لبعض الاطراف العربية بالنسبة للحرب العراقية — الايرانية ما هي الا مظهر من مظاهر ضياع العرب قوميا .. وانحراف في بعض القيادات العربية .

واضافت ان اخذ البعض بتأييد حكام طهران واخذ البعض الاخر بخدمتها على الصعيد الدولي (وهم عرب) ودعوة البعض تأجيل المطالبة بالجزر العربية الان وارسال الطائرات التي تحمل المرتزقة لقتال العراقيين والتي تهيأ في دول عربية تقول بانها (ثورية) هذه الامور كلها مظهر من مظاهر الضياع والانحرافات .

واكدت الجريدة في مقال موسع بقلم الدكتور عبدالله احمد حسين ان تحديد هويتنا القومية يمكننا من معالجة علاقاتنا العربية .

واشارت الى ان الحرب العراقية — الايرانية فرضت فرضا على العرب وان الاستفزازات كانت مستمرة منذ فترة طويلة وان الجزر العربية ضاعت .

وتساءلت الجريدة بقولها .. هل عندما يرى نفر من العرب ان يرفض الذل وان يتخلى عن العار وان يجاهد من اجل ارض عربية وكرامة عربية تعتبر ما حدث بلاء .

وقالت بهذا الصدد ان البلاء ان يترك العراق وحده يقاتل والبلاء ان تساعد الخصوم التاريخيين والبلاء ان نبيع عروبتنا في سوق المزاد ونحن عرب نقول باننا نرفع الراية القومية .

كما دعت صحيفة الراي العام الكويتية العرب الى التمسك بحقوقهم والدفاع عنها دفاع الرجال والوقوف في وجه اولئك الذين

البقية ص ١١

[...]ولة الامارات تنفي [...]ادعاءات فارسية

[...]و ظبي — ٢٦ — واع : [...] مصدر مسؤول في ابو ظبي [...] ما اذاعه راديو طهران امس [...] رئيس وزراء النظام الفارسي [...] علي رجائي اجتمع مع [...] المسؤولين بدولة الامارات [...] المتحدة اثناء زيارته للجزر [...] الثلاث في الخليج العربي [...] تحتلها ايران .

[...]ال المصدر ان هذا النبأ [...]اس له من الصحة .

جرائم وحشية [...]تكبها نظام الاسد

[...]ان — ٢٦ — واع : نفذ [...] السوري في مدينتي حلب [...] ابشع جرائمه حينما اباح [...] ما يسمى بالدفاع ان تقتل [...] عن عشرة اشخاص من [...] التي يتعرض فيها احد [...] الى اطلاقة .

[...] قابوس الى عمان ان هذا [...] الذي نفذ بوحشية سيتم تعميمه على المدن السورية [...]تنتفض في وجه وحشية [...] .

[...]ت مدينة حماه وما زالت [...] الخامس عشر من الشهر [...] تتعرض لحملة رهيبة [...] اثر مقتل احمد خضر سليمان [...] فرع السلطة في المحافظة [...] هؤلاء ان اعدادا كبيرة [...] شباب تساق يوميا الى [...]ت والمعسكرات التابعة [...] ٤٧ حيث يمارس ضدهم [...] صنوف العذاب والقتل [...] بهدف الانتقام من هذه [...] الصامدة .

رئيس النظام الفارسي يكرر انتقاده لطريقة انهاء لعبة الرهائن ويتساءل :

أين شرط اعتذار الولايات المتحدة وهل تم طويه ؟!!

طهران — ٢٦— واع : كرر رئيس النظام الفارسي (ابو الحسن بني صدر) انتقاده اليوم للطريقة التي عالجت بها حكومة (محمد علي رجائي)رئيس الوزراء انهاء لعبة الرهائن الاميركيين .

وقال بني صدر في حديث ادلى به لصحيفة (ميزان) القريبة الصلة من (مهدي بازركان) رئيس الوزراء السابق ان احد اهم نتائج انهاء مسالة الرهائن بالنسبة للحكومة هو التهيؤ لاستبعاد بعض عناصر السلطة لاحلالهم باخرين .

واضاف في ثاني تصريح له حول هذا الموضوع في غضون يومين انه اذا كانت هذه هي اهم نتائج انهاء مسألة الرهائن « فاننا نكون قد دفعنا ثمن ذلك غاليا » .

وقال رئيس النظام الفارسي انه لو بحثنا في الشروط التي تم وضعها سابقا للافراج عن الرهائن ونقاط الاتفاق الذي افرج عن هؤلاء بموجبه لوجدنا هناك بعدا شاسعا .

وتساءل بني صدر عن مصير ذلك الشرط الذي وضع سابقا والمتعلق باعتذار الولايات المتحدة .. قائلا انه تم طويه ولم يتحقق مطلقا .

وبصدد نتائج مسالة الرهائن الاميركيين برمتها وما حققته ايران من ذلك قال رئيس النظام الفارسي(انه لايجد نفسه في هذا الوقت في موقف يسمح له بالحديث

البقية ص ١١

بني صدر : محاولتان لاغتيالي

كشف رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر النقاب عن انه تم اكتشاف محاولتين لاغتياله مؤخرا .

واشار بني صدر في مقال كتبه في جريدته انقلابي اسلام، اليوم الى انه حصل على وثيقتين تتعلقان بهاتين المحاولتين اللتين تأتيان ضمن الصراع على السلطة بين مراكز القوى داخل النظام الفارسي .

وقال انه تلقى في الرابع عشر من الشهر الحالي تقريرا من مخابرات الجيش يفيد ان المتآمرين كانوا ينوون اطلاق النار على سيارته على الطريق التي تربط بين انديمشك والاحواز .

وذكر بني صدر ان الوثيقة الثانية تشير الى تدمير سيارته في حادث مرور مدبر واعلان الحداد الوطني لتغطية العملية .

هكذا من الأصل

العدو يخطط لبناء عشر مستعمرات جديدة بالضفة الغربية

المؤسسات الوطنية وجماهير الارض المحتلة تؤكد دعمها لمطاليب المعلمين العرب المضربين

الارض المحتلة ـ ٢٦ ـ انصات ٠ واع : وضعت حكومة العدو الصهيوني خطة استيطانية جديدة تستهدف مضاعفة عدد المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة قبل الانتخابات الصهيونية العامة المقرر اجراؤها في تموز المقبل ٠

وذكرت انباء الارض المحتلة ان الخطة الاستيطانية الجديدة تتضمن بناء عشر مستعمرات جديدة وتوسيع المستعمرات القائمة حاليا باضافة ثلاثة الاف مسكن جديد ٠

على صعيد اخر قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة استنكر موقف وكالة (الغوث) الدولية في الضفة المحتلة باقدامها على اغلاق ابوابها بوجه المعلمين وعدم الاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة والتي بضمنها تحسين ظروفهم المعيشية ٠

واكد الشكعة وقوف جميع المؤسسات الوطنية والمواطنين العرب الى جانب المعلمين العرب المضربين منذ حوالي خمسين يوما حتى تتحقق مطالبهم العادلة ٠

على الصعيد نفسه قامت اللجنة اللوائية للمعلمين في منطقة الخليل تنفيذا لقرارات اللجنة العامة للمعلمين في الضفة المحتلة بزيارة عدد من المؤسسات والنقابات والجمعيات ومقر بلدية الخليل لعرض مطالب المعلمين ونتائج تحركاتهم وقد اكدت هذه المؤسسات دعمها وتضامنها المطلق مع المعلمين ٠

من جهة اخرى اطلقت سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة نابلس المحتلة سراح عدنان ادريس امين سر نقابة موظفي ومعلمي جامعة النجاح الوطنية الذي اعتقلته قبل حوالي عشرين يوما ٠

ويأتي الاجراء الصهيوني هذا بعد يومين من اعتصام الطلبة العرب في الجامعة ومطالبة الهيئات والمؤسسات الوطنية والاتحادات الطلابية في الضفة المحتلة باطلاق سراح عدنان ادريس ٠

وفي نبأ اخر لوكالة (وفا) من الارض المحتلة افادت ان صحافة العدو الصهيوني شككت ولاول مرة في مصداقية البلاغات العسكرية الصهيونية عن المجابهات التي تحصل بين القوات الصهيونية والقوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة ٠

وقالت صحيفة (معاريف) الصهيونية ان البلاغ العسكري الفلسطيني كان صحيحا اما البلاغ العسكري الصهيوني فلم يكن صادقا وهو بعيد عن الحقيقة المرة التي شاهدها الجنود الصهاينة بام اعينهم في الغارة الصهيونية على مناطق العيشية والخردلي والمحمودية في التاسع عشر من الشهر الماضي ٠

وفي امستردام اجتمع شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني الليلة الماضية مع (فان دير كلاو) وزير الخارجية الهولندي ٠

وذكر ان الاجتماع تناول اضافة الى بحث سير مفاوضات التسوية الاستسلامية بين الكيان الصهيوني ونظام السادات موقف دول اوربا الغربية من القضية الفلسطينية ٠

واحدة من مستعمرات العدو المنتشرة في الارض المحتلة

مؤتمر لوكلاء وزارات الصحة في اقطار الخليج العربي

مسقط ـ ٢٦ ـ واع : يعقد في مسقط خلال شهر نيسان المقبل مؤتمر لوكلاء وزارات الصحة في اقطار الخليج العربي ٠

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر الذي تستمر اعماله عدة ايام في استكمال الموضوعات التي سبق ان طرحها للمناقشة في المؤتمرات السابقة لوكلاء وزارات الصحة الخليجية ٠

ضوء

السراب !!

مثل حكام ايران ، في احلامهم التوسعية والعدوانية ، وفي سياساتهم وممارساتهم وفي اصرارهم على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق ، مثل رجل ظمآن يكاد يقتله الظمأ في صحراء جرداء قاحلة ، راح يجري خلف السراب في يوم شديد القيظ ٠٠ فلا هو بالغا هدفه ، ولاهو محققا احلامه . ولا هو متوقفا عن الجري خلف السراب الذي توهمه ماء فراتا ٠

يحلمون ويجاهرون علنا باقامة امبراطورية فارسية جديدة تحت غطاء الاسلام ، ويحلمون باحتلال العراق و (اسقاط حكومة بغداد) ،ويحلمون بتحقيق الانتصار على جيش العراق وجحافله المنتصرة التي تحكم سيطرتها على مدنهم ومساحات شاسعة من اراضيهم ، ويحلمون ٠٠ ويحلمون ،وكل الذي يحلمون به ليس الا سرابا ، سيظلون يلهثون وراءه ولايجنون غير المزيد من التعب والاعياء ٠٠ بل السقوط المحتم ٠

ومصيبة حكام ايران انهم جهلة مكابرون اسرى غطرستهم وغرورهم الاجوف ، لايؤمنون ولايريدون ان يؤمنوا بحقائق العلم والحياة والتاريخ . ويرفضون الاعتراف بأنهم يجرون خلف السراب ٠٠ وهكذا فقد راحوا يزيدون من سرعة جريهم وكأنهم يستعجلون نهايتهم ٠٠ وهاهم بالفعل يتخبطون ويتهاوون ، يسقطون صرعى فوضاهم واحقادهم وعنجهيتهم واحلامهم السوداء ٠

عندما احتجزوا رهائن السفارة الاميركية هددوا الولايات المتحدة وتوعدوها بمحاكمة (الجواسيس) واعدامهم ، اذا لم يستعيدوا الشاه وثروته ٠٠ ولكنهم بعد اربعة عشر شهرا اطلقوا سراح الرهائن . ولم يستعيدوا الشاه ولا ثروته، بل لم يستعيدوا حتى اموالهم التي احتجزتها الولايات المتحدة في اعقاب احتجاز الرهائن وكل الذي استرجعوه منها ، كما يقول بني صدر ، مليارات و٢٠٠ مليون دولار اي اقل من ربع ارصدتهم المجمدة !

وفي عدوانهم الغادر على العراق . ظلوا على مدى الشهور الاربعة الاولى من الحرب يهددون بشن هجوم مضاد على العراق ٠٠ وفي مطلع الشهر الخامس من الحرب وبعد ان استجمعوا فلولهم المهزومه وجمعوا دباباتهم من شمال وشرق ايران شنوا هجومهم المضاد ، فاذا به هزيمه جديدة . واذا بهم يندحرون ويخسرون اضعافا مضاعفة من افرادهم ودباباتهم ومعداتهم ٠٠ ويتراجعون الى الخلف في عمق اراضيهم !

واليوم وبعد ان رفضوا كل المساعي الحميدة لتسوية الصراع . وبعد ان رفضوا حضور مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف ٠٠ يبدو واضحا بجلاء انهم يراهنون على صفقتهم الجديدة مع الولايات المتحدة الاميركية ، على المليارات التي ستعيدها اليهم وعلى ماتجود من سلاح وقطع غيار لمواصلة عدوانهم على العراق ٠٠ ونسوا (الشيطان الاكبر) . ونسوا (زعيمة الاستكبار العالمي) !

والعالم كله يدري ان حكام ايران لم يهزموا بسبب نقص السلاح او الذخائر ٠٠ ولكنهم قبلوا بمساومة اميركا والتفاهم معها املا في دعمها ومساندتها لهم ٠٠ ورغم ذلك يتحدثون عن (استسلام) اميركا . وعن (الانتصار العظيم) الذي حققوه بالافراج عن الرهائن !

ان حكام ايران لايعتبرون بتجاربهم ، ناهيك عن تجارب غيرهم ، ولا يتعظون بما حصدوه على امتداد السنتين الماضيتين ، ولاينظرون الى ماحل بأيران على ايديهم من خراب ودمار ٠٠ ولذلك فهم مشغولون الان بلملمة بقايا فلولهم ، وتجميع ماتبقى لديهم من دبابات وسلاح ربما لشن هجوم مضاد اخر على جيش العراق ٠٠ ونسوا نتيجة هجومهم الاول ٠٠ ونسوا ملاحم الخفاجية وديزفول !

انهم مازالوا يجرون خلف السراب ٠٠ القاتل ٠

● صبري ●

اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة

عمان ـ ٢٦ ـ واع : تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة دورتها (٤٤) في بيروت منتصف الشهر المقبل وتستمر اربعة ايام ٠

وقال الدكتور عبدالرحمن ابو رياح الامين العام للاتحاد في حديث نشر في عمان اليوم ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها التي ستشارك فيها (٩) اقطار عربية من ضمنها العراق تقرير الاوضاع الحالية في الاتحاد العربي للسياحة واعمال المتابعة والتنفيذ ٠

كما تناقش اللجنة ستراتيجية العمل السياحي العربي المشترك والخطة الاعلامية للسياحة واستخدام اللغة العربية لغة رسمية في المنظمة العالمية للسياحة اضافة الى دراسة تقرير الاوضاع المالية وميزانية الاتحاد لعام ١٩٨١ ٠

وقال الدكتور ابو رياح ٠٠ ان تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمة عربية متخصصة سيمكن من التغلب على جميع المعوقات التي حدت من عمل الاتحاد العربي للسياحة ونشاطه لضعف الناحية القانونية في عمله ٠

تعديل وزاري في فيتنام

بانكوك ـ ٢٦ ـ رويتر : اعلنت فيتنام عن اجراء بعض التعديلات الوزارية في عدد من الوزارات ذات العلاقة بالاقتصاد الداخلي في وقت تواجه اسوأ ازمة غذائية في غضون عدة سنوات ٠

وذكرت وكالة انباء فيتنام اليوم ان التعديلات شملت تسع وزارات بضمنها التجارة الداخلية والطاقة والمعادن والمنتجات البحرية ٠

واشارت الى ان قرار الحكومة الفيتنامية اعتبر نافذ المفعول منذ يوم امس وانه يشمل ايضا كبار المسؤولين الاقتصاديين ٠

وزير خارجية نيجيريا يصل باريس

باريس ـ ٢٦ ـ واع : وصل ايشا اودوزير خارجية نيجيريا الى باريس اليوم في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي جان (فرانسوا بونسيه) ٠

ويجري الوزير النيجيري مباحثات مع نظيره الفرنسي تتناول تطورات الوضع في القارة الافريقية ونتائج مؤتمر لومي الاخير الخاص بالقضية التشادية ٠

بحث العلاقات بين ايطاليا ونظام السادات

القاهرة ـ ٢٦ ـ انصات ٠ واع: عقد في القاهرة مساء امس اجتماع بين فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء في نظام السادات واميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا الذي يزور مصر حاليا ٠

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة العربية ومسالة تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني اضافة الى العلاقات بين الجانبين والتعاون المشترك في المجال الاقتصادي ٠

وكان كولومبو قد اجتمع امس مع كمال حسن وزير الدولة للشؤون الخارجية الساداتي ٠

رئيس وزراء الصين يزور بورما وتايلند

بكين ـ ٢٦ ـ انصات ٠ واع : توجه الى بورما اليوم رئيس وزراء الصين زهاو جيانغ في بداية جولة يزور خلالها تايلند ايضا ٠

وتهدف جولة جيانغ الى تدعيم العلاقات بين الصين وكل من بورما وتايلند وزيادة التعاون المشترك ٠

رئيس وزراء تونس يزور فرنسا

تونس ـ ٢٦ ـ واع : ذكر في تونس اليوم ان السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في١٩ شباط القبل تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ريمون بار ٠

ويبحث رئيس الوزراء التونسي خلال هذه الزيارة مع المسؤولين الفرنسيين العلاقات الثنائية والتعاون بين تونس والسوق الاوربية المشتركة والحوار العربي الاوربي اضافة الى المسائل المتعلقة بأمن منطقة البحر المتوسط والنزاع العربي الصهيوني والوضع في القارة الافريقية ٠

وزير جديد للعمل في زامبيا

لوساكا ـ ٢٦ ـ افب : عين الرئيس الزامبي كينيث كاوندا اليوم بازيل كابوي وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية وذلك خلفا لفوستين شميا الذي عين سفيرا ٠

وكان وزير العمل الجديد يتولى منصب وزير الدولة المختص بالوظائف العامة لدى رئيس الوزراء وكذلك سكرتيرا عاما لمؤتمر النقابات في زامبيا ٠

امطار غزيرة تغرق مدينة لينسبرغ

كيب تاون ـ ٢٦ ـ واع : غرق اكثر من ١٠٠ شخص نتيجة الفيضانات والامطار الغزيرة التي تعرضت لها مقاطعة كارو الجنوبية في جنوب افريقيا ٠

وذكرت تقارير اولية بان ١١٩ شخصا لقوا حتفهم فيما احتجز الالاف فوق سطوح المنازل بعد اكتساح مياه الفيضانات مدينة لينسبرغ ٠

وذكر مسؤولون في مدينة كيب تاون ان الامطار الغزيرة ماتزال تهطل فوق المقاطعة وتعرقل عمليات الانقاذ ومنع الطائرات العمومية من الوصول الى المنطقة المنكوبة ٠

القوات الحكومية في السلفادور تشن اعنف الهجمات على مواقع المعارضة
اميركا تقف مع النظام الحاكم وتمده بجسر من الاسلحة والمعدات

سان سلفادور ـ ٢٦ ـ وكالات الانباء : ذكر امس ان القوات الحكومية تساندها الطائرات والمدفعية الخفيفة تقوم منذ ثلاثة ايام بضرب مواقع قوات المعارضة اليسارية المتمركزة في ضواحي خمس مدن شمالي السلفادور ٠

ولم تشر مصادر عسكرية الى حجم الاصابات التي تكبدها الجانبان خلال هذا الهجوم الذي يبدو انه هجوم مضاد ضد قوات المعارضة الا انها ذكرت بان الاشتباكات كانت اعنف اشتباكات منذ الهجوم الشامل الذي شنته القوات اليسارية المعارضة في العاشر من الشهر الحالي وقتل خلاله حوالي الف ومائة شخص ٠

وفي مقاطعة (جالاتينانغو) الشمالية احد مواقع جبهة (فارا بانdue مارتي) ذكرت مصادر عسكرية ان القوات المسلحة هاجمت مواقع المعارضة الا انها لم تنجح في اكتساحها ٠

كما اشارت المصادر الى ان هجوما جويا اخر شنته القوات الحكومية يوم السبت الماضي ضد مواقع المعارضة خارج ضواحي مدينة (ساتد توتو) شمالي العاصمة سان سلفادور ٠

وفي لندن افادت صحيفة (التايمز) ان الاسلحة والمعدات العسكرية الاميركية تنهال على السلفادور بعد ان تضاعفت المساعدات الاميركية للنظام الحاكم في هذا المجال ٠

وذكرت الصحيفة ايضا ان عدد العسكريين الاميركان الموجودين في السلفادور ارتفع بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين ٠

كما اوضحت الصحيفة ان (كزانوف) قائد الحرس الوطني كشف لها عن مضمون الوثائق التي اعلنتها وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا حول هذا الموضوع والذي كان قد اثار موجة استياء واحتجاج بين صفوف قوات المعارضة اليسارية ٠

هل يظهر حزب جديد في بريطانيا ؟

اعلن أربعة وزراء في الحكومة العمالية البريطانية السابقة عن تشكيل مجموعة ديمقراطية اشتراكية بعد الفوز الذي احرزه الجناح اليساري في حزب العمال المعارض في المؤتمر الخاص الذي عقده في لندن امس ٠

وذكرت وكالة رويتر ان من شان تشكيل هذه المجموعة ظهور حزب سياسي جديد في بريطانيا يضم الاعضاء الذين سينسحبون من حزب العمال ٠

ولم يشر الوزراء الاربعة ومن بينهم وزير الخارجية السابق ديفيد اوين الى عزمهم الاستقالة من الحزب الا انهم ذكروا في بيان اصدروه امس انهم قد يفعلون ذلك مستقبلا ٠

محاولة فاشلة لاطلاق سراح سجين في نيويورك

نيويورك ـ ٢٦ ـ رويتر : اختطف رجل وامرأة امس طائرة عمودية وتوجها بها نحو السجن الفيدرالي في نيويورك في محاولة لاطلاق سراح احد السجناء ٠

وقالت مصادر شرطة السجن الذي يشهد تمردا من قبل السجناء في الطابق الحادي عشر ان المختطفين هبطا بالطائرة فوق سطح السجن الا ان الاسلاك الكهربائية منعتهما من تنفيذ خطتهما عندها امرا ملاح الطائرة بالعودة الى المطار بعد ان رميا لزميلهما السجين بمسدس ٠

وذكرت مصادر المطار ان الطائرة العمودية عادت الى المطار وتم اطلاق سراح الملاح فيما هرب المختطفان الى جهة مجهولة ٠

قضايا

على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي

الصراع العربي الصهيوني
الصراع العربي الفارسي
قضيتان ولكن لجوهر واحد ..!

بعد ان بدأ مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اعماله بصورة رسمية اول امس وبالرغم من ارسال وزراء خارجية الدول الاسلامية لجنة لاقناع حكام طهران بالعدول عن موقفهم السلبي ازاء عدم حضور المؤتمر ، تأكد للجميع ان الموقف بالنسبة لسياسات وتصرفات حكام ايران اصبح اكثر وضوحا وادق صورة مما يساعدهم ليس فقط على انجاز اعمال المؤتمر باندفاع اكبر وايجابية اكثر بفعل الاجواء التي يمكن ان تسود نتيجة غياب طرف متخلف جاهل حقود ومشاكس وانما على امتلاك المزيد من الفهم والوعي لطبيعة الصراع العربي الفارسي من جانب والصراع العربي الصهيوني من جانب اخر ٠٠

وبغض النظر عن تفاصيل جدول اعمال المؤتمر فان قضيتي الصراع العربي الصهيوني وما يتفرع عنهما ويرتبط بها والصراع العربي الفارسي وما يتفرع عنها ويرتبط بها تبرزان أمام قادة الشعوب الاسلامية كأهم القضايا الستراتيجية والسياسية التي تحتاج الى مناقشة وحوار باعتبارهما من أهم قضايا الامن القومي العربي وأمن الدول الاسلامية في آن معا ٠

فبالنسبة لقضية الصراع العربي الصهيوني وهي قضية تمس جوهر اهتمامات المسلمين كما تمس جوهر العروبة والنضال التحرري لا خلاف على ان الجهد الاسلامي الرسمي والشعبي وعلى جميع المستويات سوف يعزز من النضال القومي لتحرير فلسطين كما يعزز في الوقت ذاته دور الامة العربية والشعوب الاسلامية في الساحة الدولية وفي اوساط الامم المتحدة وداخل مجموعة بلدان العالم الثالث لان الفعل الاسلامي المضاف الى الفعل القومي والى تحرك الاقطار العربية سوف يكون مكملا ورافدا للنضال القومي التحرري وليس نقيضا له . كما ان القدرات الاسلامية الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية ستكون ظهيرا ورديفا للقدرات العربية سواء على طريق تعزيز اواصر التعاون والنضال المشترك بين الامة العربية والشعوب الاسلامية او على طريق توسيع دائرة التأييد للقضايا العربية الاسلامية في المجال الدولي وفي اروقة المؤتمرات الدولية ٠

ولا شك ان المؤتمر الذي يضع قضية فلسطين في صدر اهتماماته سوف يساهم في كسب مزيد من التأييد العالمي لهذه القضية المركزية في النضال التحرري العربي كما أن الاجراءات والقرارات التي ستتمخض عن المؤتمر سوف يكون لها الاثر البالغ في تعميق وزيادة عزلة الكيان الصهيوني خاصة اذا ما اخذت العقوبات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية المفروضة على الكيان الصهيوني اضافة الى اجراءات المقاطعة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية للدول التي تعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني او تقيم سفاراتها فيها مدياتها الكاملة في التطبيق من قبل الحكومات والانظمة المشاركة في المؤتمر ، ومن الاثار الهامة لهذه السياسة سيكون توسيع دائرة الضغط العالمي على الكيان الصهيوني واجباره على وضع حد لسياسة القمع والارهاب والتهويد داخل فلسطين المحتلة وبخصوص مدينة القدس ووضع حد لمؤامرة الحكم المحلي التي ينفذها بالاشتراك مع السادات الخائن ووضع حد لسياسة بناء المستوطنات والاستيلاء على اراضي المواطنين العرب وتشريدهم بالقوة اضافة الى سياسته العدوانية المستمرة من خلال اعتداءاته اليومية على المواقع اللبنانية والفلسطينية في لبنان ٠

اما بالنسبة لقضية الصراع العربي الفارسي والذي ظهر في الوقت الراهن على شكل حرب عدوانية توسعية فارسية ضد العراق والخليج العربي ، فالبرغم من حساسية الخوض في تفاصيلها واسبابها وجذورها التاريخية كما هي وكما رسمتها وقائع تطورات الحرب هي التي تؤشر بتحميل المسؤولية للطرف المعتدي ، وهو الطرف الذي كان ايضا الطرف السلبي في كل المواقف والمحاولات التي جرت لوقف النزيف ووضع حد لهذا الصراع الضار بمصالح الامة العربية والشعوب الاسلامية على حد سواء ٠ ومن الامور التي تهم اقطاب الدول الاسلامية في هذا الصراع البينة في خطورتها على العرب والانسانية وعلى مبادىء وجوهر وتعاليم الدين الحنيف ايضا هي مسالك التخريب والتحريف الفارسي للاسلام وللعلاقة بين العروبة والدين وبالتالي لما ينبغي ان تكون عليه العلاقة بين الامة العربية والشعوب الاسلامية ، وهذا يعني ضرورة التنبه الى خطورة ممارسات خميني الدجال ورهط الايات الجهلة الذين يلتفون حوله ويمارسون الدعاية لافكاره وتخريفاته وبما تعبر عنه من نزعة عنصرية وتوسعية تبرز في كل موقف او تصرف يصدر عن طغمة الفرس وعندما نفتح ملف الصراع العربي الفارسي الراهن يتضح أمام المؤتمرين ما أقره المجتمع الدولي علانيه ودون غموض أو ابطاء من حقوق تاريخية ثابتة للعراق في أرضه ومياهه ومن حقوق تاريخية ثابتة للامارات العربية في جزرها الثلاث ومياهها الاقليمية ومن حقوق كاملة لكل أقطار الخليج العربي وبضمنها العراق في انتزاع اقرار فارسي ينهي والى الابد نزعة العدوان واستخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية ويضع حدا والى الابد للاطماع الفارسية على حساب الارض العربية والامة العربية ٠ ويبدو أن حكام طهران يعرفون سلفا أن المؤتمر سيدين مواقفهم ويدين نهجهم كما سيدين تحريفاتهم للدين وأسافينهم المسمومة لاحداث شرخ بين العروبة والاسلام وبين الامة العربية والشعوب الاسلامية ومنها الشعوب الايرانية بما يضر بمصالح العرب ومصالح المسلمين ولذلك استنكفوا عن حضور المؤتمر وقاطعوه وتهجموا عليه على أساس أن ذلك هو الطريق الوحيد الذي لا يلزمهم بتقييد حركتهم المشبوهة ووقف اساءاتهم المتعمدة واعتداءاتهم المتواصلة على العرب والعروبة ٠ وهو الطريق ايضا الذي يتيح لهم الاستمرار في تأدية دورهم واشباع غرائزهم وتحقيق مطامعهم واحلامهم الخبيثة ٠

ان العراق وكما عهدته الامة العربية في كل جولاتها وفي كل المؤتمرات وميادين العمل والعطاء القومي سيكون كذلك في ساحة العمل الاسلامي وفي ساحة العمل الدولي وكما كان لحضور الرئيس القائد المناضل صدام حسين دور بارز في اضفاء الروح الايجابية والتفاعل المثمر داخل المؤتمرات العربية والدولية فان حضور سيادته في هذا المؤتمر على رأس وفد العراق سيترك بصماته القوية على سير اعماله وايجابية جلساته ومجمل نتائجه لما فيه مصلحة العرب ومصلحة الدول الاسلامية ومصلحة الامن والسلام في العالم ٠٠٠

● فيصل زكي ●

وفد من اليونيسيف يصل الدوحة

الدوحة ـ ٢٦ واع : وصل الى الدوحة صباح اليوم وفد من منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» برئاسة السيد فرنسوا ريمي المدير الاقليمي للمنظمة لمنطقة الشرق الاوسط في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة ايام ٠

ويجري الوفد الذي يضم الدكتور عثمان فراج الممثل الاقليمي لليونيسيف في منطقة الخليج العربي اتصالات ومشاورات مع المسؤولين القطريين حول سبل تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دولة قطر والمنظمة في مجالات رعاية الطفولة وامكانية تنفيذ عدد من المشروعات المتعلقة برعاية الطفولة في منطقة الخليج العربي ٠

عملية جديدة لثوار ناميبيا

ويندهوك ـ ٢٦ ـ افب : علم مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون اثر انفجار لغمين يوم الجمعة الماضي شمال ناميبيا ٠

ويعتقد ان اللغمين وضعهما ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا الذين يناضلون ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا من اجل استقلال ناميبيا ٠

رسالة من الرئيس الفرنسي للرئيس السوفيتي

باريس ـ ٢٦ ـ واع : بعث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان رسالة الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ٠

وقال مصدر في رئاسة الجمهورية الفرنسية ان هنري فرومانت موريس سفير فرنسا في موسكو سلم الرسالة السبت الماضي الى فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى ومساعد ليونيد بريجنيف للعلاقات الخارجية ٠

ولم يكشف المصدر المذكور عن مضمون الرسالة واكتفى بالقول بأن الرئيس السوفياتي لم يكن موجودا في العاصمة السوفياتية لدى وصول الرسالة ٠

الميزانية العامة لعام ١٩٨١

في خدمة النصر الحاسم والتنمية الشاملة والمتسارعة

همام عبد الغني

قسمت ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز ١٩٦٨ ، منذ انتصارها نموذجا جديدا لثورات العالم الثالث وفي كافة الميادين والاصعدة ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، من خلال استنادها الى الفكر القومي الاشتراكي لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته التاريخية ونظرية العمل والتطبيق المنبثقة عن هذا الفكر ، والابداع الخلاق والعطاء المتواصل اللذين يقدمهما قائد مسيرة شعبنا ، المناضل صدام حسين ، خلال الممارسة والنشاط اليومي له فكرا وتطبيقا ·

ومن خلال هذا النموذج المشع ، والمثال الناضج ، والمسيرة المتصاعدة ، تعزز دور العراق ، عربيا وعالميا ، واحتل موقعه المتميز في النضال الانساني ضد الامبريالية والتخلف والعدوان ، وفي حركة عدم الانحياز التي يستعد العراق لاستضافة مؤتمر قمتها السابع في العام القادم ·

لقد قدم عراق القادسية الجديدة تجربة جديدة متعددة الجوانب لشعوب العالم في مواجهة اكبر واصعب التحديات · فالحرب العراقية الايرانية ، هي اطول حرب نظامية بين بلدين منذ الحرب العالمية الثانية · وقد قاتل العراقيون معتديا يفوقهم عددا وعدة ومساحة جغرافية وحطموا غروره وعنجهيته ، فعدد نفوس ايران يزيد عن ثلاثة أضعاف نفوس العراق ، ومساحة ايران تزيد بنفس النسبة تقريبا عن مساحة العراق أما جيشها ، فقد اعتبر لفترة طويلة القوة الخامسة في العالم بعد الدول الكبرى ليس هذا فقط ، بل ان جبهة القتال التي انتصر فيها العراقيون الاماجد ويسيطرون عليها منذ اكثر من أربعة اشهر تمتد على طول قرابة الف كيلومتر ، وهي جبهة لا يمكن السيطرة عليها الا من جانب جيش دولة كبرى ···· أما القدرة على تحمل نتائج الحرب واعبائها ، ومواصلة العملية الانتاجية بهمة عالية ، رغم التحاق نسبة عالية من قوى الانتاج الحية ، القوى العاملة ، في جبهات القتال ، والمعنويات العالية التي يتحلى بها العراقيون نساء ورجالا ، أطفالا وشبابا وشيوخا ، فانها صور مشرقة جديدة لشعوب الدول النامية ، ولشعبنا العربي المناضل الذي حاولت الامبريالية والصهيونية والانظمة المتخاذلة وما زالت تحاول ، تكريس الاستسلام والهزيمة في بنائه الداخلي · فجاءت قادسية صدام لتنسف كل جهودهم الشريرة ولتنفض الغبار عن شخصية العربي المقاتل المؤمن بعدالة قضيته وقدرته على الانتصار ·

أما ادارة الجبهة الاقتصادية ، لتكون في خدمة معركتنا المقدسة ، ولتكون عاملا من عوامل تعزيز النصر وانتزاع حقوقنا ، فقد كانت من أروع الدروس واكثرها دقة في التخطيط والتنفيذ ·

الميزانية العامة لعام ١٩٨١ شهادة نصر جديدة :

جرت العادة في كافة الدول التي تخوض حروبا ، ان تنعكس آثار هذه الحروب سلبا على الواقع الاقتصادي ، وبشكل خاص على مشاريع التنمية بحكم حشد الامكانات الاقتصادية والمالية للحرب وسد متطلباتها · الا ان هذه القاعدة ، تجاوزها عراق القادسية الجديدة هي الاخرى ، كما تجاوز الاجراءات التقليدية الاخرى ، كاعلان حالة الطوارىء وفرض الاحكام العرفية ، التي تلجأ اليها الدول الاخرى عادة اثناء الحروب · فقد جاءت الميزانية العامة للعام الحالي بشقيها الجاري والاستثماري ، والمنهاج الاستيرادي ، بتخصيصاتها الضخمة وتوجهاتها القطاعية لتثبت حقيقتين كبيرتين :

١ – التصميم على مواصلة مسيرة التنمية والبناء والتقدم ، وتفويت الفرصة على اعداء العراق والامة العربية بعرقلة عملية التنمية الكبرى التي باشرتها ثورة السابع عشر من تموز منذ انتصارها · ان من بين أهداف الحرب العدوانية التي اعلنها العدو الفارسي العنصري على شعبنا ، اعاقة خططنا التنموية وتقليص المردود الايجابي ، والتأثير الواضح لها على حياة المواطن ، ومحاصرة النموذج المشع الذي تقدمه لشعبنا العربي وشعوب المنطقة ·

٢ – متانة الاقتصاد العراقي ، الذي طورته الثورة تطويرا نوعيا ، والمبني على اسس علمية سليمة ، وقاعدة راسخة من التخطيط والتنسيق بين فروعه المتعددة · كما أكدت ان البناء الاقتصادي المتين المستند الى فكر الحزب القائد ونظرية العمل المنبثقة عنه ، لا يمكن ان تهزه الاحداث مهما كانت كبيرة وجسيمة ·

الخطة الاستثمارية :

جاءت تخصيصات الخطة الاستثمارية السنوية لتشكل قفزة كبيرة الى امام ، رغم ظروف الحرب ومتطلباتها · فقد بلغت هذه التخصيصات ٦٧٤٣ مليون دينار بزيادة قدرها ١٥٠٣ مليون دينار عن تخصيصات العام الماضي والتي كانت ٥٢٤٠ مليون دينار أي بنسبة زيادة قدرها ٢٨٫٧٪ وهي نسبة عالية جدا بين سنتين متتاليتين · وقد وزع هذا المبلغ الكبير بين فروع الاقتصاد الوطني حسب اهميتها الاساسية ، ووفق متطلبات المرحلة، أي بما يخدم تعزيز مسيرة التنمية والتطور في القطر من جهة ، وبما يعزز انتصارات شعبنا وقواته المسلحة في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي من جهة اخرى ·

– فقد خصص للقطاع الزراعي مبلغ ٦٨١ مليون دينار اي ١٠٫١٪ من مجموع تخصيصات الخطة ، وهذا يمثل زيادة بنسبة ٣٤٫٩٪ عن تخصيصات العام الماضي لقطاع الزراعة ·

– أما القطاع الصناعي ، فقد بلغت تخصيصاته ١٢٤٦ مليون دينار ، أي ١٨٫٥٪ من مجموع التخصيصات. وبزيادة ٦٫٢٪ عن تخصيصات العام الماضي ·

– كما اولت الخطة قطاع النقل والمواصلات اهتماما خاصا ، باعتبار هذا القطاع من بين الهياكل الارتكازية الاساسية للاقتصاد الوطني ، فخصص له مبلغ ١٢٨٥ مليون دينار ، أي ١٩٫١٪ من مجموع التخصيصات وبزيادة كبيرة عن تخصيصات العام الماضي بلغت ٥١٫٢٪ ·

– وقد أستحوذ قطاع المباني والخدمات على أكبر نسبة من التخصيصات واكبر نسبة زيادة عن العام الماضي · فقد بلغت تخصيصات هذا القطاع ١٨٩٩ مليون دينار أي ٢٨٫٢٪ من مجموع مبالغ الخطة ، وبزيادة بلغت ٧٠٫٥٪ عن تخصيصات العام الماضي · وتأتي ضخامة هذه التخصيصات انطلاقا من توجه الثورة الحازم لحل أزمة السكن وتوفير السكن اللائق للمواطن العراقي ، اذ تستهدف الخطة بناء ١٢٦ ألف وحدة سكنية خلال العام الحالي ، تعزيزا للجهود الكبيرة التي تبذلها الثورة في هذا الميدان · فقد بلغت المبالغ التي قدمها المصرف العقاري للمواطنين لبناء دور لهم مليارا و ١٧٢ مليونا و٦٢٠ ألف دينار خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية، استفاد منها (٢٣٣٦٥٨) مواطنا مقترضا · وقد بلغت قروض المصرف خلال العام الماضي وحده قرابة ٤٧٥ مليون دينار · كما تستهدف الخطة الاستثمارية بناء ٢٣ جسرا جديدا ، بالاضافة للبدء بالمرحلة الاولى من «مترو» بغداد الذي سيبلغ طوله ٦٣كم ·

– كما بلغت تخصيصات قطاع التربية والتعليم والبحث العلمي ٢٧٢ مليون دينار وهي تمثل ٤٪ من مجموع التخصيصات ·

– وخصص مبلغ ١٣٦٠ مليون دينار للقروض والاستثمارات المتفرقة في المؤسسات والدوائر ، أي ٢٠٫١٪ من مجموع التخصيصات ·

– أما تخصيصات التمويل الذاتي للقطاع الصناعي والنقل والمواصلات فقد بلغت ٤٧٥ مليون دينار ·

مشاريع الخطة :

تضمنت الخطة الاستثمارية عددا كبيرا من المشاريع التنموية بلغت أكثر من ٥٨٤٠ مشروعا ، موزعة على فروع الاقتصاد الوطني الاساسية · ففي الزراعة سيباشر او يواصل العمل في ٤٠١ مشروع زراعي من بينها مشروع سد الموصل الذي سيغير وجه العراق الزراعي ويمكن من زراعة اكثر من مليون دونم · مما يشير الى الاهمية الاستثنائية التي توليها الخطة لتوفير المواد الغذائية وتعزيز الامن الغذائي لشعبنا ··· أما في الصناعة فهناك ٧٠٩ مشاريع صناعية سيباشر أو يتواصل العمل بها هذا العام · وقد أوليت اهمية خاصة للصناعات التي تلبي الحاجات الاساسية ، وانتاج وسائل الانتاج والتصنيع الثقيل باعتبار ذلك القاعدة المادية المتينة للتطور والتقدم التقني من جانب ولترسيخ البناء الاشتراكي من جانب أخر ·

كما ان الخطة أولت اهتماما خاصا لمشاريع الماء والكهرباء للترابط الوثيق بين هذه المشاريع والقطاعات الانتاجية على رفاه المواطنين · كما أولت الخطة أهتماما لمشاريع الصناعات التصديرية وبالذات تلك التي تعتمد على المواد الاولية المحلية · أما مشاريع المباني والخدمات، وبشكل خاص مشاريع التشييد والاسكان فقد بلغت ٣٤٠٦ مشاريع ، وقد اخذت الخطة مسألة توفير المواد الانشائية لهذه المشاريع ، فأولت مشاريع معامل السمنت والطابوق أهمية استثنائية من أجل ابلاغ الطاقة الانتاجية الى ٢٠ مليون طن من السمنت حتى عام ١٩٨٥ · أما مشاريع النقل والمواصلات التي ستشتمل على تنفيذ المرحلة الاولى من خط النقل السريع الذي يربط قطرنا بالحدود التركية ، وكذلك العديد من مشاريع السكك الحديد بين محافظات القطر ، فقد بلغت ٥٢٥ مشروعا ·· وبلغت مشاريع التربية والتعليم والبحث العلمي ٧٩٩ مشروعا ··· حيث تستهدف هذه المشاريع اعداد الكادر البشري المؤهل لتغطية احتياجات مشاريع التنمية منه · ومد المؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي بالكادر المتخصص ، وفتح العديد من مراكز التأهيل والتدريب ·

الميزانية الاعتيادية :

مثلما شهدت الخطة الاستثمارية السنوية زيادة واضحة في تخصيصاتها ، فقد شهدت الميزانية الاعتيادية هي الاخرى زيادة ملحوظة في هذا الباب · فقد بلغت تخصيصات الميزانية الاعتيادية لهذا العام ٥٠٢٥ مليون دينار بعد ان كانت في العام الماضي ٤٦٢٧ مليون دينار أي بنسبة زيادة قدرها ٩٪ تقريبا · ومع ان ظروف الحرب ضد العدو الفارسي اوجبت أهتماما استثنائيا في مجال المجهود الحربي ومستلزماته ، فقد وضعت الميزانية لتكون في خدمة مشاريع التنمية ومواصلة المسيرة التنموية · فقد زيدت تخصيصات قطاع الصحة بنسبة ٥٤٪ عن العام الماضي ، و٥٠٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ . بغية توفير الطب الوقائي والعلاجي للمواطنين · كما زيدت تخصيصات قطاع التعليم ١٧٪ عن العام الماضي و٢٢٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ ، وقطاع الاعلام ٢٦٪ عن العام الماضي و٣٥٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ · وقد خصصت اعتمادات مناسبة لزيادة تطوير ومكننة العمل وتحسين الاداء والاستفادة من الطاقات والكادر المتوفر ···

وفي ميدان تقليص الفجوة الحضارية بين المدينة والريف فقد خصص مبلغ ١٥٨ مليون دينار للخدمات البلدية في المحافظات · كما خصصت المبالغ اللازمة لاستيعاب المتخرجين الجدد في دوائر الدولة ومؤسساتها واكمال ملاك هذه الدوائر كما كانت عليه الحال قبل الحرب · وخصصت المبالغ المطلوبة للمنظمات المهنية والنقابية العراقية والعربية ·

دعم الاسعار وحماية المواطن من الآثار التضخمية :

عملت الثورة منذ انتصارها على رفع القدرة الشرائية للمواطن وتحسين اوضاعه المعاشية والاقتصادية والاجتماعية ، عن طريق زيادة دخله المنظور وغير المنظور ، من خلال زيادة حجم الخدمات المجانية وشبه المجانية ودعم أسعار السلع من جانب ، وزيادة الاجور والرواتب من جانب آخر ·

أن الثورة واجهزتها المختصة ، وهي تراقب زيادة الاسعار العالمية للسلع والبضائع ، تخصص سنويا مبالغ كبيرة لدعم اسعار بعض السلع الاساسية للمحافظة عليها بما يتناسب ودخول المواطنين وزيادة رفاههم المادي · وقد كانت مبالغ دعم أسعار السلع لهذا العام اكبر منها في أية سنة ماضية ، لحماية المستهلك من الاثار التضخمية التي يحملها استيراد بعض السلع ، وتلك التي قد تفرزها ظروف الحرب · فقد بلغ مجموع المبالغ المخصصة لهذا الباب في الميزانية الاعتيادية ٥٧٥ مليون دينار بعد ان كانت في العام الماضي ٢٢٠ مليون دينار منها ٣٢٥ مليون دينار لدعم اسعار المواد الاساسية والغذائية بغية الحفاظ على أسعارها في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين · ومنها ٢٠٠ مليون دينار لدعم أسعار الوقود كما جاء في الندوة التلفزيونية للسيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، ومنها ٥٠ مليون دينار لدعم أسعار السمنت المستورد ، الذي تطرحه الدولة للاستهلاك بالاسعار المحلية التي تعتبر منخفضة جدا بالقياس لاسعار هذه المادة في الدول الاخرى ·

والى جانب ذلك ، فان التوسع في التعليم المجاني وشمول أعداد متزايدة من المدارس بالتغذية المدرسية واتساع نطاق الخدمات الصحية المجانية ، تشكل جزءا مهما من الدخل غير المنظور للمواطن ، مما يساعد على زيادة قدرته الشرائية ·

تخصيصات خطة التجارة الخارجية:

والى جانب زيادة تخصيصات الخطة الاستثمارية والميزانية الاعتيادية ، فان تخصيصات منهاج الاستيراد تصاعدت هي الاخرى بنسبة كبيرة جدا بلغت ٢٦٪ عن العام الماضي ، فقد بلغت تخصيصات المنهاج هذا العام ٥٤٠٠ مليون دينار ·

وتستهدف خطة التجارة الخارجية ، توفير مستلزمات تنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية وتوفير السلع والبضائع الاستهلاكية الضرورية · وقد وضعت الخطة الاستيرادية ، بما يعزز انتصارنا العسكري والسياسي على العدو الفارسي ، بتوفير مستلزمات المجهود الحربي من جهة ، وتخفيف آثار الحرب الى أدنى حد ممكن على حياة المواطن اليومية من جهة أخرى · وتوفير المعدات والاجهزة لقطاعات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والمباني والخدمات والمجالات الاقتصادية والخدمية الاخرى ·

ان الميزانية العامة لقطرنا هذا العام دليل كبير وواضح على متانة أقتصادنا الوطني ، واصرار قيادتنا الشجاعة على ترسيخ النصر النهائي والحاسم على العدو الفارسي ومواصلة عملية التنمية والبناء والتقدم ، واعادة بناء ما خربته الحرب بأقصر فترة ممكنة ··· كما انها مثال فريد يضاف الى الامثلة الفريدة التي قدمها قطرنا على الاصعدة العسكرية والسياسية والاجتماعية خلال حربه المقدسة ضد العدو الفارسي · فلم يسبق لبلد يخوض حربا طاحنة وشاملة وعلى جبهة تمتد قرابة ١٠٠٠ كم ، ويواصل في نفس الوقت عملية البناء والتنمية بهذه الوتائر العالية ·

من تراث الحزب

الاستعداد للتضحية الدائمة غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار ·

نضال البعث
الجزء السادس

متابعة

ما هي مسؤولية المؤرخ العربي في المرحلة الراهنة ..؟

الدكتور حسين امين

قبل ان نجيب على هذا السؤال لابد ان نفهم وندرك ان التاريخ عامل مهم في التربية الوطنية ، وسلاح مهم في المعركة القومية ، وعنصر فاعل في معركة البناء والتقدم ، لذا فان من يسعى الى كتابة تاريخ وطنه لا بد وان يكون مدركا تمام الادراك الى مفهوم وطنه وما يحيط به من اخطار وما تواجهه من مطامع وتحديات ، والتاريخ الحق هو ذلك الذي يبرز جهود الشعب في ميادين البناء ويظهر بجلاء نتاج الجماهير التي تصنع المنجزات الضخمة من خلال دورها الفاعل في مضمار الحضارة والتقدم · من هذا المنطلق لابد ان نحدد مسؤولية المؤرخ العربي في المرحلة الراهنة على انها ، مسؤولية كبيرة ، لان عمله لا يقتصر على تسجيل الاحداث اليومية وتحليلها ونقدها فحسب ، بل ان عليه ان يعمل على تنوير الجماهير بحاضرها وتوضيح الاتجاه الذي يجب ان تسير فيه الامة لتحقيق غدها الافضل . ذلك ان منطق التاريخ يقول ان الحاضر ليس بثابت ولا ابدي ولكنه متطور ومتغير ، لذا فان على المؤرخ ان يسعى الى الاسهام في توعية المواطن لا ليعيش في حاضر دائم وانما ليعيش في الحاضر المتطور ولينظر نحو المستقبل الذي يجب ان يكون بالتاكيد خيرا من حاضره الذي يعيشه ·

وعلى المؤرخ مسؤولية اخرى كبيرة هي ان يعمل على تعميق الوعي وابراز الشخصية الاجتماعية الايجابية ذات الاثر في مجرى الحياة القومية ·

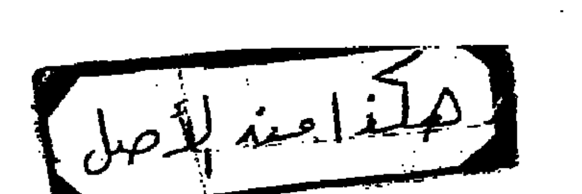
ومن مسؤولية المؤرخ في المرحلة الراهنة ، تعريف المواطن وبمعلومات حية وملموسة وسهلة اسباب الصراع التاريخي بين العرب والفرس ، ملتمسا الحقائق التاريخية الواضحة التي تظهر الاعتداءات والتجاوزات الفارسية على الخليج العربي والحدود الشرقية للوطن العربي ، وتعبئة الجماهير وتهيئتها للمعركة القومية ، انطلاقا من فهمها العميق لتاريخها واهمية تراثها وواجب الدفاع المقدس عن الوطن وحماية التراث ·

ان السجل الحضاري للانسانية وصفحات التاريخ والوثائق والمعاهدات والاتفاقيات المحفوظة تؤكد جميعها الجانب الانساني للامة العربية والتزامها بتنفيذ جميع المعاهدات والاتفاقيات وفي اطار حماية الحقوق الشرعية للشعب والدفاع عن كرامته وسيادته في الوقت ذاته تبرز تلك المستندات ان الجانب الفارسي كان هو البادىء الى نقضها والغائها لتحقيق اطماعه وهيمنته على المناطق العربية المجاورة · ان المؤرخ الوطني والقومي المتخصص قادر كل الاقتدار على ابراز تلك النقاط وبسطها للجمهور ليقف على حقيقة تاريخه ويتعرف على اعدائه والطامعين من الدول القريبة والبعيدة ·

ان من ابرز مسؤوليات المؤرخ العربي في هذه المرحلة الراهنة هو ابراز ما للوحدة العربية من اهمية عظيمة في بناء الحضارة العربية الجديدة كما ويؤكد المؤرخ على ان هذه الوحدة هي طريق التخلص من عوامل التخلف والتفكك والضعف والتاكيد على احياء التراث القومي ·

ان القطر العراقي يخوض اليوم معركة قومية مع الفرس العنصريين لاستعادة حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه ، وتتقدم جحافل جيشنا الباسل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وتحرز انتصاراتها الباهرة على الاعداء الطامعين ·· وهذه الانتصارات تذكرنا بالقادسية الاولى التي انهت الاحتلال والسيطرة الفارسية على ارض الرافدين ، واليوم تقوم معركة قادسية صدام لوضع حد للمطامع والتجاوزات والاعتداءات الايرانية ولاستعادة حقوقنا المغتصبة في مياهنا واراضينا ·

ان على المؤرخ العربي ان يكون على مستوى المسؤولية القومية ويسهم اسهاما فاعلا في ابراز دور الجماهير الشعبية على مختلف فئاتها في معركة الوجود والكرامة ، فيساهم في توضيح مهمات المواطن وفاعليته في معارك النصر والتحرير مستلهما من تاريخ العرب القومي القوة والعزم ومستنبطا من صفحاته العبر والعظات وعليه ايضا ان يسجل وقائع هذه الايام الخالدة بقلم صادق ومخلص نزيه وان يكون مساهما في اثارة الوعي والشعور القومي في نفوس الشعب واذكاء حماسه الوطني ، وبهذا تكون قد وظفنا التاريخ لتحقيق غرضنا القومي واسهمنا في معارك النصر والتحرير بمادة تاريخية جلية وبعرض موضوعي ممتاز ، وغدا تتناول الاجيال ما كتبته اقلام المؤرخين العرب وهي تصوغ سطور المجد لاعمال وروائع جند العراق في معركة الشرف والاباء معركة قادسية صدام حيث البطولة والوفاء وحيث التضحية والفداء ، وبهذا يكون المؤرخ قد انجز اشرف عمل قومي في كتابة تاريخه المعاصر الجديد ·



خطة التنمية القومية ٨١ – ٨٥

مرحلة جديدة من نهوض شعبنا واصراره على تعزيز روح النصر

• نوري نجم •

خطت ثورة السابع عشر من تموز المجيدة تحت راية قائد الشعب المناضل صدام حسين خطوة هامة . وهي تخوض غمار الحرب الثورية العادلة ضد عدوان النظام الفارسي العنصري تمثلت في الاصرار على الاستمرار في تنفيذ خطة التنمية القومية . والمشاريع الكبرى .

فقد تم اعداد خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٨١–١٩٨٥)، والمنهاج السنوي لعام ١٩٨١ ويهذا تؤكد ثورتنا عزمها الاكيد على المضي قدما في استكمال بناء المجتمع . في ذات الوقت الذي تلقن فيه المعتدين الفرس دروسا قاسية دفاعا عن سيادة الوطن واستقلاله وتعزيزا للدور القطري التاريخي في استكمال مهمات الثورة العربية الكبرى .. واذا كان المنهاج السنوي للخطة وميزانية عام ١٩٨١ قد اعدت لتلبي متطلبات المعركة ضد العدو . فانها تضمنت مشاريع جديدة اساسية . وكفلت الاستمرار في تنفيذ المشاريع الكبرى . والمشاريع مستمرة التنفيذ .

وقبل الحديث عن الخطة الجديدة والمبادىء التي تحملها والاهداف التي يجب ان نتطلع لتحقيقها . لابد من نظرة سريعة على خطة (١٩٧٦–١٩٨٠) التي شكلت بحق . قفزة كبرى في الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسباب كثيرة اهمها :

– لانها اضخم خطة تنموية في تاريخ العراق حيث تجاوزت تخصيصاتها الكلية (٤٠) مليار دينار (بضمنها التخصيصات المرصدة للميزانية الاعتيادية) .

– ولانها عبرت بدقة عن فلسفة وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي السياسية والاقتصادية. ورسمت بعناية ابعاد التحولات المطلوب تحقيقها في المجتمع وفي الميادين كافة .

– وهي وضعت الاسس المادية لمسيرة البناء الاشتراكي وبناء المجتمع كما يراها الحزب ..

ولقد اكتسبت خطة (٧٦–٨٠) اهميتها لان احداثها تزامن مع توجه الثورة الى ترجمة التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن للحزب الى حيز التطبيق ، والذي حدد بوضوح سمات المرحلة مؤكدا على اهمية انجازها لتحقيق التحول الثوري المنشود في المجتمع من خلال تنفيذ الخطة الخمسية ومناهجها السنوية .

وقد حدد القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٧٧ (قانون خطة التنمية القومية) المهمات المركزية المطلوب تحقيقها بـ :

١ – التنمية الشاملة والعميقة باعتبارها تهدف الى تثبيت وتدعيم التحرر والاستقلال الاقتصادي وتحقيق التقدم الاجتماعي ، وهي بذلك تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة تتناول تغيير المجتمع باسره ...

٢ – وضع الصيغ والاتجاهات لتنفيذ عملية البناء الاشتراكي على طريق تدعيم وتوسيع علاقات الانتاج الاشتراكي ، بما يؤدي الى القضاء على كافة مظاهر الاستغلال ويعمل باتجاه تحقيق الاهداف بعيدة المدى في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد ..

كما حددت الخطة بوضوح مهماتها الرئيسية في ضوء المهمات المركزية ومعدلات النمو الاقتصادي المطلوب الوصول اليها خلال سني الخطة في القطاعات الاساسية ، حيث بلغت المعدلات التالية :

معدل النمو السنوي للدخل القومي ١٦٫٨٪

معدل النمو السنوي لدخل الفرد ١٣٫٣٪

معدل النمو السنوي لقطاع النفط ١٥٫٥٪

معدل النمو السنوي لقطاع الصناعة ٢٢٫٩٪

معدل النمو لقطاع الزراعة ٧٫١٪

معدل النمو السنوي لقطاع التوزيع ١٦٫٩٪

معدل النمو السنوي لقطاع الخدمات ١٠٫٤٪

وعلى هذا فقد كانت الخطة تهدف الى اجراء تحولات جذرية في الاقتصاد الوطني وتحقيق البناء الاشتراكي المنشود من خلال :

– زيادة مساهمة القطاع الاشتراكي في مختلف الانشطة الاقتصادية واحتلاله موقع القائد والموجه للنشاط الاقتصادي ..

– الاستمرار في بناء الهياكل الارتكازية الاساسية للاقتصاد الوطني ..

– التوسع في مجال الخدمات الاجتماعية وتحقيق معدل نمو في هذا المجال بنسبة (٥٫٨٪) سنويا وشمل (مجانية التعليم وخدمات الصحة والصحة الوقائية ، اضافة الى مجالات الاستثمار التي تكون العناية بالانسان هدفها) .

وحددت الخطة الوسائل والاساليب التي يفترض اعتمادها لضمان تحقيق النتائج المطلوبة في ميدان التنفيذ مؤكدة على اهمية :

– استخدام الصيغ الاستثنائية والاساليب المتطورة في التنفيذ .

– حشد الطاقات الوطنية وتعبئة الجماهير وتوعيتها باهمية الخطة واعتبارها هدفا ثوريا مركزيا .

– تأمين المشاركة الجماهيرية الفعالة ، وتوفير الفرص لضمان ذلك ..

وحتى تتمكن مؤسسات واجهزة الدولة من الاضطلاع بمسؤولية تنفيذ خطة بهذا المستوى فقد اولت الخطة اهتماما بتطوير الادارة الاقتصادية والتنمية الادارية مؤكدة على :

– تطوير بنية ووظائف الجهاز الاداري والفني للدولة والقطاع الاشتراكي ورفع كفاءة الادارة الاقتصادية وتوفير متطلباتها .

– تنظيم الرقابة وتحديثها . وتطوير انتاجية الفرد في الجهاز الاداري والفني .

– تعميق وتطوير الممارسة الديمقراطية في الدولة تحقيقا لفكر الحزب . ولتأمين دفع العملية الاقتصادية الى امام .

– اعطاء ثقل عام للبحث العلمي والاحصاء والدراسات الميدانية في كل ماله علاقة باعداد الخطط التفصيلية والتنفيذية .

– اعادة توزيع العاملين في الدولة وتأهيلهم ، وتطوير عملية التدريب في المجالات الادارية والمهنية .

– التوسع في استخدام التكنولوجيا في العملية الادارية حيثما امكن ذلك .

والخطة توضع عادة لمدى زمني محدد ، الا انها ، عند اعدادها تسترشد بالاهداف بعيدة المدى لعملية التغيير في المجتمع ، ولهذا فانها تشكل حلقة من حلقات التطور تكمل ما سبقتها وتتصل بالخطط اللاحقة لها ، والتي تعد جميعها ، في اطار التخطيط البعيد المدى لعملية بناء المجتمع اشتراكيا وثوريا ..

وتكتسب خطط التنمية اهميتها الستراتيجية في كونها العنصر الحاسم في بناء الاشتراكية بكل ما تعنيه من تحولات كبرى تفرض انجازها وبناء اقتصاد وطني مزدهر فان الحديث عن الاشتراكية سيكتنفه الكثير من الغموض وتثار حوله العديد من علامات الاستفهام.

وفي هذا المجال يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديث له بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٧٦ :

(ان الحديث بصوت عال عن الاشتراكية لن يخيف الامبرياليين واعوانهم مالم تكن هناك قوانين فعلية موضوعة موضع التنفيذ لتغيير المجتمع تغييرا ثوريا واشتراكيا . ومالم يكن لنا اقتصاد ثابت الركائز ومزدهر ، وبذلك ترسخ المبادىء في التطبيق لبلدين العاملين كنموذج ولعوامل اخرى كثيرة ، ليس هنا المجال لتوضيحها ، تجارب التنمية ، لان التنمية تخدم المبادىء ، ولهذا السبب فان قيادة الحزب هي التي قادت عملية التنمية) .

واذا كانت التنمية المخطط والاساس لبناء المجتمع وتقدمه ، فان ضرورة الحفاظ على شموخ البناء وتدعيم اسسه يتطلب وباستمرار عملية تقييم ومراجعة شاملة للكثير من القضايا الرئيسية والثانوية ذات الصلة بالتنمية تخطيطا وتنفيذا ، وذات مضمون علمي وثوري ، وهذا يعني حتى تأخذ المراجعة المطلوبة ابعادها كاملة ، ممارسة نقد موضوعي صارم من خلال :

– تشخيص دقيق للتطور الايجابي وتثبيت التقدم النوعي الذي حصل في القطاعات كافة .

– تسليط الضوء على الثغرات والاخطاء والانحرافات في التنفيذ سواء المتعلق منها بالظروف الموضوعية او الذاتية .

– دراسة العوامل المختلفة في التنفيذ (الاعتيادية والمضافة) وحسابها بمنظور ثوري ، يأخذ بالاعتبار المسألة الفنية ، بغية صياغة اساليب ثورية ومتقدمة عند تنفيذ خطط التنمية القومية

وبدون :امتلاك هذه النظرة في التقييم والمراجعة ، من الصعب الحصول على نتائج ايجابية ، وقد تتحول المراجعة الى طمس المعالم الحقيقية للانجاز المبدع .

وقد يكون الحديث التفصيلي عن المراجعة الشاملة سابقا لاوانه في الوقت الحاضر . حيث نحتاج الى دراسة ميدانية وتحصيلية للنتائج . الا ان هذا لا يمنع من تثبيت عدد من الاستنتاجات والحقائق بصورة اولية . قابلة للنقاش وقد مضى شهر واحد على انتهاء المدة المحددة للخطة السابقة اهمها :

أولا – تجاوز الخطة للمشاريع وكاعتمادات للتحويلات الاولية ، حيث تم ... مشاريع تنموية سبقة عن ... توقعا تنفيذها في سنوات خطة (١٩٨١–١٩٨٥) . وبالتالي تم التعجيل في تنفيذ المهمات المركزية والرئيسية للخطة .

ثانيا – ان السبب الرئيس في ذلك التطور يعود اساسا الى حرص قيادة الحزب والثورة على تحقيق الاستخدام والاستثمار الافضل لايرادات القطر من النفط والتي تطورت في السنوات الاخيرة . بعد تحرير الثروة النفطية ، وممارسة السيادة الكاملة على عمليات الاستخراج والتسويق والانتاج .

ثالثا – ان اعداد وتنفيذ الخطة الخمسية ٧٦–٨٠ ابرز قدرة الثورة على تجاوز الكثير من العقبات الناجمة عن ضعف بعض اجهزة الدولة . كما اعطى الفرصة في نفس الوقت . لتكوين اجهزة فنية بدأت تعمل وفق منهج وطموح الحزب والثورة وبهذا فان فترة الخمس سنوات حققت تراكما مفيدا في الخبرات يمكن الاستفادة منها في اعداد وتنفيذ الخطط المستقبلية باقل مايمكن من الهدر والخسارة ..

رابعا – ان تنفيذ المشاريع الستراتيجية والكبرى التي اولتها قيادة الحزب والثورة اهمية غير اعتيادية ، حقق تقدما كبيرا ، في عدد من القطاعات ، خاصة النفط والصناعات الثقيلة والاتصالات ، في حين نجد التنفيذ في بعض القطاعات لم يرق الى ذات المستوى .

خطة (١٩٨١ – ١٩٨٥)

ان اعداد خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٨١ – ١٩٨٥) والمنهاج الاستثماري للسنة الاولى منها اخذ بالاعتبار عددا من المحددات المبدئية والاساسية بحيث يشكل تنفيذها بداية مرحلة جديدة من نهوض المجتمع الذي بدأ مع انتصار ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز ، فضلا عن انها تؤشر التقدير الصائب لظروف والامكانات المتاحة وضرورة استثمارها بالشكل الذي يعزز الانتصار الحاسم الذي احرزه شعبنا في حربه العادلة ضد العدوان الفارسي ، ويؤمن استمرار عملية البناء الاشتراكي واستكمال مهمات تطور المجتمع في القطاعات الحيوية ، حيث اعتمد في وضع الخطة ومنهاجها الاستثماري والميزانية الاعتيادية. ومنهاج استيراد سنة – ١٩٨١ ، والمبالغ المعتمدة للمشاريع والاستيرادات ، وفي ضوء التوجيهات المركزية لقيادة الحزب والثورة اتجاهات اساسية في مقدمتها :

اولا – توفير مستلزمات الانتصار الحاسم على العدو الفارسي العنصري وتعميق روح الانتصار واستثماره بالشكل الذي يعزز سيادة واستقلال القطر . بحيث تكون الاولوية في كل شيء لتدعيم جبهات القتال . فالمعركة التي يخوضها شعبنا مصيرية تستهدف صيانة الوجود الوطني والقومي ويعلو صوتها على كل صوت .

ثانيا – تحقيق قفزة في عملية البناء الاشتراكي مع التاكيد على :

– اعمار ماتم تخريبه بسبب حربنا ضد العدو الفارسي ..

– تنفيذ ماتبقى من مشاريع خطة ٧٦–٨٠ بذات الجدية والهمة .. بحيث لا تكون ظروف الحرب سببا لتأخير تنفيذها .

ثالثا – اعطاء الاولوية الى مشاريع الخدمات وخاصة قطاعات الصحة ، التربية ، الثقافة والاعلام والنقل والمواصلات والاستمرار في دعم نشاطات البحث العلمي والتركيز على المشاريع الزراعية الاساسية في مجالات استصلاح الاراضي والسدود ، اضافة الى انتاج المواد الانشائية .

وقد بلغت تخصيصات منهاج ١٩٨١ الاستثماري ٦٧٤٣ مليون دينار بنسبة نمو قدرها ٢٨٫٧٪ قياسا بنسبة ١٩٨٠ ، ورغم ظروف الحرب وزج امكانات القطر في المعركة تعزيزا للنصر ، الا ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين ، تؤكد اليوم ان عملية البناء يجب ان تسير بشكل متوازن مع متطلبات ومعطيات المعركة ، وان تؤدي الى المساهمة في تامين هذه المتطلبات ، وعلى هذا فان الخطة الجديدة تؤكد انها امتداد متقدم للخطة السابقة وتستند الى فلسفة وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وبرامجه المرحلية وبعيدة المدى .

ولذلك فهي تسهم في تعميق التحولات الجارية في المجتمع وتعزز مسيرة البناء الاشتراكي وتؤمن انجاز مستلزمات الانتقال الى مجتمع متقدم وتصفية اثار التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع تامين مستلزمات الانتصار الحاسم ضد العدو الفارسي ..

رابعا – وضع الحلول لمشكلات التنفيذ والاجهزة المنفذة من خلال تعميق اللامركزية الادارية والتوسع في منح الصلاحيات ، وتعزيز ثقة العاملين بانفسهم وقدرتهم ، وتطوير الاداء والانتاجية ووضع انظمة تؤمن تطوير انتاجية الفرد بما يتلاءم وظروفنا الراهنة التي تفرض الاستخدام الافضل للطاقة البشرية ، مع التأكيد على اعطاء الوحدات الاقتصادية والمؤسسات والمنشآت العامة التي تتمتع بشخصية معنوية واستقلال اداري ومالي فرصتها كاملة لتحقيق اهدافها .

خامسا – واستكمالا لبناء اللامركزية الادارية ، فان المرحلة القادمة يجب ان تشهد تحولا جديا في نظام الادارة الديمقراطية الذي يؤكد عليه ويعطي مثلا في ممارسته الرئيس القائد صدام حسين في كل يوم وفي اكثر من مناسبة .

سادسا – بذل الجهود لتعزيز وعي الجماهير وتعبئتها للمشاركة الخلاقة والمبدعة في تنفيذ خطط التنمية واتباع الصيغ والممارسة الثورية لدى شعبنا خاصة في الظروف الحالية ، فهذه عوامل مضافة يجب ان تحسب ، اضافة الى عوامل التنفيذ الاعتيادية .

ان النظرة الثورية والحساب الثوري لابد ان يأخذ هذا العامل بنظر الاعتبار وتجربتنا الثورية في القطر تؤكد على الحسابات المبدئية لقدرة الجماهير التي حققت الانتصارات في كافة الميادين ووضعت شعبنا على طريق ... والتقدم والازدهار .. ان ... وفق منهج سياسي ثوري ... تقاليد العمل الثوري وتجـ... في تنفيذ خطة التنمية القومية شأنه ان يذلل الكثير من الـ... والمشكلات ، فاعتبار العمـ... مسؤولية وطنية وثورية والـ... وفقه شيء ، واعتبار العمـ... واجبا وظيفيا لابد منه للحـ... على الاجر شيء اخر .. يمكننا من تحريك وحشد الـ... والتعامل المبدئي ، وبالـ... الوصول الى انتاجية مبدعـ... وعالية ، والثاني يؤدي الـ... التعامل وفق الصيغ الادار... الجامدة بما تعنيه من ضعـ... في الانتاجية والنظر الى ... بمقاييس ذاتية .

ان شعبنا ينظر بفخر و... الى امام دائما . وهو بعد ... عشرة سنة ونيف من مسيرة ... يرى بالملموس التطورات ... التي حدثت في الميادين كا... والتي ادت الى توفير مقو... النصر العسكري الحاسم ... عدوان النظام الفارسي .. ... شعبنا اليوم ، تحت قيادة قا... الفذ ، بثقة عالية الى النـ... الحاسم والى انجاز مهمات ... الاشتراكي ، ومن اجل ذلك ... القرابين الغالية بسخاء الو... بالنصر والذي يدرك ان نهـ... الامم الحقيقية انما تعمد بـ... والتضحيات .

وعلى هذا فان علينا ... النظر الى المهمات الاعتياد... اليومية خاصة في هذه المر... باعتبارها مهمات قتالية ايضـ... وان يستذكر كل منا مقولة الـ... القائد صدام حسين في حـ... مع السادة المحافظين ، حيـ... اكد القائد : (ان الافضل ... العراقيين هو الذي يتقدم ... غيره ، الافضل من البعثيين ... الذي يتقدم على غيره . فالمعيار في المرحلة الراهنة ... ماذا وكيف نساهم من اجـ... الحفاظ على روح النصـ... وتحقيق النصر النهائـ... والاستمرار في عملية البناء ...

في ضوء ندوة النفط والتغير الاجتماعي في الوطن العربي

— بدر غيلان —

تصاعد دور النفط خلال الثلاثين سنة الماضية بصورة كبيرة في حياة الاقطار المنتجة له واخذ يلعب دورا جوهريا في تكوين الدخل القومي لهذه الاقطار . وبعد ان كانت تعتمد على الزراعة والصيد وتربية الحيوانات والاعمال الحرفية بدأت هذه النشاطات تنحسر تدريجيا في السنوات الماضية تبعا لتعاظم دور النفط في حياتها الاقتصادية والثقافية .

ومعروف ان استغلال النفط ، في كافة مراحله . كان يعتمد في الاقطار المنتجة له على الشركات الاحتكارية الغربية التي تتصرف به وفق خططها وغاياتها وبما يحقق لها اعظم الارباح ، بعيدا عن رقابة ومصلحة الاقطار المعنية . وقد استمر الحال شكذا منذ تفجر النفط في هذه المنطقة وحتى اوائل السبعينات حينما قررت منظمة (اوبك) تصحيح الاسعار في اواخر عام ١٩٧٣ .

وتبعا لسياسة الشركات الاحتكارية التي كانت تتحكم في التسعير والتسويق فقد حرمت الدول المنتجة للنفط من اهم ثروة قومية تملكها ، ولم تحصل من موارد تصدير هذه الثروة سوى النزر اليسير .. وهذا ما جعلها في عداد الدول المتخلفة التي عجزت في الكثير من الاحيان عن تمويل برامجها الانمائية ، باستثناء بعضها التي لاتتمتع بطاقات استيعابية واسعة لاستثمار رؤوس الاموال فيها .

ازاء هذا الواقع المرير تحركت بعض الاقطار العربية المنتجة للنفط بهدف تحرير ثروتها النفطية من براثن الشركات الاحتكارية . وكان في مقدمة هذه الاقطار العراق الذي بادر في الاول من حزيران ١٩٧٢ الى انزال الضربة القاضية بتلك الشركات وتحرير ثروته النفطية منها . وكان ذلك ايذانا ببدء حركة تحرير الثروة النفطية في الوطن العربي . ورغم ان الخطوات التي اتخذت من قبل بعض الاقطار العربية في هذا الصدد لم تكن بمستوى خطوة العراق ، الا انها تشكل بداية لوضع حد للاحتكارات النفطية في الوطن العربي . وتحويل الثروة الناجمة عن تصدير النفط الى ابناء الشعب العربي بصورة تدريجية طال الزمن ام قصر .

يضاف الى ذلك فقد جاءت قرارات منظمة الاوبك في اواخر عام ١٩٧٣ ومستهل عام ١٩٧٤ لتضع حدا لتحكم الشركات الاحتكارية في تسعير النفط ، ومن ثم تحديد اسعاره بما يعكس رغبة الاقطار المنتجة في تحقيق اسعار مناسبة لصادراتها النفطية ، رغم ان التضخم وتدهور اسعار صرف الدولار يلعبان دورا كبيرا في تآكل الايرادات النفطية والهبوط بهما الى مستويات متدنية .

ومهما يكن من امر فان الاقطار المنتجة للنفط استطاعت الحصول على موارد نسبية هامة من صادراتها النفطية . مكنتها من تنفيذ العديد من برامجها الانمائية التي افضت الى تغيير جوانب هامة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها .

وتركت بصماتها على مختلف مظاهر الحياة اليومية فيها . وقد تجسد ذلك بشكل بارز في تلك الاقطار التي تفتقر الى طاقات استيعابية كبيرة تمكنها من امتصاص مواردها المالية الناجمة عن تصدير النفط ، مما ادى الى تحول جانب كبير منها للاستهلاك البذخي والتبذيري ، مع ما رافق ذلك من مظاهر سلبية سوف تترك اثارها على شرائح المجتمع العربي في هذه الاقطار لمدة طويلة .

ازاء هذا الواقع يأتي انعقاد ندوة « النفط والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي » في ابوظبي في اواسط كانون الثاني ١٩٨١ ، في الوقت المناسب الذي يمكن ان يوجه الانظار على بعض الجوانب السلبية وكيفية معالجتها .

فقد توصلت هذه الندوة ، التي استمرت خمسة ايام، وشاركت فيها اقطار الخليج العربي ومن بينها العراق ، الى تشخيص العديد من السلبيات التي رافقت استغلال الثروة النفطية ، وكيف ان النفط ، منذ اكتشافه وتوظيفه ، قد ارتبط بالنظام الاقتصادي العالمي ، مما حد من حرية الحركة في توظيفه قوميا وقطريا .

ورغم ان التقرير الختامي لمناقشات الندوة ، التي نظمها المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، قد اوضح وجود تحسن في الخدمات الاساسية وفق المرافق العامة في الاقطار العربية المنتجة للنفط ، كالتعليم والصحة والاسكان ، الى جانب توزيع بعض عوائد النفط بصورة مباشرة من خلال الاجور والمرتبات ، الا ان التوجهات التنموية في اجمالها لم تركز قوميا وقطريا على تنويع القاعدة الانتاجية ، وهذا ما ادى الى احداث خلل في البنية الاقتصادية وزاد من الاعتماد على الخارج ، مما ادى بطبيعة الحال الى التكامل مع العالم الخارجي ، على حساب التكامل العربي .

اضف الى ذلك ان الدخل الناجم عن تصدير النفط اثر بشكل مباشر وغير مباشر على انتاجية شرائح هامة من المجتمع العربي في الاقطار المنتجة ، وخاصة المرأة . ورغم انه لاينكر وجود قدر من التغيير في ادوار المرأة في المجتمع العربي وبعض حقوقها الا ان بعض هذه الادوار اخذت مظاهر شكلية ،كما ان بعضها الاخر اصيب بالانحسار عما كان عليه سابقا خاصة في بعض النشاطات الانتاجية والاجتماعية التي كان للمرأة فيها دور اكثر وضوحا وفاعلية رغم تقليديته كما كان الحال في مجالات الزراعة والصيد .. من هنا يجب التاكيد على حق المرأة في العمل والتعليم والمشاركة الاجتماعية والسياسية . الى جانب ذلك ينبغي اعادة النظر في السياسة التعليمية بصورة عامة وان يخطط للمؤسسات التعليمية في اتجاه اكساب الانسان وعيا وفكرا ومهارة يرتبط من خلالها التعليم بالانتاج والعمل .

ومما لايحتاج الى دليل هو تزايد الانفاق الاستهلاكي في الاقطار العربية المنتجة للنفط ، وخاصة التي تفتقر الى طاقة استيعابية كافية ، والتي يلعب القطاع الخاص فيها دورا رئيسا في النشاط الاقتصاد . ولاشك ان مرد ذلك يعود الى تزايد الموارد المالية التي تشكل الحافز الرئيس لتزايد الانفاق الاستهلاكي والبذخي .

وقد ذكر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في دراسته التي قدمت الى هذه الندوة ، ان الاقطار العربية المنتجة للنفط استوردت من البضائع والخدمات ماقيمته (٦٠) مليار دولار عام ١٩٧٥ ، وما قيمته (٩٠) مليار دولار عام ١٩٨٠ . ويتوقع ان تصل قيمة استيراداتها من الخارج الى (١٥٠) مليار دولار عام ١٩٨٥ . وتضيف الدراسة ان زيادة الانفاق الاستهلاكي لهذه الاقطار يكمن في زيادة الموارد المالية المتحققة نتيجة لزيادة اسعار النفط ، وزيادة اسعار السلع والخدمات تبعا لاثار التضخم النقدي العالمي .

ولعل من الاثار السلبية الاخرى لتزايد العوائد النفطية، تراجع النشاط الزراعي في عدد من الاقطار العربية المنتجة للنفط ، وتحولها بالتالي الى مستوردة للحبوب والمواد الغذائية الاخرى . وقد اكدت دراسة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على ان الاقطار العربية غير المنتجة للنفط تنفق معظم دخلها على الغذاء ، بينما تنفق الاقطار العربية المنتجة للنفط حوالي ربع دخلها على استيرادات الغذاء .. ولاشك ان هذه الظاهرة السلبية تتطلب العلاج السريع والحاسم ، وخاصة من قبل الاقطار العربية المنتجة للنفط ذات الامكانيات الزراعية الواسعة والجيدة ، وتحولها من دول مستوردة للغذاء الى دول مصدرة له ، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي لسكانها وسكان الاقطار العربية الاخرى التي لاتتمتع بامكانيات زراعية مناسبة . وهذا مايحقق الامن الغذائي العربي المنشود .

ومن الاثار السلبية الاخرى لتعاظم دور القطاع النفطي في اقتصاديات الاقطار العربية المنتجة ، تزايد الهجرة الاجنبية وما تفرزه من اثار ضارة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في هذه الاقطار ، فضلا عن ذلك فان قطاع النفط لم يستوعب العدد المناسب من القوى العاملة العربية . فبالرغم من ان قطاع النفط الذي تتجاوز مساهمته في الناتج القومي الاجمالي لاقطار الخليج العربي عن ٦٥ – ٨٠ بالمائة ، فانه لايستوعب اكثر من ٤٪ من مجموع القوى العاملة في الخليج العربي ، في حين ان قطاع الخدمات الذي تكون مساهمته ضئيلة في الناتج القومي الاجمالي يستوعب معظم الايدي العاملة .. وقد ادى ذلك الى انخفاض الانتاجية ، والدخول في حلقة مفرغة تبدأ باستيراد الايدي العاملة الاجنبية لامداد المشاريع الانتاجية المحتاجة لقوة العمل ، ثم استيراد ايد عاملة اخرى لخدمة العمال في القطاعات الانتاجية ، ثم تعمد مرة ثالثة لاستيراد ايد عاملة لخدمة الايدي العاملة في قطاع الخدمات وهكذا .

الا ان هذه السلبيات التي تركها تزايد الايرادات المالية الناجمة عن تصدير النفط على بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية المنتجة ، تتضاءل امام الدور الحيوي الذي يلعبه النفط في حياة الشعب العربي في هذه الاقطار ، والذي مكنها من البدء في تنفيذ العديد من البرامج الانمائية ، فضلا عن توجهها القومي والعالمي من خلال تقديم المساعدات والقروض الانمائية الى مختلف الاقطار العربية غير المنتجة للنفط وغيرها من البلدان النامية ، وبالتالي منحها ثقلا هاما واساسيا في المجتمع الدولي ، وتوظيفه لخدمة قضايانا القومية .

ان تعزيز الدور الايجابي للموارد النفطية ، والتقليل قدر الامكان من الاثار السلبية لهذه الموارد على التطور الاجتماعي وخلق تنمية متوازنة ، يتطلب استثمار هذه الاموال في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والطبيعية التي يزخر بها الوطن العربي ، وبما يمكن اشباع الحاجات الاساسية للمجتمع وخاصة تحقيق الامن الغذائي العربي .. فضلا عن تعزيز مختلف جوانب العمل الاقتصادي العربي المشترك .

من أدب المعركة

قصة قصيرة



شمس كالقمر الشاحب

غازي العبادي

عرف انها نخلة الله العظيمة التي كتب عنها صديقي الشاعر ف ونحن في الغربة ، معظم قصائده ، توقا وحنينا اليها والى ب الجنوب .

حتضنتها بقوة واسندت رأسي اليها واغمضت عيني لالتقط سي واسترجع قواي المنهكة واهدىء من روعي .

في تلك اللحظات الحرجة التي تي فيها محاصرا داخل ية الصغيرة القائمة في طرف الملعب كنت ارمقها بأسى رة وكنت اود الوصول اليها، كذا فجأة اختبيء خلف ها ، ولكن هيهات فقد بدت ي اخر الدنيا .

ان تساقط القذائف من الجانب قد بلغ شدته في ذلك ، كما لو كانوا يريدون ان المدينة بحيث اثار هذا ف في نفسي الفزع الذي فيما بعد الى رعب هائل ان يشل جسدي عن الحركة عند التفكير المتزن الا من واحدة : الاحتماء وراء واحدة من صف النخيل اراه امامي يسد الفضاء .

راخة كنت خائفا ، وهكذا ت في الاقل ، رغم ان من من جنود ومراتب وضباط هادئين تماما ، يضحكون ون يدخنون السجائر في الملعب والبناية الصغيرة ، المواضع ووراء المدافع ة للجو .. كما لو كانوا يتهم ، كما لو كانوا جالسين قهى عندما يفعلون ايام والاجازات واوقات احة ، حتى انني رأيت يقف بامتداد قامته مثلي ناحية غابة النخيل امام بصري .

ما كانت القذيفة تأتي ي السماء مثل صرخة ، كانت تشق كثافة باندفاع مثير حتى يوشك ان يمزق طبلة الاذن ، وبلا كنت اضع سبابتي في اذني الى حد ما سماع الذي كان يزلزل كياني مرة عقب سقوطها على .

ت سحب الدخان الكثيفة من حرائق الجانب الاخر ، را اخر اسود يجري تحت السماء حيث يبدو قرص المتألق من بينها مثل الشاحب .. وقد صرنا ي يوم غائم تماما ونحن حدود الصيف .

را قال الامر ، الذي الوقت كله بالتطلع ته العسكرية المرتكزة فوق احمر صغير طالما حلمت مراهق بان احطه في ذات يوم .

لا وسهلا :

ك يا سيدي !

، مكوثنا في المقر كان هادئا منصرفا عنا ، لم جودنا معه في الغرفة غولا بالانصات والحديث لارسال واعطاء الاوامر ات المرموزة التي لم ما انا وزميلي المصور نها لم تكن تعنينا بشيء ، خصيا كنت مأخوذا بالموقف مهتما بالتقاط الصور في ولسيادة الآمر ومعاونيه .

ابو خالد قد ابتدأ بالتقاط لصحيفتنا منذ اول لحظة يها بوابه الملعب الصغير في الى تكتكة آلة تصويره مكان حتى خلته في تلك مصورا متجولا في متنزه في ساحة حرب ساخنة ي ارجائها الموت المحقق .

ا مرت اول قذيفة فوق لتي كنا بداخلها احسست شديد وارتعدت اوصالي وكان بلعومي يطق حلقي وتلاشت من سئلة المتقطعة التي شغلت وال الليلة الماضية ا لاطرحها على آمر الذي نحن الان في نرتجف .

الان قد رفع غطاء رأسه والسماعتين الملتصقتين به وتساءل بدهشة وبصوت من مزاح .

، كيف وقعتما علينا ، وفي اعة ، وفي هذا المكان ؟

ريقي في تلك اللحظة بخوف بدلا من الاحساس ن ، فانا انسان فقد تسقط قذيفة طائشة اية وتنسف المكان ومن تلك على الدنيا

دي : سيدي جئنا ، تما لماذا ، لاخذ حديث ما، سور ؟

صح ما تقول يا سيدي

ان ماذا ؟

نا للاطلاع على معنويات قبل كل شيء ؟

– كما تريان ، جنودنا بخير والمعنويات عالية ، والمعركة مازالت في البداية ، والعدو اخذ يكثف قصفه ويصحح مسار قذائفه ، وما عليكما الا ان تغادرا المكان حالا :

شعرت بخوف وعرتني رجفة ارتعدت لها فرائصي ، كيف نعود قبل ان يهدأ القصف المتوالي ؟

– واحدا بعد اخر تسللوا واحتموا بالنخيل :

لا ادري كيف استطاع هذا الرجل ان يعرف ماذا كان يدور في رأسي ويسبر هواجسي ؟ وكيف توصل الى امنيتي في هذه اللحظة الحرجة ؟ وقبل ان استفسر منه ، وجدتني وصاحبي وقبل ان يكمل الرجل كلامه ممدين فوق ارض المقر عندما مزق الصمت صوت صاروخ ينطلق في الفضاء ويتلاشى وراء التلال البعيدة .

– هنا سيارة بانتظاركما !

الف شكر يا سيدي الامر ، سنغادر المكان .

وكان طيف ابتسامة على وجه الرجل الذي راح يعيد غطاء الرأس ويواصل كلامه المرموز .

ان الرجل يحاول ان يبعدنا عن الخطر ، انه وهو في هذا الظرف الدقيق حريص على سلامتنا وتأمين خروجنا وعودتنا الى مقرنا حتى انه احضر لنا سيارة تبعدنا عن المكان الذي هو لوحده يعرف خطورته !

والمسالة من وجهة نظره بسيطة للغاية وكل ما في الامر ان نغادر البناية ، نجتاز الساحة ونستقل السيارة التي تنطلق بنا وينتهي كل شيء . اما بالنسبة لي فان الامر مختلف ، ان نصل الى صف النخيل الذي يبدو لي من النافذة معلقا في الفضاء ، رغم ان المسافة اليه قصيرة للغاية لا تعدو الساحة والشارع المهجور ثم يأتي صف النخيل حيث تقف السيارة العسكرية التي ستنطلق بنا الى المكان الامين . ومنذ ان اصدر الرجل أمره لم يعد يلتفت الينا ، ومعنى ذلك ان المقابلة قد انتهت وعلينا ان نغادر .

كنت قد اقتربت من النافذة وشملت الساحة العريضة بنظرة خاطفة فارتجفت ولم اتمالك اعصابي عندما رأيت الحفر المتناثرة التي خلفتها القذائف المعادية فوق وجه الساحة ، مثل بثور الجدري .

– ما رأيك ؟ الان ؟ قال ابو خالد .

– لحظة واحدة ، المادة !

– اية مادة ؟

– اقصد المعلومات !

وقبل ان اكمل كلامي اقترب منا معاون الآمر ، الذي رأى ترددنا واشار بأن نغادر بأعقاب الجندي الذي سوف ينطلق من البناية الى السيارة التي في الخارج عندما يصل بوابة الملعب ! يتبعه واحد منا ، ويعقبه الاخر ، وهكذا الامر بالنسبة لعبور الشارع ، يجب ان ننطلق محنيي الرؤوس والقامات ، فان حدث وسقطت قذيفة ما قريبا او في الساحة او مرت في الفضاء علينا ان نرمي بانفسنا على الارض ، بلا تردد .

كنا نعرف هذه التعليمات منذ البداية ، ولكن ماذا يجدي الحذر بالنسبة لانسان قدري مثلي ، ولذلك تساءلت مع نفسي : اين هذا الجندي ؟ وانا اعيد القلم الجاف ودفتر الملاحظات الصغير الى جيب قميصي العسكري وسويت شعري وفجأة رأيته يهتف بنا : ولا ادري كيف مر من الباب : « هيا ورائي » التفت صوبه وكان وسط الساحة يركض بمحاذاة الارض ، يراوغ في انطلاقته عبر الساحة المكشوفة ويتلوى اشبه بصل ، وعندما توقف لدى البوابة التي لاذ بسورها جنديان اندفعت راكضا ووجهي يكاد يلامس الارض ، خلت نفسي في تلك اللحظة مثل كلب صيد يقتفي اثر طريدة ، كذلك ، رحت اراوغ ، وانا اهتف بمحمود ان يتبعني ، بعد ان اجتاز الساحة . لم اجد لمحمود اثرا ، رأيته اعتلى تراب الموضع وابتدأ بالتقاط صور للجنود الذين راحوا يتزاحمون ويتدافعون مبتسمين امام آلة التصوير ، وغير ابهين بكل التحذيرات التي تفضل بها علينا الامر الصارم ومعاونوه ، وعندما انطلقت من البناية وانا اودع الرجلين بتحية شبه عسكرية متمنيا لهما وللجميع السلامة والتوفيق ، شعرت بأن المسافة التي سوف اجتازها ، الممتدة بين باب البناية وباب الملعب الخارجي ليست قصيرة كما تصورت في البداية ، كانت تمتد وتتسع امامي بشكل غريب ، بدت بسعة الصحراء الكبرى ، لا بل بسعة المسافة بين الثرى والثريا ! مسافة لا يمكن لواحد مثلي اهتز من الجذور لدى سماع اول قنبلة تتفلق في الجوار ان يجتازها بسلام .

في تلك اللحظة وانا اركض مقوس الظهر ، رأيت البوابة العريضة بعيدة جدا ، حتى خلتها ابعد من صف النخيل الذي اجهد نفسي للوصول اليه ، لا بل انها ترتفع فوق هامات النخيل وتواصل ارتفاعها حتى تحتجب عن عيني وراء كتل الدخان التي كانت تغطي سماء المنطقة ومن خلال فرجات صغيرة ، او طبقة خفيفة من دخان تزيحها الريح جانبا كنت ارى الشمس ، لا بل قرص الشمس الذي كان كبيرا وساطعا فوق رؤوسنا في الصباح ، صرت اراه الان مثل قمر شاحب وصغير .. ولم اعد اعرف عن تلك البوابة التي كانت امامي واختفت وراء خط الدخان الهائل .

وفي تلك اللحظة احسست احساس (ابن الريب) وشوقه الهائل لرؤية سهيل الكوكب الذي تقر به عيناه وهو يجود باخر انفاسه . لم اكن اركض منحنيا وحسب ، بل كنت اوشك ان الامس بوجهي تراب الساحة ، غير انني فجأة شعرت بقدمي ثقيلتين ، كما لو كنت اجر فيهما كرات من حديد كالتي توضع في اقدام عتاة المجرمين والقتلة الذين نسمع او نقرأ عنهم او نشاهدهم في الافلام الغربية والاميركية بالذات .

وعندما خطرت لي هذه الفكرة ابتسمت وتساءلت : اين اذن هو حافز الخوف الذي يجعل الانسان الخائف يطير باجنحة غير منظورة ، ترى هل اصبت حقا دون ان احس بالالم ، واحسست برعب هائل يتملكني هو عين الرعب الذي يستولي على الانسان الرعديد عندما يقاد الى المشنقة لاول مرة وقد رأيت مثل هذا الرعب في عيني رجل محكوم بالاعدام في احد الافلام . لم اطق وقوع المقصلة فوق العنق اغمضت عيني لاقتحهما على دفقة من الدم تملأ الشاشة . في تلك اللحظة خلت انني احلق في الفضاء رغم احساسي بان قدمي ما زالتا على الارض واوشك فعلا ان اصل بوابة الملعب . لكن شيئا ما مفاجئا استوقفني ، فرفعت قامتي ووقفت كنصب وسط الساحة مثل سارية علم منتصر، في الوقت الذي تجاوزني فيه ، ابو خالد بعد ان فرغ من التقاط الصور الكافية . رأيته يتكىء على ركيزة البوابة العريضة ليلتقط انفاسه ، وهو ينظر الي بدهشة .

فجأة وجدت ان صدري قد افرغ من الهواء وكذلك الفضاء كنت اختنق ، وشعرت بيدي تبردان لا بل تتجمدان وتصبحان اشبه بلوحين من الثلج . في الوقت الذي غمر العرق وجهي ولم اعد اسمع شيئا من الصراخ الذي كان يتعالى بان اتحرك الى الامام او انبطح على الارض ، كنت اسمعه يأتي من ابعاد سحيقة من اغوار الارض من كواكب نائية ومجرات لا ترى، من الماضي السحيق ، من تخوم المستقبل ، وليس من مكان لا يبعد سوى امتار قليلة . لم اكن التفت اليه كنت متصلبا متخشبا في مكاني وسط الساحة ، غير انني شعرت بيدي حارسي البوابة توضعان تحت ابطي وترفعانني ، لا بل تسحبانني وقدماي تخطان في التراب حيث القيا بي عند الجدار فانطرحت عند اقدام ابي خالد الذي كان ينظر الي برعب !

شيء ما في داخلي كان ما زال حيا ، يقظا ، يعي ما بي يدرك العالم المحيط حولي .. جعلني هذا الشيء اتساءل وبصفاء ذهن عجيب قلما توصلت اليه في افضل الساعات التي وجدتني فيها سعيدا ، مرتاح البال مطمئنا رغم ندرتها في حياتي كلها : اهذه هي النهاية ، وبهذه الصورة ؟ فاين هو الاحساس بالبطولة والمغامرة الذي كان يملأني ايام الصبا والفتوة ، رغبة في التطواف والتجوال في العالم كله حتى ولو على قدمي : من اجل اكتشافه والمساهمة في العمل على تغييره هل كانت تلك التصورات مجرد اوهام ، وما انا الا انسان عاجز خائر القوى لا اقدر اجتاز مسافة عشرة امتار ، ياللخيبة ويا للعار ترى ماذا اقول للناس .

لا ادري كم لبثت مكوما تحت الجدار ، كان ابو خالد يمسح العرق عن وجهي وكان يبتسم ابتسامة مشوبة بالخوف والقلق تطلعت اليه وابتسمت :

– ها ، هل التقطت صورا تكفي .

– هز رأسه دون ان يجيب ،

– وللجميع ؟

– هز رأسه ثانية .

– أتدري يا ابا خالد انني احس ازاءهم بالتضاؤل ؟

هز رأسه للمرة الثالثة .

– كيف يواجهون الموت بالابتسام .

– واتساءل ، لماذا توقفت في وسط الملعب ؟

سأل ابو خالد اخيرا . ثم اضاف :

– هل انت مجنون ؟

– ابدا .

– اذن ما بك ؟

– لاادري والله ماذا حدث لي ولكن قل لي :

– هل التقطت ما يكفي من الصور ، لانني اود ان اتفرس بوجوههم فيما بعد ، لو بقيت حيا .

– اطمئن !

– وهذان ؟ واشرت الى الجنديين المرابطين عند البوابة واللذين سحباني من وسط الساحة الى هنا .

– التقطت لهما صورة عندما دخلنا ، وعندما كانا يسحبانك مثل جثة ميتة !

– ويلك فضحتني !

– والان هيا ، دعنا من الكلام قال محمود وهو يسندني كي انهض واستوي واقفا على قدمي !

– الى اين ؟

– الى اين ، الى النخيل طبعا ريثما يهدأ القصف وننطلق بالسيارة !

– وهل يجب علينا ان نعبر هذا الشارع راكضين ايضا ؟

– هل تتصور اننا في نزهة ، ثم ليس هناك مسافة تذكر ، شارع نجتازه بقفزتين فقط . وحتى بامكانك ان تعبره بهدوء اذا اردت !

– سوى الشارع . انت تهذي ولاشك : الا تراه فوق مجرة الدخان الهائلة فوق رؤوسنا ! واشرت الى تيار الدخان الذي أطبق على السماء وغاب وراءه القمر الشاحب الان تماما .

– اين ؟ هز يده وضحك .

– كنت مازلت احدق بكتل الغيوم التي اخترقتها هامات النخيل وصارت بعيدة عنا تماما .

– سأسبقك ! عيب الرجل بانتظارنا !

– الرجل ؟ اي رجل ؟

– الجندي السائق الذي سبقنا الى السيارة ؟ فهو ما زال بانتظارنا ؟

– كل هذا الوقت ؟

– اجل !

– ولماذا لايحتمي بالنخيل !

– لماذا ؟ انهم ليسوا من طينتنا !

– كيف ؟ اليسوا من لحم ودم ؟

– واعصاب كذلك ! ويحس بالظمأ والجوع والحر والبرد ويحب الحياة .

– ابدا انه مختلف عنا تماما : والا كيف يقف كل هذا الوقت في العراء وتحت القصف العشوائي دون ان يحتمي !

– اذن هؤلاء الناس من طراز خاص .

وضحك ابو خالد بصوت عال وكان لضحكه وقع في قلبي الذي احسست به يعاود حركته بعد ان اوشك ان يتوقف عن الدق .

– والان ، هيا .

– دعني لحظة ، التقط انفاسي ! فقد صرت ارى صف النخيل يهبط الى الارض مجردا ويصطف امامي ، قريبا مني ، وقد تصورته وهو على هذه المسافة صفا من جنود اشور الشداد جاء لحمايتي . لا ادري متى رأيت هذا المنظر واين، على رقم من طين ؟ في لوحة ما ، لان التطابق كبير بين المنظرين .. الذي امامي والذي في ذهني ، وانذاك فقط احسست بامان وقد هدأ روعي نوعا ما ..

في هذه اللحظة كان ابو خالد قد انطلق من بوابة الملعب وهو يؤشر بيده الي ان هلم . لم يقل الرجل شيئا ، اذ لم اسمعه ، جيدا، لكنني خمنت ماذا قال :

يا الله هتفت وانا اتماسك لاودع الجنديين الباسلين ، اللذين كانا يرصدان الافق ، وقد حاولت ان اعبر الشارع باقصى سرعة والقي بنفسي عند اول نخلة .. لذا شددت على يد الجندي القريب مني ولوحت للاخر الذي هتف بي من مكانه :

– مع السلامة استاذ !

انطلقت من البوابة العريضة لاعبر الشارع كي اصل الى صف جنود اشور العظام المحتشد قرب الرصيف الاخر للشارع .. غير انني هناك توقفت ثانية .. تماما عند رصيف الشارع وعند موقف الباص المتداعي ، المهجور حيث كان يقف محمود متجمدا هذه المرة وبلا حراك ! مثل تمثال .

في هذه المرة لم تتجمد اطرافي او يغمر العرق وجهي ولم احس بتعب ولم ار النخيل بعيدا عني ، بل كان في متناول يدي وكنت على وشك معانقة اول نخلة اصل اليها كما لو كانت الحبيبة التي لم اعانق في حياتي ابدا .

توقفت حيث توقف ابو خالد وفي لحظة اغرورقت عيناي بالدموع مثله .. فعند موقف الباص كانت ثمة اشياء مبعثرة ، متروكة ، تحت مظلة الموقف وعند الرصيف ، فردة حذاء ، ونعال قديم ويشماغ عتيق وطاقية حائلة اللون ، وبعض الحاجيات الاخرى التي لايفكر المرء بها عندما يداهمه الخطر ، ومن بين كل هذه الاشياء كانت عينا ابي خالد قد تجمدتا عند (ملهاة) طفل رضيع حمراء اللون تدحرجت عند اسفل الرصيف . ولذلك لم تسحقها الاقدام وظلت سالمة كما هي .. لا ادري كيف استطاع ابو خالد ان يشاهدها حتى تسترقه هكذا ، وكان في تلك اللحظة قد هيأ الة التصوير وراح يختار زاوية لالتقاط صورة لها .

هذه هي عين الفنان الانسان ! وتركته يلتقط لها مايشاء من الصور وسرت نحو صف النخيل كنت افكر واتصور المنظر لابد وان الباص الذي اخذته ام الرضيع كان اخر باص ينطلق من هذا الموقف . والا ما معنى اثار هذا الزحام .

احسست بانقباض ، في موقف الباص هذا ملهاة ولدي الرضيع « زيد » وفي ذاك المرقف دمية ابنتي ، ضفاف ، وفي الموقف الاخر لعبة ولدي المتحرك سهيل ! ولكن هذه الملهاة من اي فم بريء سقطت ! ومتى بل ولماذا ؟ وهل نجت الام برضيعها وصغارها ! فبالامس الاول كنت قد اشتريت اثنتين منها لزيد قبل ان اغادر الى هنا ، زرقاء وحمراء وكنت اداعبه بانتزاعها من بين شفتيه فيبرطم ويبكي بصوت متواصل عال ولن يسكت الاعندما يلتقمها ثانية ،ولكن ماذا التقمت هذه الام التي افلتت شفتا رضيعها الملهاة ،لكي يسكت ، ثديها ، واذا كان جافا او ناضبا من الحليب زجاجة ، فاذا كانت قد سقطت وانكسرت على قارعة الطريق او نسيتها ، بم ياترى تسكته ؟

كان صوت بكاء الرضيع المجهول يملأ رأسي ويختلط بصراخ زيد الذي مازال صداه يتردد في اذني عندما كنت اداعبه !

كان ابو خالد مثلي يمسح دموعه وهو يتبعني وكان يسير ببطء هذه المرة غير مبال بما حدث فوق رؤوسنا او حولنا رحنا نتجه ناحية نخلتين متجاورتين لنستند اليهما .

– لقطة رائعة والله !

كان ابو خالد يجهش بالبكاء .

وبعد ذلك لم اسمع منه سوى النشيج ، فقد مرت قذيفة اصمت اسماعنا وبددت السكون وايقظتنا من اللحظات الاثيرية الى الواقع الذي نحن فيه ، وكما يهرع الخلد الى مخبأه ، هرعنا وعانقنا النخلتين ، كل واحد لاذ بنخلة .

في تلك اللحظة شعرت باطمئنان غريب وانا احتضن جذع النخلة السامقة ، المتطاولة بشموخ يوازي شموخ الوطن ، احتضنتها كما لو احتضن الحبيبة التي لم احتضن او الامس سوى عند مصافحة الايدي !

كنت وضعت رأسي على صدرها لاصغي لضربات قلبها ورفعت بصري بامتداد قامتها السمراء المتطاولة وعند رأسي تماما شاهدت اثر نفاذ قذيفة عدوة في وسطها ، عند القلب تماما فتطاولت على قدمي واضع شفتي فوق قلب الحبيبة الممزق . استنشق رائحتها العبقة رائحة جسدها الذي ارتوى بما النخيل وتشبع برائحته وبما تحمله الرياح منه من دفء ومطر لم تعد النخلة نخلة .كانت امي وأبي ، زوجتي ، وحبيبتي ، اختي واخي ،ابنتي وابنائي ، كانت السور الذي يحميني من الاعداء ، والصدر الحنون الذي اضع رأسي المتعب ، المصطخب عليه .

وضعت شفتي فوق جرحها النازف وهي لما تزل بعد مثقلة بعذوقها الناضجة وامتلىء بالغيظ والقهر والغضب !

– هل تموت ؟

– من ؟

– النخلة الممزقة القلب :

– النخلة لاتخلي مكانها الا لصغارها !

– حقا ؟

– الاتلاحظ ؟

فعلا كانت محاطة بالفسائل التي تطاولت حولها .

– هذا نبأ عظيم يا محمود .

بعد ذلك رأيت محمودا يتجه صوب الجندي الذي فرغ صبره كما يبدو ليصرفه ، ليتركنا فسوف لاتركب السيارة ، سوف نسير الى البلدة في قلب البستان الكبير من نخلة الى اخرى .

كانت مياه الشط قد ارتفعت بسبب المد وغمرت سواقي البساتين الصغيرة بينما كان القصف المتبادل يشتد فوق رأسينا وكانت اقدامنا تخوض في مياه السواقي المترعة ولم نكن هذه المرة نركض كنا مجرد نمشي على مهل كما لو كنا في نزهة فقد احسسنا بجيش نجب من جنود اشور العظام يحيط بنا ويحمينا .



هكذا من الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

مسلمو امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي يحيون انتصاراتنا المجيدة على الفرس العنصريين

هنأ الشيخ محمد احمد ابو فارس الامين العام المساعد للمجلس الاسلامي الاعلى في امريكا الجنوبية والدول الواقعة في البحر الكاريبي السيد الرئيس القائد صدام حسين على الانتصارات المجيدة التي حققها جيشنا الباسل من اجل احقاق الحق واعادة حقوق العراق المشروعة في الارض والمياه ··

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة زيارته للقطر فيما يلي نصها :

يسعدني وانا في بغداد ان ارفع الى سيادتكم تحياتي وتحيات المسلمين في البرازيل وامريكا اللاتينية مع الشكر لما توليه حكومتكم الرشيدة من اهتمام صادق لكل مايرفع من شأن الاسلام والمسلمين في العالم ·

كما وانني ازف التهاني بالانتصارات المجيدة التي تهدف الى احقاق الحق وتوطيد المشروعية في الارض والمياه خاصة استحساننا لمواقفكم الكريمة ورغبتكم المتاكدة والمتكررة للسلام ولوقف اطلاق النار ولحقن الدماء الاسلامية ·

بارك الله فيكم وبالعراق ·· ونصر الحق واصحابه ووفق امتنا العربية للمجد وللسؤدد والله يحفظكم·

محمد احمد ابو فارس

الامين العام المساعد للمجلس الاسلامي الاعلى في اميركا الجنوبية والكاريبي والسكرتير العام لاتحاد المؤسسات الاسلامية في البرازيل ·

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الهولندي الجديد في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جوبكهير نيفيد منهارد السفير الهولندي الجديد في بغداد بمناسبة تسلمه مهام عمله ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود التي يمكن بذلها لتحسين وتوسيع مساهمة الشركات والمؤسسات الهولندية في تنفيذ عدد من مشاريع خطة التنمية القومية في القطر انطلاقا من المنفعة المتبادلة للبلدين · واع

وزير التجارة يتفقد سير العمل في عدد من منشآت القطاع التجاري الاشتراكي

زار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة امس عددا من منشآت القطاع التجاري الاشتراكي في بغداد للوقوف على سير العمل في انشطتها التسويقية والتخطيطية ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال اجتماعه بمدير عام المنشأة العامة لتجارة الاجهزة الدقيقة والمسؤولين فيها على اهمية مواصلة روح التضحية والابداع في العمل وبطاقات جديدة تؤدي الى تخطي مؤشرات واهداف خطة المنشأة في تقديم الجديد من السلع المتميزة والمتطورة للمواطنين ·

واشار الى ان انتصارات شعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري قد احدثت موجة نهوض واسع في كل مواقع الكفاح والعمل مغيرة بذلك اساليب العمل ونتائجه في تعزيز قدرات قطرنا القتالية والاقتصادية والنفسية ·

وقال السيد حسن علي ان روح النصر ومتطلبات الحفاظ عليها متوقدة وتضع الجميع امام واجب تعميق صيغ الربط والانشداد الى معركتنا الظافرة وقوة تحويلها التاريخي حاليا ومستقبلا ·

واشار الى اهمية التنظيم والتطوير الدائم لاساليب العمل في جميع حلقات العمل التجاري الاستيرادية والتسويقية والخزنية والنقل والتوزيع وتطوير نمط العلاقات بين العاملين داخل المنشأة وعلاقاتهم بينهم وبين المواطنين مستلهمين في ذلك عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وثمن السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة جهود المنشأة في سعيها لتأمين السلع النوعية المتميزة للمواطنين ولمختلف شرائحهم ·

واطلع السيد الوزير على استعدادات منشأة السلع الجديدة لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ثورة ١٤ رمضان المباركة ·

مناقشة استخدام البردي في تشييد الوحدات السكنية

راس السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس اجتماعا موسعا لمناقشة مجالات استخدام البردي في تشييد الوحدات السكنية بجنوب العراق ·

ونوقشت خلال الاجتماع الدراسة التي اعدتها لجنة خاصة برئاسة الدكتور مفيد عبدالوهاب المدير العام للمركز القومي للمختبرات الانشائية والتي تضمنت طرق تطوير البردي كمادة ملائمة لبناء الوحدات السكنية ولمقاومتها للظروف البيئية ·

كما تناولت الدراسة نسبة تصنيع الوحدة السكنية من هذه المادة وجدواها الاقتصادية وامكانية تصنيع الحصران من البردي او القصب لاستعمالها في فرش ارضيات الوحدات السكنية ونوعية الاسس الملائمة لهذه الوحدات سواء على اليابسة ام في منطقة الاهوار ·

كما تمت مناقشة عدد من الاراء المتعلقة بشكل الوحدة السكنية وفضاءاتها واشكال السقوف والخدمات التي تقدم لسكانها والتوازن البيئي في الاهوار عند تشييد مثل هذه الوحدات ·

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة واقع استعمال البردي بشكل موسع في ضوء المقترحات التي نوقشت ليصار بعد ذلك الى مناقشتها في اجتماع مماثل يعقد في وقت لاحق ·

وشارك في الاجتماع وكيلا وزارتي الاسكان والتعمير والزراعة والاصلاح الزراعي وممثلون عن وزارات الحكم المحلي والتخطيط والصناعة والمعادن وجامعة بغداد ومؤسسات البحث العلمي والصناعات الكيمياوية والاسكان الريفي · واع

وفد فني لتطوير الصناعات الغذائية في القطر اليمني الشقيق

غادر بغداد الى صنعاء امس الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية على راس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية لاعداد دراسة حول تطوير الصناعات الغذائية هناك ·

وقال الامين العام للاتحاد ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة التي تستمر عشرة ايام العديد من اللقاءات مع المسؤولين بوزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة والتخطيط في القطر الشقيق اضافة الى القيام بزيارات ميدانية للمشاريع الغذائية فيه والاطلاع على خططه الانتاجية وحصر مراكز البحوث والمؤسسات الخدمية والصناعية التي لها علاقة بهذه الصناعات ·

وسيحدد الوفد ايضا حاجة المشاريع في القطر الشقيق الى المشورة الفنية والاقتصادية وطبيعة الدورات التدريبية التي يمكن تنظيمها وايجاد صيغ للتعاون بين الاتحاد ومراكز البحوث العلمية والتكنولوجية والجهات المتخصصة في هذا القطاع للنهوض بتلك الصناعات الغذائية وتطويرها خدمة للاقتصاد القومي ·

ويضم الوفد الدكتور باسل جمعة الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك وممثلين عن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية وعددا من خبراء القطاع الخاص العاملين في مجال الصناعات الغذائية ·

بدء اجتماعات اللجنة الفنية للاحصاء التابعة للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية

الرباط ـ ٢٦ ـ واع : بدأت في الرباط اليوم اجتماعات الدورة السابعة للجنة الفنية الدائمة للاحصاء التابعة للادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية وتستمر خمسة ايام ·

وتبحث الاجتماعات دور الاحصاء في اعداد مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية واعداد احصائية حول الهجرة في الوطن العربي وتطوير نشاط المنظمات العربية المختصة بالاحصاء · كما تناقش الاجتماعات التي يشارك فيها مسؤولو الاجهزة الاحصائية في الاقطار العربية اعداد التعداد السكاني في الوطن العربي والحسابات القومية الموحدة للاقطار العربية والاستخدامات التقنية الحديثة في الاحصاء العربي ·

ادانة

ادان الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الممارسات الانقسامية للنظام الليبي من خلال عقده لما تسمى بالدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس·

وقال السيد عزالدين سليم البحراني الامين العام للاتحاد امس أن الهدف من عقد المؤتمر المذكور هو تمزيق الصف العربي وتشتيت نشاط القوى الوطنية في الساحة العربية ·

واكد ان النظام الليبي المشبوه بارتباطاته الامبريالية لن يتمكن من عرقلة مسيرة النضال التحرري لحركة الثورة العربية ·

ودعا الامين العام لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الى الوقوف بقوة ضد هذه الممارسات التي تطفيء نضال الجماهير العربية وتمزق وحدتها وأمنها · واع

لتعزيز انتصاراتنا في معركة قادسية صدام وادامة روح النصر

فعاليات جماهيرية في المحافظات اعتزازاً ببطولات مقاتلينا ضد العنصريين الفرس

دورات للتدريب على السلاح - ندوات توعية - مراكز للدفاع المدني - تبرعات

تتواصل في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية التي تعبر عن العزم والتصميم على المضي قدما في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس العنصريين ·

فقد انهت العشرات من طالبات دار المعلمات الابتدائية في مدينة الديوانية دورة للتدريب على السلاح نظمها فرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة القادسية ·

وقال السيد فوزي غني محسن رئيس فرع الاتحاد ان دورات مماثلة لطلبة وطالبات اعدادية الزراعة والصناعة والتجارة ستفتتح خلال الاسبوع المقبل ·

واضاف ان خطة الاتحاد في مجال تدريب الشباب على السلاح تشمل ايضا طلبة وطالبات اقضية ونواحي المحافظة ·

ندوات جماهيرية

وتواصل مديرية محو الامية في محافظة نينوى تنظيم ندوات موسعة لجماهير الدارسين والدارسات في مراكز الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي والمدارس الشعبية لشرح الابعاد الوطنية والقومية لمعركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين واهمية مواصلة التدريسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية ·

فقد نظمت المديرية بالتعاون مع المجالس المحلية في الاقضية والنواحي ندوات موسعة في قرى مسطاح والسيد حمد والقيروان واليرموك ووادي الكصب وكرفنر فيما ستنظم ندوات اخرى خلال هذا الاسبوع في قرى اليويسر والسترية ويارمجة وبلاوات ·

وحيا عمال معمل سمنت السماوة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وجنده الشجعان الذين سطروا الملاحم البطولية الرائعة ضد العدو الفارسي ·

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدها لهم فرع الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة واكدوا خلالها على بذل اقصى الجهود وحشد كل الطاقات والامكانات لخدمة معركتنا العادلة وزيادة وتطوير الانتاج ·

وحضر الندوة السادة فهد المطلك عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وعبدالجبار ابراهيم رئيس الاتحاد المحلي لنقابات عمال المثنى وعدد من الكادر النقابي في المحافظة ·

وعلى نفس الصعيد رأس السيد فهد المطلك اجتماعا موسعا لاعضاء المكتب المحلي ورؤساء واعضاء اللجان النقابية في المحافظة تم خلاله بحث الوسائل الخاصة بزيادة وسائل الانتاج ووضعها في خدمة معركتنا العادلة والشريفة ·

وعقدت لجان تنظيم العمل في نقابة النقل لمحافظة بغداد اجتماعا امس لمناقشة دور العمال في العملية الانتاجية والحفاظ على الالة بما يعزز انتصاراتنا المتلاحقة على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وتقرر في الاجتماع الذي تراسه سكرتير العلاقات الاقتصادية في اتحاد عمال محافظة بغداد تكريم العمال المبدعين والمنتجين والذين يحققون نسبا عالية في الانتاج وصيانة وادامة الالة ·

كما عقد اجتماع للعاملات في قطاع نقابة عمال المواد الانشائية لمحافظة بغداد برئاسة مسؤولة مكتب شؤون المراة العاملة في اتحاد محافظة بغداد ·· وتقرر في الاجتماع تعميق مشاركة المراة العاملة في اللجان التابعة لهذا القطاع ·

تدريب مقاتلين

وعاهد مقاتلو معسكر الرسالة للتدريب الاجمالي بمحافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين على بذل ارواحهم ودمائهم سخية للدفاع عن كل شبر من اراضينا العربية المغتصبة ·

واكدوا في ختام المعسكر الذي نظمته قيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي عن سرورهم البالغ لنيل شرف المساهمة في معركة التحرير والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين لاسترداد كامل حقوقنا العادلة والمشروعة ·

وحضر حفل اختتام المعسكر الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي والرفيق حميد محسن امطير معاون القائد والرفيق فواز حمد عضو قيادة شعبة المثنى للحزب ·

وقررت الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة الانبار الاستمرار في عقد الاجتماعات بمقرات المراكز الاتحادية المتواجدة في الاحياء السكنية بالمدن وقرى وارياف المحافظة لتطوير المسيرة التنظيمية لهذه المراكز وزيادة خبرات هيئاتها الادارية ·

وتدارست الهيئة باجتماعها امس الذي تراسته السيدة ماريا عبدالجليل رئيسة الفرع سبل تصعيد النشاطات النسوية لدعم معركتنا المقدسة والمشاركة الفاعلة فيرفع مستوى التدريسات الشعبية· كما قررت اقامة عدد من المعارض والرسوم في الشعب والمراكز الاتحادية لتجسيد انتصارات جيشنا المقدام اضافة الى تنظيم الزيارات الى ا الشعبية للتوعية باهمية على الدوام ·

برنامج احتفالي

واعد الاتحاد المحلي لن العمال في محافظة البص برنامجا احتفاليا واسعا ل تكـرى عروس الث والذكرى الاولى للاعلان ال للسيد الرئيس القائد المناض المهيب الركن صدام حسين ويتضمن المنهاج اقامة مو خطابية وفنية وعروض مس اضافة الى تكريم عدد من النقابيين الذين شاركوا في القتال وزيارة عوائل الشـ بالمحافظة ·

النائب الاول لرئيس الوزراء يتحدث عن اهمية مشروع انشاء سد الموصل

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان العقد الذي وقعته وزارة الري امس الاول لانشاء مشروع سد الموصل بكلفة (٤٨٥) مليون دينار يعتبر خطوة هامة واساسية في مجال تطور الواقع الزراعي في قطرنا خلال المرحلة المقبلة ·

وقال في تصريح لواع ان هذا المشروع الذي بدأ التفكير بانشائه منذ الستينات يعتبر من اضخم المشاريع الاروائية في الشرق الاوسط ·· وهناك اجماع من الفنيين والمختصين على ان تنفيذه يجعل الطريق سالكة امام حل مشكلة الحبوب في قطرنا ·

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة أن المشروع سيروي اكثر من مليون دونم من الاراضي الخصبة المتخصصة بانتاج الحبوب ·· فضلا عن ارواء المناطق الزراعية التي كانت تعاني من شحة الامطار مما ادى الى تقليل انتاجيتها ودفع الفلاحين الى هجرتها ·

وثمن السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الجهود الاستثنائية التي بذلت لاعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع والتفاوض مع الشركات المتخصصة بهذا الشأن منذ عام ١٩٧٩ والى تاريخ توقيع العقد ·· فيما اشار الى ان انجاز المشروع في وقته المحدد يعتبر عاملا رئيسيا في احداث تغيير نوعي في واقعنا الزراعي مع نهاية الخطة الخمسية التي تنتهي عام ١٩٨٥ ·

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الجهات المعنية تستطيع ان تحقق هذا التطور اذا ماتمكنت من انجاز مراحل مشروع ري كركوك وتطوير واقع مشروعي الخالص والمسيب والمشاريع الاساسية الاخرى في ضوء التوجيهات الواردة في ورقة عمل القطاع الزراعي التي نوقشت في الندوات التي اقيمت في تموز عام ١٩٧٨ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اعتماد الزراعة الكثيفة من مشاريع زراعية واروائية ، احدى التقنيات في العالم

واوضح ان ازمة الغذاء ستواجه العالم في السنـ القليلة المقبلة تحتم انجاز المشروع الذي لن تقتصر على ارواء اكثر من مليو وانتاج مايزيد على مليوني الحبوب اضافة الى منذ زراعية اخرى وانما تشمل مايقرب من الف و ٤٠٠ مي من الطاقة الكهربائية في الملاحة في نهر دجلة بين بغـ والموصل ·

وعبر السيد النائب الاول الوزراء في اختتام تصريحه عن شكره وتقديره لمنتسـ وزارة الري الذين ساهموا اعداد الدراسات والتـ الخاصة بالمشروع والتفاوض الشركات بشأنها معربا عن في ان ينجز في وقته المحد وا

السيد تايه عبدالكريم يزور محافظة التأميم

دعا السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط الى بذل المزيد من الجهود وبوتائر عالية لتعزيز مسيرة الثورة وبناء صرح المجتمع الاشتراكي المنشود ·

وكان السيد الوزير يتحدث بهذا في اجتماع عقده يوم امس في ديوان محافظة التأميم وحضره السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم وعدد من المسؤولين وقال فيه ان المبالغ التي رصدت في المنهاج الاستثماري للعام الحالي توضح بجلاء مدى اهتمام قيادة الحزب والثورة في ان تسير مسيرة التنمية والبناء بصورة متصاعدة ·

واكد على ان الجهد المبذول لتنفيذ مشاريع المنهاج يجب ان يتناسب والاهداف والطموحات المرسومة له ·

ثم زار الرفيق تايه عبدالكريم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة مقر فرع التأميم للحزب والتقى فيه بالرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر تنظيم مكتب الشمال للحزب والرفاق سالم محمد غزال امين سر قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع حيث بحثوا التطورات المحلية وحجم ونوعية الخدمات التي تقدم للمواطنين · واع

الرفيق جعفر قاسم حمودي يزور معسكر التدريب الاجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي في بلدروز

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لمقاتلي الجيش الشعبي في قاطع بلدروز للتدريب الاجمالي ·

والقى الرفيق جعفر قاسم حمودي كلمة لدى زيارته للمعسكر امس اشاد فيها بالروح النضالية العالية التي يتحلون بها واستعدادهم الدائم للتضحية ونيل شرف المساهمة في المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي ·

وخاطب الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب المقاتلين بقوله ان قيادة الحزب والثورة تعتز وتفتخر بكل مقاتلي الجيش الشعبي سواء من الذين استطاعوا المساهمة مع اخوانهم في القوات المسلحة الباسلة في دحر العدوان الفارسي وتحقيق النصر او من الذين ينتظرون دورهم بالذهاب الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة مشيرا الى ضرورة مواصلة التدريب لزيادة خبراتهم القتالية

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي لدى زيارته للقاطع السيد حسين علي عبود محافظ ديالى والرفيق زهير ابراهيم عضو قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من الرفاق المسؤولين في الجيش الشعبي · واع

مؤتمر وزراء الاعلام لاقطار الخليج العربي يعقد في اذار المقبل

يعقد في مسقط في السادس من اذار المقبل المؤتمر السادس لوزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي ويستمر ستة ايام ·

ويذكر ان المؤتمر يعقد سنويا وبشكل دوري في احد الاقطار الخليجية العربية ·

امين عام اللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس السيد شبيب لازم الامين العام للجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثانية للجنة التي اختتمت في تونس السبت الماضي ·

وقال السيد شبيب لازم في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة بحثت خلال اجتماعاتها العديد من المواضيع ذات العلاقة بحقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي وادانت اساليب القمع والاضطهاد التي يمارسها نظاما حافظ اسد والقذافي بحق القوى الوطنية المعارضة لهما في القطرين السوري والليبي ·

وطالبت اللجنة نظامي حافظ اسد والقذافي باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وايقاف عمليات التصفية الجسدية والتخريب واحترام حقوق الانسان ·

كما ادانت اللجنة كافة اشكال الضغط التي تتعرض لها المنظمات الصحفية في مصر وكبت حرية التعبير ·

خلال العام الماضي

انجاز عدد من المشاريع الخدمية في محافظة المثنى

المثنى : مراسل «الثورة»

انجزت مديرية بلديات محافظة المثنى خلال العام الماضي مجموعة من المشاريع الخدمية بكلفة مليون و٨٢٢ الف دينار ·

وقال السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى ان هذه المشاريع تشتمل على أسواق عصرية ومتنزهات وكابينات سياحية في بحيرة ساوة وكازينوهات ودور استراحة في السماوة ·

واضاف ان العمل يتواصل لتنفيذ عدد اخر من المشاريع الخدمية في مركز واقضية المحافظة بكلفة ٨ ملايين و ٥٠٠ الف دينار بضمنها المشاريع التي اوعز الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها لدى زيارته للمحافظة في العام الماضي ·

واكد السيد المحافظ ان المبالغ التي اوعز الرئيس القائد بتخصيصها لدعم بلديات المحافظة والبالغة خمسة ملايين و ٤٠٠ الف دينار احدثت تطورا كبيرا ونقلة نوعية في واقع المحافظة وساهمت في تنفيذ اكبر عدد من المشاريع الخدمية ·

وتتضمن هذه المشاريع تبليط الشوارع ومد شبكات لتوزيع الماء وانشاء اسواق عصرية وتنظيم مداخل المدن وتشييد ابنية لدوائر البلديات ومخازن واربعة فنادق ومرائب للسيارات ·

وكان الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بتخصيص مليون و ٤٨٥ الف دينار لشراء اليات مختلفة لبلديات المحافظة حيث احيلت الى وزارة الحكم المحلي للتعاقد على شرائها مع الشركات المختصة ·

واشار السيد المحافظ الى انه تم خلال العام الماضي توزيع ٩٥٢ قطعة سكنية للمواطنين والموظفين من اصحاب الدخل المحدود ومنتسبي القوات المسلحة في مدينة السماوة ·

٦٠٠ معوق تعيينهم في ذيقار

ذيقار مراسل « الثورة »

انتهت اللجنة المحلية لتعيين المعوقين في محافظة ذيقار من تعيين ٦٠٠ معوق ومعوقة تم توزيعهم على دوائر ومؤسسات المحافظة وفقا لقابلياتهم وظروفهم الصحية ·

اعلن ذلك السيد عبدالخالق عبدالغني رئيس اللجنة مدير العمل في المحافظة وقال بأن اخر سيتم تعيينهم قريبا بعد استكمال الاجراءات اللازمة ·

ومن جهة ثانية تسلمت لجنة رعاية الاسرة في المحافظة طلب تقدم بها المواطنون في الناصرية بغية تخصيص رواتب لهم فيما وزعت اللجنة المركزية الاستمارات الخاصة برعاية الاسرة على اللجان في اقضية الشطرة وسوق الشيوخ والرفاعي والجبايش تمهيدا لتوزيعها على العوائل ·

خطة موسعة في التوعية والتربية الصحية للعام الحالي

اعدت المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي التابعة لوزارة الصحة خطة عمل شاملة للتوعية والتربية الصحية للعام الحالي ·

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » الدكتور عبدالمحسن حسين معاون مدير المؤسسة وقال ان الخطة تضمنت تأليف لجنة مركزية تضم ممثلين عن دوائر ومؤسسات وزارة الصحة واختصاصيين في التربية والتوعية الصحية وممثلين عن الاتحادات المهنية والشعبية للاشراف على سير عملية التربية الصحية في القطر ·

وتشمل الخطة انشاء مركز متطور لانتاج الوسائل المعينة في مجالات التربية الصحية بما فيها المصورات والملصقات الجدارية واصدار الكراريس التي تخدم التوعية واعداد حلقات دراسية يشارك فيها ذوو الاختصاصات الصحية والتربوية واساتذة الجامعات والمؤسسات الاعلامية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين·

وعلى صعيد اخر تنظم المؤسسة عدة دورات للتربية الصحية بهدف الحصول على كادر متخصص في هذا المجال اضافة الى اقامة معارض فنية وصحية ثابتة واخرى متجولة لخدمة التربية الصحية وقيام المؤسسة بالتنسيق مع وسائل الاعلام لنشر مفاهيم التوعية الصحية داخل القطر وخارجه بالتعاون مع الاجهزة الصحية المتخصصة في الاقطار الخليجية ·

وتهدف هذه الخطة الى تعريف المواطنين على الحقائق الموضوعية فيما يخص الصحة والمرض وكيفية تحوير الممارسات السلوكية اليومية نحو ممارسات افضل ·

اختتام معسكر الرسالة للجيش الشعبي في المثنى

المثنى مراسل « الثورة » :

اختتم امس في محافظة المثنى معسكر الرسالة للجيش الشعبي الذي نظمته قيادة منطقة المثنى ·

والقى الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي كلمة عاهد فيها بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء ورهن اشارة قيادة الحزب والثورة للدفاع عن تراب الوطن وكرامة الامة وعزتها ·

واضاف قائد منطقة المثنى ان جند صدام حسين التحموا مع الزمن الجديد ودخلوا التاريخ من اوسع ابوابه حيث كان لهم دائما موعد مع النصر لانهم طلائع العصر الجديد فهم يحملون سلاحهم ورسالة امتهم نحو المجد والعزة ·

لجنة لدراسة انشاء معهد عربي فرنسي للتخطيط الاقليمي والحضري

شكلت في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة خاصة لدراسة امكانية انشاء معهد عربي فرنسي للتخطيط الاقليمي والحضري والريفي ·

وستعقد اللجنة التي يراسها السيد مدير عام دائرة دراسة المشاريع في الوزارة وعضوية عدد من المختصين في الجامعات اجتماعها الاول في بداية الاسبوع المقبل ·

مناقشة سير تنفيذ حملة محو الامية في كربلاء

كربلاء : مراسل « الثورة »

ناقش المجلس المحلي لمحو الامية في محافظة كربلاء في اجتماع عقده برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء سير تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والمعوقات التي تعترضها والعمل على تذليلها ·

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة شعبة كربلاء المركز للحزب ورؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية في المحافظة قيام اعضاء المجلس بزيارات ميدانية للمدارس الشعبية للوقوف على سير التدريسات ومتابعة الدارسين وحثهم على مواصلة الدراسة ·

كما تقرر القيام بحملات اعلامية واسعة لتعريف المواطنين باهمية الحملة باعتبارها جزءا من معركتنا القومية ضد اعداء الامة وحثهم على مواصلة الدراسة ·

واستمع المجلس الى تقارير مفصلة من رؤساء الوحدات الادارية تتضمن فعاليات ونشاطات المجالس المحلية الفرعية في الاقضية والنواحي وخطط عملها للفترة المقبلة ·

واكد السيد المحافظ على ضرورة اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زياراته الميدانية لتفقد شؤون المواطنين دليل عمل يومي للعمل على انجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ·

وفدان تربويان يزوران اسبا ورومانيا الشهر المقبـ

يقوم وفد من جامعة بغداد ا العشرين من الشهر المقبل بزيا لاسبانيا تستغرق اسبوعين ·

وسيجري الوفد خلال الزيار مباحثات مع المسؤولين في عد من الجامعات الاسبانية تتناو سبل تطوير علاقات التعاون بيـ جامعات البلدين ·

كما يطلع الوفد خلال الزيار على البرامج المتبعة في الجامعا الاسبانية حول اعداد الملاكـ المتخصصة بالبرامج التربويـ والنفسية ·

كما يقوم وفد من مؤسسة المعاهد الفنية الشهر المقبل بزيارة لرومانيا للاطلاع على المعاهد الفنية فيها وبحث سبل تطوير التعاون معها·

وتأتي زيارة الوفدين تنفيذا لبرنامج التعاون المعقود بين العراق وكل من اسبانيا ورومانيا ·

واع



..ما يجود الانسان بنفسه عن شرف الامة وحفاظها .. كرامتها ومجدها فان ذلك اسمى ما يقدمه الانسان .. وان الدماء الزكية التي .. سماء المجد في معركة .. صدام ستبقى وساما يفتخر .. تاء بعد الاباء لانها شهادة .. والشرف الرفيع .

.. محافظة بابل عبرت عوائل الشهداء الابطال الذين ..دوا في سبيل الحق والعدل ..ستعدادهم للتوجه الى ارض .. لاستكمال المسيرة النضالية ..ستشهد من اجلها ابناؤهم .. لانها الشهامة العربية .. الثورية الحقة النابعة ..ق ايمانهم بعدالة قضيتهم ..لهم الصميمي بامتهم .. وقائدهم الفذ الرئيس .. صدام حسين .

.. الروح المعنوية العالية .. لايمان الراسخ يقاتل ابناء .. في معركتهم المقدسة ضد ..يين الفرس .

..ت «الثورة» مع عدد من الشهداء في محافظة بابل ..بروا عن اعتزازهم ..ارات الرائعة والملاحم البطولية التي حققها جند صدام حسين على طول حدودنا الشرقية مؤكدين استعدادهم لبذل ارواحهم رخيصة وفاء لقائد مسيرتنا المظفرة الرئيس المناضل صدام حسين .

البداية كانت مع عائلة الشهيد النقيب عبدالوهاب محمد حيث استقبلتنا وجوه طافحة بالايمان وقلوب مفعمة بحب الوطن وحدثنا السيد احمد محمد جواد شقيق الشهيد قائلا : لقد كان الشهيد متحمسا لتحقيق الهدف الاكبر في تحرير اراضينا المغتصبة تلك الامنية التي طالما تحدث عنها وناضل من اجلها في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي بايمان وعقيدة راسخة والحمد لله فقد حقق امنيته اذ استشهد في سبيل الوطن العزيز والمبادىء السامية ..

وعاهد باسم عائلة الشهيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة في الطريق الذي ابتدأه وطرز ترابه بدمائه الزكية حتى تحرير كامل التراب العربي المغتصب .

● الاستعداد لحمل السلاح

اما شقيقته الانسة منى محمد جواد فقد اكدت استعدادها لحمل السلاح والمشاركة الفعلية في المعركة القومية .

وتضيف ان الاستشهاد دفاعا عن شرف العراقيات والعراقيين امنية كل مواطن غيور . مؤكدة ان اخاها لم يمت بل هو حي يرزق في السماء وقد غادر الارض قرير العين لان رفاقه الصناديد سيواصلون الدرب من بعده حتى يحققوا طموحه وكل من استشهد معه من الابطال البررة .

وفي دار الشهيد هادي مونس رسن التقينا بوالده وهو عسكري متقاعد حيث اكد ان استشهاد ولده في أرض المعركة زادهم شرفا وفخرا ويتمنى لو يفسح له المجال ولاولاده الخمسة الاخرين وهم طلبة في المدارس لنيل شرف المساهمة في الدفاع عن أرض الوطن والوفاء لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين بارواحهم ودمائهم .

● استشهدوا في سبيل الحق

ومع عائلة الشهيد سعيد خليل سالم كانت لنا فرصة اللقاء وقد حدثتنا والدته السيدة بهية مطلب قائلة أني أحمد الله صباحا ومساء لاني اصبحت من بين النساء اللواتي يفتخرن بأن لهن ابناء استشهدوا في سبيل الحق وجادوا بدمائهم عندما تعرض شرف الامة العربية للانتهاك واساله تعالى ان يحفظ قائدنا ويديمه لنا ذخرا وينصره على الاعداء الفرس العنصريين .

أما زوجة الشهيد السيدة علية حسين وهي أم لطفلتين فقد اكدت ان تراب الوطن الغالي الذي استشهد زوجها من اجل الدفاع عنه هو ارفع واسمى من الدم الذي جاد به وهي مستعدة للتضحية بنفسها واطفالها من أجل الحفاظ على شرف الامة وعلو كلمتها بين الامم الاخرى .

● الوفاء للوطن

والتقينا بوالد الشهيد حسن جبار كاظم حيث حدثنا قائلا : ان حب الوطن غريزة في نفس كل مواطن غيور والاستشهاد في سبيله جزء من الوفاء لتربته الكريمة التي جادت علينا بخيراتها ونعمائها وتعاهد شهداءنا الذين جادوا بدمائهم على اننا سنواصل المسيرة حتى يركع المعتدون لمطاليبنا المشروعة .

ويشاركه الحديث الطالب حميد جبار شقيق الشهيد مؤكدا استعداده لاخذ مكان اخيه في المعركة ومواصلة النضال حتى تحقيق النصر النهائي في جميع الاراضي العربية المغتصبة .

أما والدة الشهيد فقد رفعت يديها الى السماء مبتهلة الى العلي القدير ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه من نصر الى نصر حتى تتحقق اماني الجماهير العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي دار الشهيد عباس خضير التقينا بوالدته السيدة صبرية عبد حيث اكدت ان لها ٦ أولاد احدهم يقاتل في الجبهة والاخرين في الجيش الشعبي والفتوة والطلائع يمارسون أعمالهم ليلا ونهارا لدعم معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد أعدائنا الفرس العنصريين .

● اينعت بدمائهم ثمار النصر

وتضيف ان استشهاد ولدي لن يزيدنا الا عزما واصرارا على مواصلة طريق النضال الشريف الذي استشهد من اجله وسنبقى جميعا اوفياء على العهد ماضين للذود عن تربة هذا الوطن العزيز بارواحنا ودمائنا ونصون كرامته وعزته وفاء لشهدائنا الابرار الذين طرزوا طريق المجد والخلود باحرف من نور واينعت بدمائهم ثمار النصر المؤزر على اعداء العروبة والاسلام .

اما شقيقة الشهيد فقد حدثتنا قائلة : اننا نقف جميعا على أهبة الاستعداد ورهن الاشارة للدفاع عن تربة الوطن والتضحية في سبيله بدمائنا وبكل غال ونفيس واينما اقتضت الضرورة .

وتضيف انه عندما يجود المواطن العراقي بنفسه دفاعا عن كرامة الوطن فماهو الا جزء يسير من الوفاء لرئيسنا المناضل صدام حسين وسنبقى اوفياء مدى الحياة نواصل المسيرة التي ابتدأها شهداؤنا الابرار حتى تتحقق اهدافنا كاملة في الوحدة والحرية والاشتراكية بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين .

عايد محمد منصور
تصوير مديرية الاعلام الداخلي










اعلان اسماء الدفعة الثالثة من الطلبة العرب والاجانب المقبولين في جامعات القطر

اعلنت في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس اسماء الدفعة الثالثة من طلبة البعثات من الاقطار العربية والدول الصديقة المقرر قبولهم في كليات ومعاهد القطر للعام الدراسي الحالي والبالغ عددهم ١٠٧ طلاب .

اعلن ذلك السيد شاكر عجيل صالح مدير الوافدين في الوزارة لمندوب « الثورة » وقال ان عدد الطلبة العرب المقرر قبولهم ضمن هذه الدفعة بلغ ٩٥ طالبا وطالبة أضافة الى الاعداد التي اعلنت ضمن الدفعتين الاولى والثانية والبالغة الفين و٤٨٥ طالبا وطالبة .

واشار الى ان الوزارة قد خصصت ضمن خطتها للعام الدراسي الحالي ٥٤٣ مقعدا دراسيا كمنحة للطلبة العرب والاجانب في جامعات القطر ومؤسسة المعاهد الفنية .

وتم توزيع هذه المقاعد التي تم الاتفاق عليها بين الوزارة والجهات المعنية في الاقطار العربية وبعض الدول الصديقة بواقع ٣٥٧ منحة دراسية للاقطار العربية و٨٣ منحة اخرى الى الدول الاسيوية اما الدول الافريقية فقد خصصت لها ١٣ منحة والدول الاوربية ٦٣ مقعدا دراسيا فيما خصص لحركات التحرر والجمعيات الاسلامية ٢٧ مقعدا دراسيا .

وتشمل هذه المنح مختلف الاختصاصات العلمية والاوربية والاجتماعية والقانونية واللغوية والطبية والهندسية .

مجلس وزارة التعليم العالي يجتمع الخميس المقبل

يرأس السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الخميس المقبل الاجتماع الاعتيادي الثاني عشر لمجلس الوزارة .

ويناقش المجلس توصية مجلس جامعة بغداد الخاصة باستحداث دراسة ماجستير بالمحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد ودراسات عليا « دكتوراه وماجستير » في قسم الدين بكلية الاداب .

اعلن ذلك السيد محمد وديع الامين العام للمجلس وقال ان المجلس سيدرس ايضا امكانية استحداث فرعين علميين في كلية طب الاسنان بجامعة بغداد احدهما بامراض وجراحة ماحول الاسنان والاخر بالتشخيص الفني اضافة الى توصية مجلس جامعة البصرة الخاصة بتطوير فروع قسم الانتاج النباتي في كلية الزراعة الى اقسام علمية قائمة بذاتها وهي التربة واستصلاح الاراضي ووقاية النبات والاخر بالمحاصيل الحقلية .



رياضة وشباب

العراق في تصفيات كاس العالم بكرة القدم

- الثانية ، يلعب العراق في تصفيات بطولة كاس العالم .. واهم البطولات العالمية بكرة القدم وتنظم منذ عام ١٩٣٠ ..وض فريقنا الوطني المباريات التمهيدية ضمن المجموعة الثانية التي ستجري في ١٨ اذار المقبل في مدينة الرياض السعودية . وتضم المجموعة منتخبات العراق ، السعودية ، قطر ، سورية والبحرين .

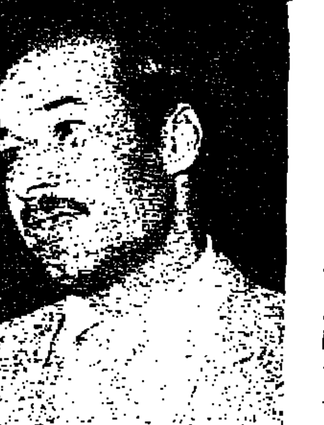
العراق قد شارك لاول .. تصفيات بطولة كاس ..تي جرت أدوارها النهائية ..خ عام ١٩٧٤ ، فيما جرت التمهيدية للبطولة المذكورة في أستراليا وهناك في (القارة الخامسة) خاض لاعبو الكرة العراقيون مباريات التصفية في اذار عام ١٩٧٣ ولم يشترك العراق في تصفيات كاس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨ بسبب مشاركة فريق العدو الصهيوني .

اننا اذا ما شحنا ذاكرتنا بعودة سريعة الى الحدث الرياضي البارز المقترن بالمشاركة الاولى للفريق الوطني العراقي في كاس العالم نجد بأن أول الرياضيين العراقيين الذين لعبوا في القارة الاسترالية وفي كاس العالم بالذات هم لاعبو كرة القدم : مجبل فرطوس ، عبدكاظم ، صاحب خزعل ، دوكلس عزيز (مساعد مدرب المنتخب الوطني حاليا) ، جلال عبدالرحمن ، ستار خلف ، رحيم كريم ، صبيح عبد علي ، قيصر حميد ، رياض نوري ، صلاح عبيد شدراك يوسف وشقيقه عمو يوسف وعبد الرزاق أحمد وصباح حاتم واحمد فتحي وعلي كاظم . بقيادة المدرب الهنغاري تالاكي يولا . هؤلاء هم اول من مثل القطر في بطولة كأس العالم .

لقد تناوب المئات من لاعبي الكرة العراقيين على تمثيل منتخبنا الوطني منذ أن تم تشكيله رسميا لاول مرة عام ١٩٥٢ ، الا ان لاعبي المنتخب الذي تم جمعه في نهاية ١٩٨٠ وسيمثلنا في المباريات الدولية والرسمية عام ١٩٨١ كسبوا شرفا رياضيا ووطنيا مميزا سوف تفرد له صفحة بارزة في تاريخ الكرة العراقية ، الا وهو اللعب للمنتخب الوطني العراقي وهو يستظل تحت راية (قادسية صدام) حيث حربنا المقدسة والعادلة ضد العدو الفارسي العنصري الحاقد .

ان شرف المشاركة في المنتخب ربما ترتقي الى مشاركة الجندي الباسل في أرض المعركة ، اذ ان المواطنين العراقيين مقاتلون كل من موقعه وان اللاعب جندي ورياضي معا .

ضياء المنشيء


بطولة قادسية صدام بكرة القدم تبدأ غدا

تبدأ غدا الاربعاء مباريات بطولة قادسية صدام بكرة القدم التي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم في محافظة القادسية وتستمر اسبوعا وتشترك في البطولة التي ستجري في ملعب الحكم المحلي بالديوانية فرق اندية الديوانية والرافدين واليقظة والعمال .

وينظم اتحاد كرة اليد في المحافظة بطولة للاشبال تستمر اسبوعا بمشاركة فرق اندية الديوانية والرافدين واليقظة والعمال لاختيار منتخب المحافظة لبطولة المنطقة الجنوبية للاشبال بكرة اليد التي ستجري في البصرة في وقت لاحق بينما ينظم الاتحاد الفرعي لكرة السلة بطولة الفتيان وتستمر اسبوعا بمشاركة فرق اندية الرافدين والديوانية واليقظة لاختيار منتخب فتيان المحافظة لبطولة المنطقة التي ستجري في البصرة في وقت لاحق ايضا .

واع

بطولة اشبال ذيقار بالملاكمة

ذيقار مراسل « الثورة »

بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة ينظم اتحاد الملاكمة في محافظة ذي قار بطولة اندية المحافظة لفرق الاشبال .

اعلن ذلك السيد عدنان مطر سكرتير الاتحاد وقال لقد تقررت المشاركة في بطولة المناطق لفرق الاشبال حيث ستتم المشاركة في بطولة المنطقة الجنوبية التي ستقام مطلع الشهر المقبل في محافظة المثنى ، واضاف بان الاتحاد انتهى من وضع منهاجه للموسم الحالي .

ويتضمن المنهاج اقامة بطولات لفرق المحافظة الفتيان والاشبال والمتقدمين والمشاركة في بطولات المناطق والقطر للفئات المذكورة .

كما يتضمن المنهاج اقامة معسكرات تدريبية لمنتخبات المحافظة والمشاركة في الدورات التدريبية والتحكيمية لتطوير قابليات الحكام والمدربين للاخذ باللعبة نحو الافضل .

استعدادا لتصفيات كاس العالم

معسكر تدريبي للمنتخب السعودي وخمس مباريات تجريبية

ضمن نطاق الاستعداد لتصفيات المجموعة الثانية الاسيوية لبطولة كاس العالم التي تبتدأ في الثامن عشر من اذار المقبل في الرياض يبدأ المنتخب السعودي بكرة القدم معسكره التدريبي في سنغافورة منتصف الشهر المقبل ويستمر اسبوعين .

وحدد المدرب البرازيلي ماتشي الذي يتولى مهمة تدريب المنتخب السعودي السادس من الشهر المقبل موعدا لبدء المعسكر التدريبي الداخلي والذي يستمر خمسة أيام .

كما حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم مواعيد المباريات التجريبية الخمس التي سيخوضها المنتخب في الرياض مع بعض المنتخبات العربية استعدادا لهذه التصفيات .

فسيلتقي المنتخب في الثاني من اذار المقبل مع منتخب عمان فيما يلتقي مع المنتخب المغربي في الخامس منه يعقبها بمباراة ثالثة في الثامن منه مع المنتخب التونسي .

كما يخوض المنتخب مباراته التجريبية الرابعة امام المنتخب الاردني في الحادي عشر منه بينما يلتقي في اخر مبارياته التجريبية مع منتخب الامارات في الرابع عشر منه .

ويذكر ان المجموعة الثانية تضم كلا من منتخبات العراق وقطر والبحرين وسورية اضافة الى السعودية حيث سيلعب بطل هذه المجموعة ضمن تصفيات ابطال المجاميع الاربع في اسيا ليترشح اثر ذلك الفريقان اللذان يمثلان اسيا في بطولة العالم المقبلة التي ستجري في اسبانيا خلال العام المقبل .



دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٤٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٣٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

منتخب تربية محافظة بابل بكرة القدم

بدأ بمحافظة بابل اليوم المعسكر التدريبي لمنتخب تربية المحافظة بكرة القدم في ملعب ادارة الحكم المحلي .

ويهدف المعسكر الذي يشارك فيه ٢٠ لاعبا للمشاركة في بطولة منتخبات التربية للمنطقة الاولى التي تبدأ في الخامس من اذار المقبل وتضم محافظات بغداد الكرخ واربيل ودهوك والانبار بابل .

واع

.. النهائي لبطولة ..سية بكرة السلة ..رة

..حت لجان الاشتراكية ..ة والشاميةوالجمهوري ..ع لخوض الادوار ..ة ببطولة السلة المصغرة ..قام بمدينة الديوانية ..مادس من الشهر .

..نت البطولة التي ..ت فيها (٢٠) لجنة ..قد جرت في الشينة ..ي المحافظة والتي نظمها .. كرة السلة فرع محافظة ..ية بالتعاون مع اللجنة ..سية لاتحاد الشباب ..لة .

واع

هيرانز يدافع عن لقبه الاوربي

يدافع كارلوس هيرانز بطل اوربا لوزن الديك في الملاكمة عن لقبه امام مواطنه الاسباني اميليوكالان في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري .

وفي نيويورك اعلن امس تحدي بطل الاتحاد العالمي للملاكمة شوكار راي ليونارد الاميركي لبطل المجلس العالمي ايوب خليل الاوغندي في وزن خفيف الوسط .

وكان ليونارد وهو بطل اولمبياد ٩٧٦ قد استعاد لقب بطولة الاتحاد العالمي لوزن دون المتوسط بعد أن هزم روبرتو دوران بالضربة القاضية في تشرين الثاني المنصرم .

ويذكر ان ايوب خليل قد فاز في جميع نزالاته الاربعة والثلاثين على التوالي .

بطل عالمي جديد لوزن الذبابة في الملاكمة

فاز الملاكم شول هوكيم من كوريا الجنوبية ببطولة العالم للملاكمة في وزن فوق الذبابة بعد ان هزم البطل السابق رفائيل اوروقو من فنزويلا بالضربة القاضية في الجولة التاسعة .

جرى النزال في مدينة سان كيريستوبال ليلة أمس وشهده عدة الاف من المتفرجين .

٨١٩ رقما عالميا خلال ٥٠ سنة

في احصائية طريفة نشرتها احدى المجلات الاوربية المختصة بالرياضة ذكرت ان عدد الارقام القياسية العالمية المسجلة في العاب القوى منذ عام ١٩٣٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٠ بلغ ٨١٩ رقما منها ٤٨٢ رقما نسويا و ٣٣٧ رقما رجاليا .

وجاء في الاحصائية ان الستينات شهدت مولد اكبر عدد من الارقام وبلغت ٢٥١ رقما تليها السبعينات ٢١٤ رقما ثم الخمسينات ١٩٧ رقما فيما شهد عام ١٩٨٠ مولد ٣٩ رقما .

الثــورة
يومية سياسية

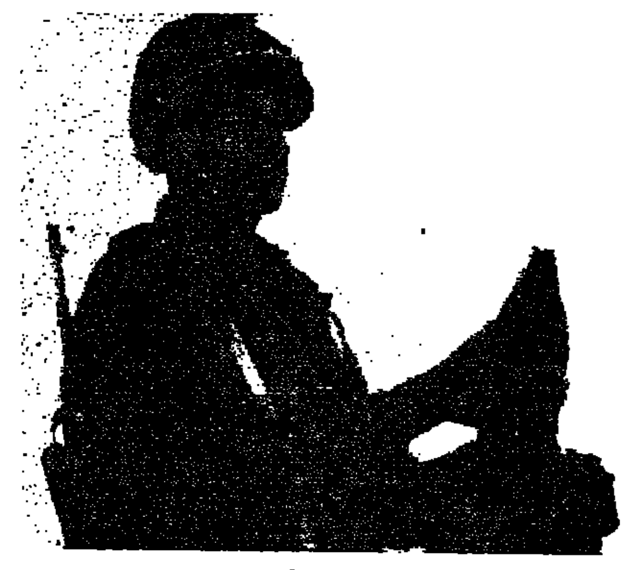
أسعار الجريدة خارج العراق

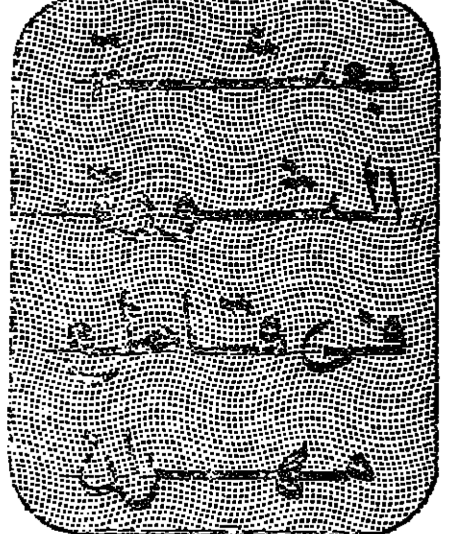
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

[هكذا منه الأصل]









هكذا سحقت قواتنا المنتصرة فلول العدو الفارسي المهزومة

بكل صلابة وأقتدار تقف قواتنا شامخة في مواقعها الامامية لتلقن العدو الفارسي العنصري يوميا المزيد من الدروس وتكبده الخسائر الفادحة ·· وفي قاطع مهران يبرهن صناديد القرن العشرين يوميا على صلابتهم وحبهم لوطنهم وتفانيهم في الدفاع عن كرامته وسيادته ·

قبل عدة ايام شاهدت قطعاتنا تجمعا لاليات ودروع العدو واعدادا من افراده امام مواضع قطعاتنا الامامية ، فتصدت لها بقوة وحزم وعالجتها بكافة الاسلحة ، ودأرت معركة عنيفة انهارت بعدها فلول العدو الفارسي بفعل الضربات الماحقة لقواتنا الباسلة ··حيث تم تدمير معظم قوات العدو وانهزمت باقي فلوله هارية من ساحة المعركة مخلفة وراءها عشرات القتلى وعددا كبيرا من المعدات والاليات ·

كيف تم سحق العدوان ؟

ويقول امر تشكيلاتنا البطلة التي سحقت العدوان ودمرته ، لقد حاول العدو صباح يوم ٩ـ١ التقرب من مواقعنا الامامية مستخدما دروعه ومشاته وعددا من طائراته السمتية فتصدينا له باقتدار وبعنف بكافة الاسلحة واحبطنا محاولته ودمرنا معظم عناصر مشاته واجبرنا طائراته على الفرار دون ان تحقق اي هدف من اهدافها ·

وعندما حاول التقرب من فتحة مضيق « كنجا نجم » الذي تحكم قواتنا سيطرتها عليه بقوة وصلابة . اشتبكت معه قواتنا ودارت معركة عنيفة قسم منها بالسلاح الابيض فلم يصمد امامنا واستطاعت قطعاتنا من ابادة معظم افراده ·

ويضيف امر التشكيل قائلا : لقد بلغت خسائر العدو بالافراد اكثر من ٢٥٠ قتيلا حسب ماجاء في البيانات الرسمية عدا الاعداد الكبيرة من الجرحى ،وقد بقيت جثث قتلاهم مرمية في العراء فترة طويلة دون ان يهتموا باخلائها · فقام جنودنا الابطال بدفنها معبرين بذلك عن عمق مشاعرهم الانسانية الفريدة حتى اثناء قتال اعدائهم ·

دور المدفعية

ويقول المقاتل حسين علوان ،لقد حاول العدو التقرب من قطعاتنا الا انه وفي كل مرة كان يجر اذيال الخيبة والهزيمة بفضل بسالة مقاتلينا الشجعان واصرارهم على تحقيق النصر الحازم والحاسم على العدو وانتزاع كامل حقوقنا منه ·

وعن دور المدفعية يحدثنا المقاتل حسين فيقول ، لقد لعبت مدفعية التشكيل دوراكبيرا وبارزا في حسم الموقف وتدمير الياشونيرات العدو وقتل افراده واسكات حاوناته وسائقته حيث قدمت مدفعيتنا انواع الاسناد الناري المطلوب طيلة فترة المعركة التي استغرقت عدة ساعات ·

اما المقاتل سامي مخلف ، فتحدث لنا عن دور الرصد الامامي وقال ، لقد لعب ضباط الرصد في المواقع الامامية دورا مهما في توجيه نيران مدفعيتنا على مواضع وتجمعات ودروع العدو وعلى امداداته في العمق . فقد كانت كل ضربات مدافعنا دقيقة وصائبة ومؤثرة ،وكانت من الدقة بمكان بحيث كانت كل قذيفة بهدف . كما شاهدها وراقبها ضباط الرصد ·

والدروع ايضا

والمقاتل يحيى مجيد له قصة بطولية اخرى من خلال مساهمته في الحاق الهزيمة المنكرة بالعدو الفارسي فقد كان هذا المقاتل الشجاع يقود دبابة . واثناء المعارك كانت معه اربع دبابات ، فهجموا على قوات العدو المعتدية واشتبكوا معها في معركة قصيرة فرت على اثرها قوات العدو منهزمة تاركة وراءها قتلاها وجرحاها في ساحة المعركة ·

ويقول المقاتل يحيى . لقد اثبت مقاتلونا الابطال شجاعة فائقة في سرعة الانقضاض على العدو ودحره في مضيق « كنجا نجم » وكانوا يتسابقون في تنفيذ الواجبات والاشتباك مع القوة المعتدية ، وقد لعبت دروعنا دورا كبيرا في تدمير قوات العدو الذي ترك مئات القتلى في ارض المعركة وفر هاربا مذعورا من قوة ردنا وصلابة مقاتلينا الذين يستبسلون لتحقيق المزيد من الانتصارات والاحتفاظ بروح النصر . والوصول الى اية نقطة ترسمها لنا قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها النجيب الركن المناضل صدام حسين ·

جثث العدو في العراء

من جهة اخرى يقول احد ضباط الهندسة خلال قيام عناصرنا باعمالها امام فتحة المضيق بعد انتهاء المعارك شاهدت جثثا كثيرة لافراد العدو الفارسي تركها في ارض المعركة وفر هاربا مما دفع عناصر الهندسة الى دفنها منطلقين من مبادئهم الانسانية واخلاقهم العالية ·

كما شاهدت مراصدنا الامامية جثثا اخرى للعدو مبعثرة وممتدة من الجسر المخرب وحتى الحافات الامامية لنقاط التماس ·

ان قواتنا الباسلة ستجعل من ارض المعركة ومن منطقة المضيق مقبرة لجنود العدو وتجمعات افراده كلما حاول التقرب من قطعاتنا الامامية الشجاعة الظافرة ·

بعثة "الثورة" في قاطع مهران :
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم

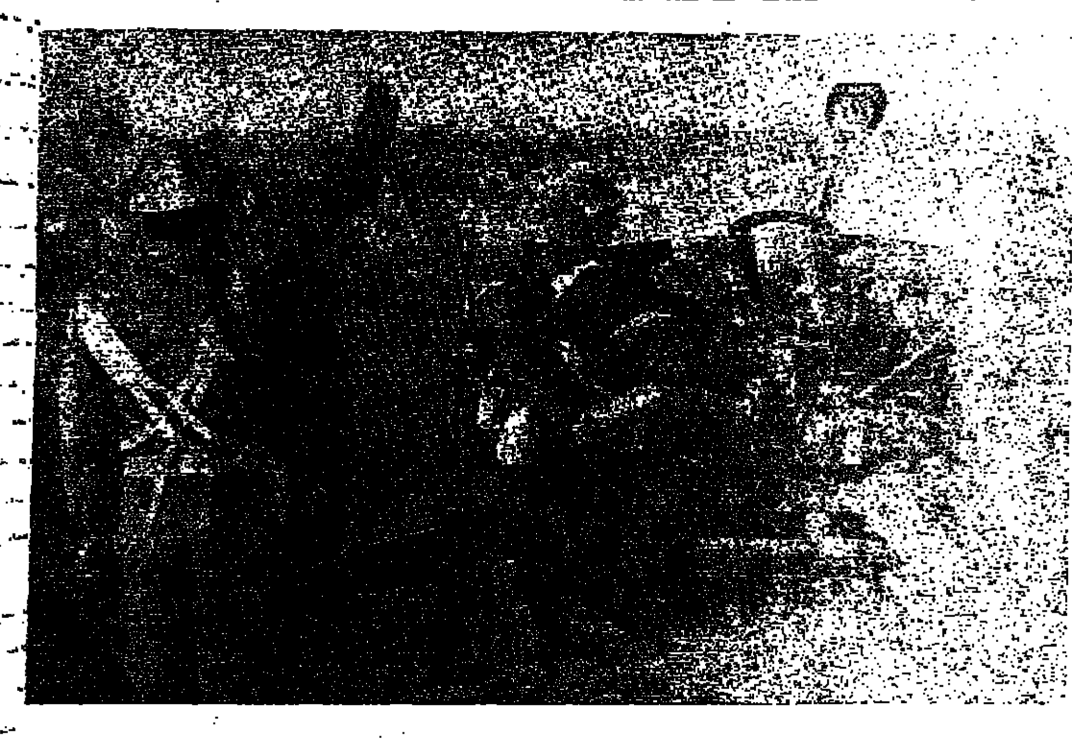












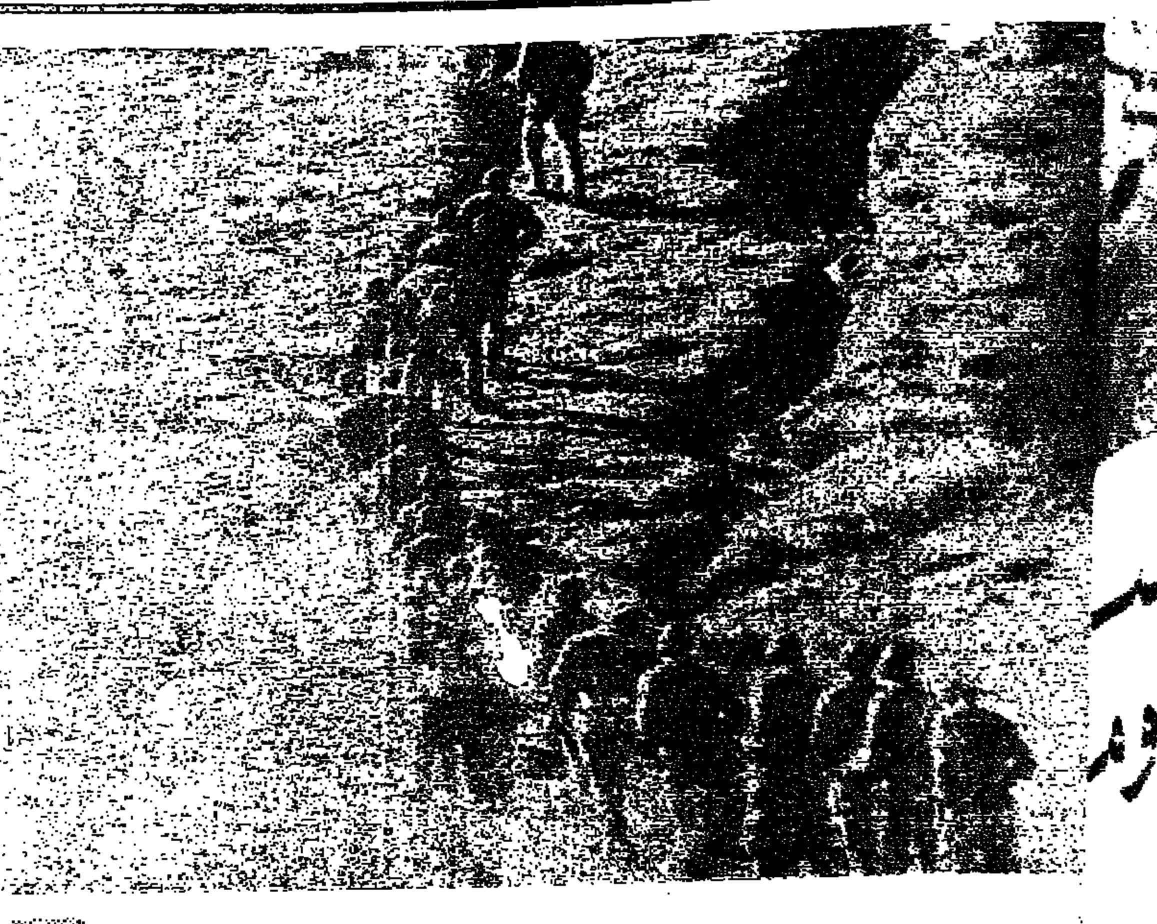
● تفاصيل جديدة عن المعارك التي دارت في منطقة مضيق كنجانجم بين قواتنا الباسلة وقوات العدو الفارسي ·

● قواتنا تمارس واجبها الانسا[ني] وتقوم بدفن جثث جنود العد[و] التي تركها في ارض المعركة وف[ر] هاربا مذعورا ·











...ولات مقاتل من صناديد القوات

...صة في قاطع سربيل زهاب

...ـد الانتصارات ، وتكثر
البطولة لجند قادسـيـة
صناديد ارض البطولات
...لون الايمان بالنصر ولا
...غيره ، يؤرقون فلـول
...فارسي دوما ويرعبونه،
...ال القوات الخاصة ·

...بيل زهاب ، شهدت لهم قمـم
...رجال بمعنى الكلمة يسحمون
...دو ويطررون بانتصاراتهـم
... التي تردد صدى صرخاتهم
...وه الاعداء واطلاقاتهم التـي
... الليل ، فرسموا على الحجـر
...رف والكرامة انهم جند صدام
...ب العالم بانتصاراتهم الباهرة
...عراقيين يصنعون زمـــن
...ذه الامة ·

...د المواضع التقينا بمقاتـــل
...سم صفحه مشرقة من بطولات
...سية الثانية انه المقاتل صالح
...ر احدى مجموعات الاقتحام
... الشمالـي ويتحدث بكلمات
...ان ابطالنـا يبذلون الحيـاة
...ة فيحققون المعجزات وينفذون
...شجاعة واقدام واضعين النصر
...م باستمرار ·

...لعدو

...دى البطولات فـــي لحظات
...ق كوهينة في سـربيل زهاب
...ل صالـح فيقول تقدمت اول
... صعدت جميـع المجموعات
...شرفة على المضيق حيـث
... العدو بوجودنا وكذلـك
...ه التي سارعت بالانسحاب
...طعاتنا للسيطرة على المضيق
...ها ودقتها في التقدم ·
... : وبعد ايام من السيطرة على
...ت مع قـوة اقتحام للسيطرة
...واقع في هضبة دانة خوشك
...لرة عليه ليلا ·
...بباح توجه اربعة من الجنود

الفرس مع الراصد الى مواضعنا فـي الهضبة بعد أن تركوها عصرا ففوجئوا أيضا بوجودنا وسرعان ما فتحنا عليهم النار فلاقوا حتفهم ·

وحينما تعرضت لنا قوة للعدو كانت موجودة في القمة المجاورة في محاولـة يائسة للنيل منا ،تم الاشتباك معها وكان بالسلاح الابيض حيث كبدناهم خسائـر كبيرة ·

حرق اربع دبابات

ولا يقتصر عمل القوات الخاصة كمـا يقول المقاتل صالح على التعرض لافراد العدو فقط بل لدروعه أيضا : فـي وادي سومار كلفت على راس مجموعة مـــن مقاتلينا للاغارة على سبع دبابات للعدو وناقلة اشخاص في طريقهـا لقطعاتنا . وبعد اتخاذ المواقع المناسبة للرمي تـم تدمير اربع دبابات منها بواسطة القاذفات وكان الرمي من اتجاهين مختلفين لمباغتة العدو وسهلت هذه الاغارة تقدم دروعنا الى حوض سومار ·

والعدو لا يصمد امامنا ويتحاشـى الاشتباك القريب وحدث في دانة خوشك ان استشهد احد مقاتلينا فتقـدم ضابط وثلاثة مقاتلين لاخلائه وعندما شاهدهـم افراد العدو تركوا مواضعهم وانسحبوا هاربين تاركين اسلحتهم وعتادهم ·

وكانتلهذا المقاتل عدة مواقفيذكرها رفاقه بفخر منها انه فور عودته مـــن تمتعه بأجازته سمع ان رفاقه قد توجهوا لتنفيذ احدى العمليات فطلب من امره ان يشترك معهم فقيل له انهم في طريقهـم للتنفيذ ولكنه اصر على ذلك فتم له مـا اراد والتحق برفاقه ·

وودعنا هذا المقاتل ورفاقه وهـم يستعدون لتنفيذ احدى عملياتهم الجديدة وليسجلوا من جديـد اروع الانتصارات لاستعادة حقوقنا المشروعة ·

بعثة "الثورة" ـ القاطع الشمالي
خضير عباس محمود
قاسم حسن علي
تصويـر : فريد شعشوع



مـن قصـص البطـولات فـي

معركة قادسـية صدام

في كل يوم من أيام معركة قادسية صدام تضاف صور جديدة الى صور البطولات الفريدة لجند العروبة الشجعان وتتزين قلادة التاريخ بلآلىء مضيئة لتبقى حكايات ساطعة للأجيال تحكي قصص البطولة والتضحية والفداء التي سطرها فرسان البعث في معركة الامة العربية ضد الفرس العنصريين ·

وفي الخفاجية حيث يربض أسود البر يتصدون بقوة واقتدار لمحاولات العدو اليائسة سمعنا واحدة من تلك الحكايات البطولية لمقاتلينا البواسل ·· انها حكاية سائق الناقلة المقاتل سليم حسن مع اثنين من رفاقه المقاتلين حين كلفوا بأحدى المهمات ·

يقول المقاتل سليم : في أحد الايام وعند منتصف الليل كلفنا بأحدى المهمات في المواقع المتقدمة في قاطع الخفاجية ، وخلال انطلاقنا لتنفيذ الواجب حدث عطل في الناقلة وقد قام رفيقي بالتعرف على معالم المنطقة ومن بعدها انطلقنا لاداء المهمة المكلفين بها بالشكل المطلوب ·

● ويضيف المقاتل قائلا :

ـ بعد ذلك شاهدنا قوة معادية تتوجه باتجاهنا فتركنا الناقلة انا ورفيقي الاخر وحملنا اسلحتنا الخفيفة متهيئين لفتح النار على أفراد العدو اذا ما حاولوا الاقتراب من الناقلة ·



● وهل شاهد الاعداء الناقلة ؟

ـ نعم ، فقد أقتربوا منها بحذر وكنا نتهيأ لفتح النار عليهم لكنهم ما لبثوا ان ابتعدوا مسرعين خوفا ·

يبتسم المقاتل وهو يستعيد ذكرياته ويقول :

ـ تصور ان الناقلة بقيت في مكانها ثمانية ايام لكننا لم نتركها ، وبذلنا محاولات عديدة لاصلاحها ·· وفي النهاية استطعنا اصلاح الناقلة وسرنا بها باتجاه قطعاتنا ·· ومن بعيد شاهدنا طائراتنا السمتية وهي تغير على مواضع العدو وما لبثت قواتنا ان تقدمت حيث جاءت الينا مفرزة من مقاتلينا وتم أرجاعنا وسط فرحتنا التي لا توصف والتهنئة الحارة من الجميع ·

انها واحدة من الحكايات البطولية التي يخط سطورها يوميا بل في كل ساعة جند العروبة على الحدود الشرقية للوطن العربي دفاعا عن كرامة الامة وعزتها وسيادتها ·

الخفاجية :

طه جزاع ـ هاشم حسن

هكذا عن الأصل

هكذا منه الأصل

الثورة ١٩٨١/١/٢٧



في ديترويت

المتطوعون العرب المتوجهون الى جبهات القتال :

العراق في القلب ودمنا جزء من وفاء الدين

ديترويت ـ من انعام كججي

الساعة تقترب من منتصف النهار في مطار (متروبوليتان) بمدينة ديترويت الاميركية ، ومجموعة من العائلات العربية تتبادل القبلات والاماني بالنصر والعودة الميمونة .

لم يكن وداعا اعتياديا ، لان الشباب المسافر هذه المرة سيقطع الاف الاميال للوصول الى الجبهة ، متطوعا للقتال في معركة الشرف التي يخوضها وطنه الام .. العراق .

وقبل ان يغيبوا في قاعة المسافرين ، كانت لنا معهم هذه الاحاديث .

أحدهم ، متزوج وله ٣ اطفال ، قال :

عندما فتح باب التطوع للجالية العراقية في اميركا ، كان لي شرف تسجيل نفسي ضمن المتطوعين ، للمشاركة في الدفاع عن وطني في هذه الايام الحاسمة من تاريخنا ، وانا شخصيا اجيد استعمال السلاح ، اذ كنت احد افراد الجيش الشعبي في بغداد ، ومن خريجي الدورات العسكرية الخاصة .

لقد كان عدد المتطوعين يزداد حتى قارب الـ ٧٥٠ متطوعا ، وكان الالحاح يزداد لتلبية رغبتهم هذه ، لذلك كان الفرح كبيرا عندما جاءت الموافقة باشراك متطوعين باعداد رمزية من العراقيين الموجودين خارج القطر ، فالمعركة هي معركة الكل ، حيثما كانوا .

المتطوع الاخر ، في السابعة والاربعين ، متزوج واولاده يشدون على يده مودعين في المطار ، قال : ان أصلنا وجذورنا تدفعنا للوقوف مع اشقائنا في نضالهم ضد اعداء الوطن ، ان عوائلنا واطفالنا امور لا تشدنا اكثر مما تشدنا الارض التي ولدنا فيها .

فالقتال ضمن جيش العراق شرف لنا ، وعندما تم اختيار بعض المتطوعين للسفر الى الجبهة ، اخذ الكثيرون يلحون على وضع اسمائهم بدل الاسماء المقررة ، ان قلوب كل الجالية مع الوطن ، واهلنا واصدقاؤنا هناك ، وانا شخصيا لي اخ في الجيش الشعبي ، وولداه جنديان في الجبهة ، وبنتاه ممرضتان ، وما داموا يضحون بنفسهم ، فلست أنا بأقل منهم .

متطوع اخر ، قال ان الجالية العراقية في اميركا ترتبط بشكل وثيق بالوطن وجذورها تمتد هناك فعاداتنا ولغتنا وعواطفنا لم تتغير . لقد علمنا الوطن ان نهب لنجدة اخوتنا في اية محنة يتعرضون لها ، وهذه الاخلاق هي التي تحركني اليوم لحزم حقيبتي والسفر الى الجبهة ، ان كل قطرة دم في جسمي هي دين للعراق ، وسفري اليه اليوم هو اسعد لحظات العمر .

في النهاية تحدث الرفيق مسؤول منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الولايات المتحدة ، قائلا ان اعداد المتطوعين والمتطوعات فاقت التصور ..

ولقد كانت الصعوبة هي كيف نختار من يسافر الـ الجبهة الكل يريد التضحية ، الكل يريد ان يسبق غيـ الى شرف القتال ، فرغم بعدنا عن الوطن الا انـ قريبون منه بكل افكارنا واعمالنا .

ويضيف نقوم الان وبالتعاون مع كثير مـ المواطنين العرب بجمع التبرعات لعوائل الشـ والمقاتلين وقد بلغت التبرعات في مدينة ديترويت وحدها الف دولار .

ومنذ بداية الحرب وحتى الان ، قامت لجنة تسـ (بلجنة نصرة القطر العراقي ضد الاعتداءات الفارسـ بكثير من المبادرات ، منها النشاط الاعلامي علـ المستوى العربي والاجنبي (صحف ، اذاعة ، تلفزيو وكذلك شاركنا بحجم اساسي في التظاهرتين اللتين قا في نيويورك وواشنطن تأييدا للعراق .

كما ساهمت اللجنة ايضا بالتحضير لتظاهرة جـ في ديترويت ضد الارهابي بيغن اثناء زيارته لهذه الـ قبل اسبوعين . وبهذا يبرهن انصار البعث عن التصاق بقضايا امتهم ونضالهم من اجلها حيثما كانوا .

اخيرا .. هؤلاء هم ابناء العراق في المهجر ، يقفـ مع وطنهم كاي مواطن أصيل ، ويقدمون الدعم للعراق خلال اذاعتهم في المهجر (اذاعة صوت العرب) ، خلال البرنامج التلفزيوني العربي (صوت المغتربيـ العرب في ديترويت) ومن خلال العديد من الصحف تصدر في بلاد الاغتراب ، ولاأنسى ان اذكر تلك العائـ المهاجرة التي وصلها نبأ استشهاد ابنائها في هـ الحرب المقدسة فاكتسبت مكانة خاصة ومميزة وسـ العائلات الاخرى ، لانها قدمت للوطن اغلى ما تملك .



في البسيتين

مستشفى "قادسية صدام" خدمات طبية ورعاية صحية لكل المواطنين العرب

مستشفى قادسية صدام في البسيتين ، هذا العنوان البارز اول ما يواجهك وانت تدخل اليه وسط زحام المراجعين من اخواننا العرب في تلك المدينة التي دخلها جيشنا العراقي العظيم ليخلصها من براثن الذل والاستغلال والاستعباد الفارسي العنصري ..

وفي داخل المستشفى ، تستوقفك حركة العمل الدؤوب للكوادر الطبية والتمريضية ، فالكل يجهد نفسه ليعطي كل ما في وسعه ، حين يشعرون ان في السهر على راحة المرضى تكمن راحتهم ، ولا يثنيهم التعب عن تنفيذ واجبهم الانساني فتراهم كخلية النحل مستمدين العزم والارادة من شجاعة واقتدار فارس الامة المغوار صدام حسين ، ومن حكمته وتوجيهاته يستلهمون العبرة والاصرار لتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين منطلقين من ايمانهم الصميمي بالشعب وبالمبادىء وبعدالة القضية التي يحارب العراق المقتدر من اجلها .

خدمات وقائية وعلاجية

وبعد ان انفض المراجعون ، تحدثنا مع عدد من الكوادر الطبية والتمريضية عن طبيعة الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى للمواطنين ، وكان اول المتحدثين الدكتور عبدالله محمد بدير ـ متطوع من صحة محافظة ميسان ـ يقول بعد ان تم تحرير مدينة البسيتين ، وعودة سكانها الى بيوتهم بعد ان شردتهم فلول العدو الفارسي ، يكون للخدمات الطبية الاثر الكبير في حياتهم بعد ان كانوا محرومين منها ، فتم افتتاح المستشفى في ٢٣ من شهر تشرين الثاني الماضي وسمي مستشفى قادسية صدام الجمهوري .

ومنذ الايام الاولى لافتتاح المستشفى باشرنا بتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية حيث نظمنا حملات لتلقيح المواطنين ضد الجدري ، ومسح سكان المنطقة شعاعيا للتحري عن التدرن الرئوي حيث ظهرت ست اصابات وتمت معالجتها .. كما تم القيام بحملات للمسح والتحري عن الامراض المتوطنة . وكذلك فحص مياه الشرب بنوعيها (الاسالة ومياه النهر) .

صالة للعمليات

واكد الدكتور علي يحيى الرماح ـ متطوع من صحة القادسية ـ في حديثه عن الخدمات العلاجية واهميتها حيث يقول ان مستشفانا يقدم خدماته العلاجية المتمثلة بالاسعافات الاولية وحالات الطوارىء لسكان المدينة .

وفي المستشفى ردهة تضم اربعة اسرة ، ونحن نستعد حاليا لافتتاح صالة للعمليات الصغرى والولادة ، حيث تمت تهيئة الاجهزة الطبية الحديثة والادوية اللازمة اضافة الى سيارة اسعاف لنقل المرضى الذين تستوجب حالتهم الصحية نقلهم الى مستشفى العمارة .

وليس هذا فقط بل هناك فرقة صحية متجولة لتقديم الخدمات الطبية لسكان القرى المحيطة بالمدينة . تضم كادرا طبيا وتمريضيا واجهزة حديثة للاسعافات السريعة .

ويقوم المستشفى الذي يستقبل اكثر من ٢٠٠ مراجع يوميا بتوزيع الحليب المجفف بانواعه على الاطفال الرضع بعد فحصهم وتلقيحهم وتحصينهم ضد الامراض السارية .

وشاركنا الحديث السيدان هذيل عبدالنبي ومنذر عبدالصمد ـ معاونان طبيان ـ وقالا ان عملنا لا يتحدد بتقديم الخدمات الطبية للمرضى المراجعين للمستشفى فحسب . بل نقوم بحملات التلقيحات ضد الامراض والمشاركة مع فرقة الصحة الريفية لتقديم العلاجات اللازمة لسكان القرى والارياف .

ارشاد الامهات

اما المرضة بلقيس عبد الصاحب فتقول كنت اول ممرضة تطوعت لتقديم الخدمات الطبية والتمريضية للمواطنين في البسيتين ، حيث نقوم اضافة الى عملنا في المستشفى بارشاد الامهات الى اهمية العناية بالطفل ونظافته وتغذيته وملابسه واهمية النظافة البيتية ، وافهام الامهات بضرورة مراجعة المستشفى للاشراف على صحة اطفالهن .

وقالت المرضتان بلقيس محسن وفائزة رشيد ان تطوعنا للعمل في مستشفى قادسية صدام في البسيتين ، يأتي ايمانا منا بضرورة مساهمة كل قطاعات الشعب في هذه المعركة المقدسة التي يخوضها جيشنا بكل شجاعة واقتدار دفاعا عن شرف الامة وعزتها وكرامتها ، ودفاعا عن المبادىء والقيم النضالية لحزبنا وثورتنا .. وهذه المساهمة هي وسام شرف فوق الصدور حيث عبرت معركتنا ضد العدو الفارسي عن تلاحم ثوري لجماهير شعبنا ووقوفهم صفا واحدا متراصا خلف قائدنا المغوار المهيب الركن صدام حسين .

وعاهد السادة شايع علي ـ مساعد مختبر ـ واسماعيل عليوي ـ مضمد ـ وعبدالواحد مغتم ـ مضمد ـ وسواق السيارات الخاصة بالمستشفى (حسن حنون وحمود حاجم وسالم راضي) قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء مستمدين العزم والارادة من شجاعة وحكمة واقتدار القائد ومستلهمين من توجيهاته العبر لتلقين العدو الفارسي دروسا في شجاعة واباء جند صدام صناديد القرن العشرين الذين اذاقوا الفرس مايستحقونه .





البسيتين « بعثة الثورة »
عباس مهدي الحديدي
عواد القدعم

صفحات مشرقة من بطولات جند صدام حسين

الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن الغالي هم
ال الذين عبدوا طريق الكرامة والعزة للاجيال والشهداء
ضمائر الجماهير وكتبوا خلودهم بدمائهم ونالوا
تزاز لهم ولابنائهم وذويهم ·
قادسية صدام هؤلاء الرجال الذين اعادوا امجاد الامة
النبراس الذي يقتدي به الرفاق على طريق تحرير جميع
عربية المغتصبة ·
المقاتل احمد حسين متراس هو احد هؤلاء الابطال
ي يتحدث عنه المقاتلون الرابضون في الجبهة
والعز والشجاعة الفذة لانه سجل اسمه في التاريخ
ل الصناديد ·
المقاتل غانم محمد زيدان صفحات مشرقة في الشجاعة
ع رفاقه الابطال ثلاثة ايام في احد المواضع الامامية
غرب متصدين لقوات العدو يكبدونه عشرات القتلى
امدوا الى قطعاتنا المظفرة رافعين راية النصر
هم وتصميمهم على مواصلة المعركة من اجل
توقنا ·
ل البطل زهير يونس علي الذي كسرت ساقه فقد رفض
زة الممنوحة له لمدة (٢٥) يوما وعاد الى موضعه
كة وقال لقد قمت ومجموعة من رفاقي المقاتلين
مواقع العدو حيث تمكنا من قتل (٤٠) جنديا
معركة استخدمت فيها مختلف الاسلحة كما اشتبكنا مع
لسلاح الابيض وكبدناها الخسائر الفادحة ·
ب جند صدام حسين صفحات مشرقة في تاريخ امتنا
متها الحضارية الجديدة لمواصلة المسيرة والحفاظ
نصر مؤكدين كفاءة ومقدرة المقاتل العربي في خوض
ربية من اجل العزة والكرامة ·
مدفعيتنا في قاطع كيلان غرب من اسكات مصادر
الفارسي وكبدته خسائر كبيرة في الارواح
بعثة « واع » الى القاطعين الشمالي والاوسط
ة جسد فيها ابطال قادسية صدام روح الانتصار

من خلال بطولاتهم الفذة وعمق ايمانهم وحبهم لتربة الوطن ·

وتحدث احد ابطالنا البواسل للبعثة في مكان ما بالجبهة فقال لقد وجهت قواتنا الباسلة الضربات المؤثرة والموجعة بقوات العدو الذي ترك جثث قتلاه متناثرة على ارض المعركة بعد ان لاذت بقية فلوله بالهزيمة ·

واضاف لقد حشد العدو الفارسي قوات كبيرة في هذا القاطع ظنا منه بانه سيتمكن من زحزحة قطعاتنا الرابضة في مواقعها لكنه باء بالفشل الذريع·

وحول بطولات مقاتلينا الشجعان قال المقاتل محمد صالح انه تمكن من قنص (٨١) جنديا فارسيا عندما كان في مقدمة مجموعة قتالية تتمركز في احد المواضع المشرفة على منطقة كيلان غرب فيما تمكن مقاتل اخر رغم جرحه من اسر احد جنود العدو مع سلاحه ·

لقد امضت البعثة تسعة ايام خالدة مع صناديد القرن العشرين في قاطع كيلان غرب ليسجلوا في التاريخ صفحات مشرقة شانهم شأن اجدادهم في قادسية سعد لاعلاء راية الحق ·

والتقت بعثة « واع » في القاطعين الشمالي والاوسط مع جحافلنا الباسلة المتمركزة في مواضعها وهي على اهبة الاستعداد لدك مواقع العدو واخماد مصادر نيرانه وحدثنا احد الابطال الميامين قائلا ان المواقف البطولية التي وقفها جنودنا الشجعان خلال المعركة التي استمرت تسعة ايام والتي حشد العدو الفارسي فيها قطعات ضخمة مليئة بالملاحم البطولية في رد كيد المعتدين ودحرهم ·

واضاف لقد تمكنت قوات الدروع خلال المعركة من اسقاط عدد من الطائرات السمتية للعدو واسر عدد من ضباطه ومراتبه وجنوده وتدمير دباباته اضافة الى الاستيلاء على العديد من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ·

وعلى امتداد نهر الكرخة يسجل ابطال قادسية صدام اروع ملاحم البطولة والفداء مؤكدين قدرتهم على الوصول الى اية منطقة في عمق الاراضي الايرانية للذود عن حياض الوطن والامة العربية ومن اجل الحصول على حقوقنا المشروعة ·

وقال المقاتل رفعة احمد امين انه استطاع ورفاقه بعد اشتباك مع قوة كبيرة للعدو من اخلاء جريحين وتأمين طريق التقدم لرفاقه المقاتلين ·

اما المقاتل البطل عبدالكاظم محمود فقد استطاع ان يخلي احدى عجلاتنا المحملة بالعتاد من ساحة المعركة رغم القصف المعادي وكوفيء مع رفاقه بهدايا تقديرية بالمناسبة فيما سجل المقاتل قاسم مخيلف بطولة فذة اذ تمكن من اجبار طائرات العدو على الفرار بمشاغلتها برشاشة تعود الى احد رفاقه رغم ان مهنته حلاق ولكنه تدرب على استعمال السلاح اثناء تقدم قطعاتنا الباسلة وتمكن المقاتل الشجاع كاظم رحيم سوادي من اسر اثنين من افراد العدو مع كامل اسلحتهما ·

وتمكن المقاتل محمود قادر مع مجموعة من رفاقه بالسلاح من الاستيلاء على دبابتين للعدو واسر طاقميهما ·

وعاشت البعثة يوما كاملا مع ابطالنا الاشاوس في خنادقهم الامامية المشرفة على حوض سربيل زهاب وسجلت عن كثب البطولات الفذة لهؤلاء الميامين الذين يجسدون ايمانهم بالحق يوميا عبر انتصاراتهم المتوالية·

ويقول احد المقاتلين البواسل ان قواتنا المظفرة في هذا القاطع احبطت العديد من محاولات العدو التعرضية واوقعت في صفوفه عشرات القتلى ودمرت اكداس عتاده ودروعه ·

واضاف ان قواتنا المسلحة تقف اليوم على اهبة الاستعداد لتلقين العدو ابلغ الدروس واقساها اذا ما حاول التقرب من مواضعنا الصامدة وان ثقتنا عالية بالحفاظ على روح النصر ·

وفي القاطع الجنوبي تضيف قواتنا المسلحة الباسلة كل يوم على امتداد جبهات القتال انتصارات جديدة تسجل من خلالها الملاحم البطولية المشرفة بقدرة وكفاءة المقاتلين الشجعان حتى يذعن المعتدون لحقوقنا المشروعة ·

واكد مسؤول عسكري في منطقة الاحواز لبعثة « واع » في القاطع الجنوبي ان قطعاتنا المسلحة على اهبة الاستعداد لتلقين الفرس العنصريين الدروس البليغة وتدمير اية قوة للعدو تحاول التقرب من مواضعنا وانزال الخسائر الفادحة بها ·

وحول بطولات مقاتلينا الابطال قال المسؤول العسكري ان احد مقاتلينا تمكن من تدمير اربع دبابات للعدو كانت تحاول مهاجمة احد مواضعنا ·

واضاف ان العدو الفارسي جرب حظه عدة مرات بالتعرض لقطعاتنا الامامية الا ان الفشل كان حليفه منذ بداية المعركة ·

الطلبة العرب في النمسا يحيون

الانتصارات العظيمة لجيشنا المظفر

فيينا ـ ٢٦ ـ واع : حيا المشاركون في المؤتمر السنوي لمنظمة الطلبة العرب في النمسا الانتصارات العظيمة التي حققها جند قادسية صدام على الفرس العنصريين ·

واكدوا في الجلسة الختامية للمؤتمر التي عقدت اليوم ان هذه الانتصارات رمز لنهضة الامة العربية وبداية لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ··

وكان المؤتمر قد ناقش خطة عمل المنظمة للفترة المقبلة وانتخب هيئة ادارية جديدة لها اضافة الى بحث الامور التنظيمية التي تخصها ·

الملك حسين :

خضنا الكثير من الحروب ضد الباطل في كل العصور بقوة الايمان والصبر

الطائف ـ ٢٦ ـ واع : اعرب جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية عن تفاؤله بما سيحققه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث من نتائج ستعود بالخير العميم على جميع المسلمين ·

ووصف جلالة الملك حسين افتتاح المؤتمر في رحاب المسجد الحرام بأنه مشهد عظيم يعكس ماضي الاسلام ويفتح الاذهان الى مستقبلها المشرق ·

وقال جلالته في تصريح نشرته جريدة (عكاظ) السعودية اليوم اننا ننتمي الى امة اسلامية ذات تاريخ عريق كله محبة ·· وقد أعزنا الله بعقيدة السماء ·· ورفعنا بقرانه الكريم وسنة نبيه المطهرة وقد خضنا الكثير من الحروب مع الباطل في كل العصور بقوة الايمان وبالصبر ·

رسالة الى مؤتمر القمة الاسلامي

...ربستان يفضحون ظلم ومجازر النظام الفارسي
...ن الى تأييد حقوقهم في الحصول على الحرية

الشعب العربي في عربستان السادة ملوك ورؤساء
مية المجتمعين حاليا في الطائف الى الوقوف الى جانب
ع في الحصول على حريتهم وخيرات بلادهم ·

رسالة وجهوها الى
الرؤساء الى ما
زالوا يتعرضون
هاد ومجازر
لفرس الحاليين
لة الذعر والياس
الالاف من الايتام
ا الحقد الفارسي

ص الرسالة :
حمن الرحيم
من الاعراب
وم اولي باس شديد
سلمون فان تطيعوا
ا حسنا وان تتولوا
قبل يعذبكم عذابا

ق الله العظيم
ملوك ورؤساء
ة المحترمين ·
ستان الثائر من
البطلة من شواطيء
من الحويزة
بادان من كل مدينة
بوحة في هذا الاقليم
كم قضيتنا نحن
المسلم الذين حملنا
بعة وخمسين عاما
تحملنا صنوف الظلم
قر والجوع والابادة
خيرات بلادنا وذهبها
عليه المحتلون
رفهوا ناكرين حقنا
استعيدوا قول رسول
نصرني الله ان لم
··

اقف الرسول (ص)
ى فانتم اليوم
ق في مكة المكرمة
بيت الله الحرام
·· ان الحق يعلو
قول لكم ان تقولوا
ضي ضمائركم وتؤكد
التوجه نحو الله
لى الحق شيطان
م ان تضعوا تاريخ
ام اعينكم لتعرفوا
الاربعة من العرب
ذه الارض منذ قبل
قدوا شخصيتهم
ة فترة من التاريخ
لاي احتلال اجنبي
ه الشخصية للخطر
حاكم غير عربي

عتهم الرابطة القومية
ابعة عشرة للهجرة
جيش العرب
م اليهم من البصرة
ميسان بقيادة
عتبة بن غزوان
الاشعري فتحوا
العربي ابواب الاقليم
الجديد بدون حرب
ذا كانت هذه الارض
رافدا لحضارات
بية اعطت الكثير
ر من نكران العطاء
لمشعشعين وازدهار
في عهد الامارة
ل العلماء ورجال
افة ومختلف الفنون
يل القاطع على
الاقليم بفاعلية في بناء
ربية وتراث الاسلام
تعلموا بان المصالح

الاستعمارية وتامر الانكليز على وحدة واستقلال الامة العربية في حينه قد مهد الطريق لاحتلال هذا الاقليم سنة ١٩٢٥ على يد واحد من الفرس كانت سيرته بعد ذلك مشحونة بالحقد على العرب وعلى الاسلام حيث قاسى شعبنا في عهده وعهد وريثه محمد رضا مما لم يقاسه شعب مضطهد حتى اليوم فالحرية كانت مسلوبة في كل شيء والكرامة مهانة في كل اتجاه والانسان اقل من ان يملك حق الاستفادة من نور الشمس لان روحه وحياته ملك للحاكمين ومع كل هذا الواقع المر كان شعبنا يمارس حق المظلومين في الثورة ضد الظالم وبرغم الحجم الهائل لذلك الظلم وبرغم الضياع وظلمة الطريق والعزلة التي صنعتها الظروف الدولية فقد كانت ثورات شعبنا تقض مضاجع الظالمين فيما يعالجونها بما لا يقره حتى شريعة الغاب ·

وعندما انتهى دور البهلوية في تنفيذ مخططات الامبريالية في المنطقة وبدأت المؤامرة على الامة العربية تأخذ شكلا جديدا في الطرح والتنفيذ وبعد ان ساهمت الجماهير العربية في عربستان بعفويتها الثورية مساهمة فعالة في تحقيق النصر لاقطاب العهد الجديد باذلة مع القوميات الاخرى في ايران كل ما تملك من تضحيات متمثلة في الاضرابات والتظاهرات وايقاف ضخ النفط وشل الحركة الاقتصادية والتصدي لرصاص شرطة الشاه على امل ان يكون العهد الجديد نقطة تحول عن سياسة العهد القديم وان تكون خيمة الاسلام التي نشرها الاقطاب الجدد ستتسع لتحتوي كل المظلومين ·

غير ان الامل لم يستمر طويلا اذ سرعان ما اصبحت المطالبة بالحقوق جريمة عقابها القتل وكانت لغة القران ثقلا على المتحكمين باسم القران ·· فالعربي يجب ان لا يعيش والعربية يجب ان لا تلد عربيا بعد اليوم وآيات القران تتلى مترجمة الى اللغة الفارسية ·· وتصاعد الظلم وتصاعدت معه الصرخات اليائسة وكانت مجزرة المحمرة خيانة للعهد وحربا للسلام وتتابعت الاحداث واعدم في كل يوم من العرب المئات ومثلوا بهم فقطعوا الاطراف وفقأوا العيون واصبحت ابادة العرب لعبة يتسلى بها افراد الحرس اللاثوري ويقرها الحكم القائم في طهران ·

فيا قادة الحكم في البلاد الاسلامية ·· ويا ايها المسلمون في كل مكان هل سمعتم بمهزلة اشنع من القاء القبض على الانسان العربي المسلم البريء ليحاكم في ربع ساعة ويحكم بالاعدام وينفذ فيه الحكم فورا ثم يخاطب الحاكم اهل المعدوم قائلا ·· في هذه اللحظة ثبتت لي براءة ابنكم من التهم التي اعدم من اجلها فاحتسبوه عند الله ·· فبالله عليكم اي قوانين الاسلام ما يقر هذا الاسلوب او يسمح للمسلمين بمهاجمة البيوت وقتل العوائل بدون ذنب ·· ان الاسلام الذي يحرم دم الانسان وعرضه وماله اصبح اليوم في ايران سفكا للدماء وظلما للعرب ·

ايها القادة المسلمون ·· ان في عربستان اليوم الاف الارامل ومئات الالاف من الايتام يطالبونكم حكم الاسلام وشريعة السماء لتمسحوا من على الخدود دموع الذعر والياس ولتزرعوا في كل شبر قتل فيه شهيد مسلم سنبلة للحياة ·· ان في عربستان اليوم اربعة ملايين ثائر يرفعون صرختهم هذه على رؤوس الحراب ويخاطبونكم من فوهات البنادق ويكتبون اليكم بدماء شهدائهم الابرار حيث صمموا على تحرير ارضهم وخلاص انسانيتهم وتزكية اسلامهم من هذا الظلام الدامس والوقوف ابدا مع القوميات المضطهدة في ايران ولتعلموا باننا لن نقبل باقل مما يضمن لنا ذلك وكما كان صمودنا العنيد في وجه الحكم السابق وما قمنا به من ثورات دامية ضده فاننا لن نركع لاية قوة غير خالقنا سبحانه وتعالى ولئن انكر النظام الحالي في ايران مواقف شعبنا البطل وثوراته ضد حكم الشاه فاننا ننتظر منكم اليوم وقوفا مع الحق ومساندة للمظلوم وانصافا للتاريخ لتنحر اباطيل المتحجرفين واكاذيبهم ضد شعبنا العربي في عربستان وضد موقف العراق المسلم العربي الذي ابى لحقوقه الوطنية والقومية الضياع ولعروبته الاستكانة ولدينه الاسلامي التحريف والتشويه فلقن المعتدين دروسا لن ينسوه وساند نضالنا المستمر بما لا يوقفه الا في سماء الانتصار وليكن في علم كل العرب وكل المسلمين اننا في نضالنا العادل وان العراق في معركته المقدسة لانفترق عن روح الاسلام ولا نخالف تعاليم الدين الحنيف لان الاسلام لا يقر الهوان ولا يرضى بالظلم ·

وفقكم الله ايها المجتمعون في رحاب الله وجعل كلمتكم هي العليا وكلمة اعداء الحق والشرف والانسانية هي السفلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

الشعب العربي في عربستان
١٩٨١ـ١ـ٢٥

صحيفة تركية تكشف مدى تفشي الفساد والرشاوي وتردي الاقتصاد في ايران

انقرة ـ ٢٦ ـ واع : اكدت صحيفة ترجمان التركية بان استمرار تدهور وضع ايران الاقتصادي ناتج عن السياسات الداخلية والخارجية المرتجلة لحكام النظام القائم ·

وقالت الصحيفة في تقرير مطول اليوم عنوانه (الاقتصاد الايراني) بان النظام الحالي في ايران رفض كل الاساليب الاقتصادية دون ان يوجد حلولا صحيحة للقضايا البسيطة ·

واشارت ترجمان الى التناقض الحاصل في ممارسات هذا النظام حيث انه امر بالغاء البنوك بحجة تعاطيها الربا غير ان ذلك هيأ لاستمرار الربا بين الاهالي وبنشاط اكثر من السابق ·

واوضحت الصحيفة ان تفشي عمليات للربا والتي تتم تحت اسماء مختلفة وصدرت بها فتاوى من رجال الدين الفرس قد اوقعت الاضطراب في جميع الميادين الاقتصادية في ايران ·

كما اشارت الصحيفة التركية الى ان حكومة النظام الحالي عمدت منذ مجيئها الى اسناد المراكز الرسمية المهمة الى من هم من انصارها متجاهلة مؤهلاتهم غير المناسبة لاستلام هذه المراكز وهي تهدف من هذا كله الى الاستحواذ والتمسك بالسلطة ·

واكدت الصحيفة بان عزلة النظام الايراني في الداخل والخارج اخذة بالتزايد وان الشعوب الايرانية بدأت لاتخفي شكوكها من النظام القائم ·

واوضحت الصحيفة بانه نتيجة لذلك يقدم الايرانيون على سحب جميع ارصدتهم من البنوك كما ان الشركات الاجنبية تركت ايران غير اسفة اما المتبقي منها فيعمل وفق صفقات الرشاوى بين اقطاب النظام والشركات الباقية ·

افتتاح الندوة العلمية التربوية لاقطار الخليج العربي

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : افتتحت في الكويت اليوم الندوة العلمية التي يعقدها المركز العربي للبحوث التربوية لاقطار الخليج العربي حول كيفية صياغة الاهداف التربوية وترجمتها الى اهداف سلوكية ·

رئيس مركز دراسات الخليج العربي :

استعادة العراق لحقوقه في اراضيه ومياهه ستضاعف من اهمية حضوره السياسي القومي

اكد الدكتور عمر الخطيب رئيس مركز دراسات الخليج العربي ان العراق حرص دائما ان يكون له حضور قومي فاعل كما انه اصبح الان من الناحية الفعلية يتصدر الواجهة السياسية في منطقة الخليج العربي ·

وقال الدكتور الخطيب في مقال له نشر اليوم في صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة ان استعادة العراق لحقوقه الكاملة في مياهه واراضيه ستضاعف من اهمية حضوره السياسي القومي ·

واكد بان قدرة العراق في خوض حرب ناجحة ضد القوات الايرانية والتزايد المستمر لحجم تسليحه سيمكنانه من احراز نصر عسكري حاسم على الجانب الايراني ·

وتطرق الدكتور الخطيب الى ان ايران اصبحت منذ مجيء النظام الحالي فيها عرضة للارتباك المستمر في جميع مرافق الحياة بسبب السياسات والمواقف العنصرية والتوسعية لهذا النظام·

المهيب الركن صدام حسين يواصل لقاءاته ـ بقية

إقامته في الطائف الفريق ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من القضايا المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي الثالث وافاق التعاون بين الدول الاسلامية بما يعزز نضالها من اجل التحرر والتقدم ·

وزار السيد الرئيس صدام حسين في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في مقر اقامته بالطائف ··

وجرى البحث خلال الزيارة في عدد من الموضوعات المتعلقة بجدول اعمال المؤتمر الاسلامي والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ·

الحقوق المشروعة المعترف بها وفق الاعراف والمواثيق الدولية ·

كما جرى البحث ايضا في علاقات التعاون بين العراق والمنظمة الدولية بما يسهم في تعزيز التعاون وخدمة الحضارة الانسانية بين مختلف دول العالم ·

وحضر المقابلة السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

بعثة « الثورة » في كيلان ـ بقية ـ

مترعة فيما استمرت مدفعيتنا بضرب مواقع مدفعية العدو ومواضعه بشكل مركز ومؤثر ·

وقال مصدر عسكري لبعثة الثورة ان قطعاتنا الامامية تصدت اول امس لدورية قتالية للعدو حاولت التقرب من مواضعنا الامامية بكافة الاسلحة وكبدتها ٢٢ قتيلا وعددا من الجرحى واجبرت الفلول الباقية على التقهقر والهرب الى عمق اراضي العدو ·

واضاف المصدر ان دباباتنا بالقاطع استمرت بمعالجة مواضع العدو بمدافعها والحقت بها خسائر كبيرة حيث شوهدت مواضعه وهي تتناثر اثر الضربات الموجعة والدقيقة التي وجهت اليها بكثافة

بعثة « الثورة » على مشارف ديزفول ـ بقية

حيث عبر رجالها الشجعان عن عزمهم الاكيد على توجيه الضربات الموجعة للعدو الفارسي وتلقينه اقسى الدروس والعبر ·

كما زارت البعثة صباح امس احدى وحدات القوات الخاصة في خط التماس المباشر مع العدو وعبروا خلال لقاءات اجرتها معهم البعثة عن حبهم العميق لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

مؤتمر القمة الاسلامي يبدأ ـ بقية ـ

ثم القى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف نيابة عن الدول الاسلامية في القارة الافريقية كلمة اكد فيها اهمية المؤتمر الذي ينعقد في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم الاسلامي ·

بعدها القى رئيس وزراء تركيا السيد اولو صوي كلمة نيابة عن الدول الاسلامية في قارة اسيا عبر فيها عن امله في ان تتوحد كلمة المسلمين لما فيه خير شعوبهم والانسانية جمعاء ·

ثم القى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت كلمة باسم رؤساء الوفود العربية اكد فيها على اهمية دور منظمة المؤتمر الاسلامي في توحيد جهود الدول الاسلامية وقال ان قلوبنا الان نحو فلسطين مؤكدا حق شعبها في استعادة حقوقه المشروعة بقيادة ممثلها الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية ·

واكد ان الاقطار الاسلامية امام مسؤولية اساسية هي. التوجه الى القدس لتحريرها من الغاصبين الصهاينة ·

جرى بعد ذلك انتخاب هيئة المؤتمر حيث اعطيت الكلمة لرئيس غامبيا واقترح فيها ان يكون الرئيس الغيني احمد سيكوتوري نائبا للرئيس عن الدول الاسلامية الافريقية كما اقترح نائب الرئيس الاندونيسي السيد آدم مالك ان يكون الرئيس البنغالي ضياء الرحمن نائبا لرئيس المؤتمر عن الدول الاسلامية الاسيوية ·

واقترح الحسن الثاني ملك المغرب لنيابة رئاسة المؤتمر عن الاقطار العربية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

بعد ذلك القى الدكتور كورت فالدهايم كلمة منظمة الامم المتحدة مشيرا الى ان حضوره المؤتمر يشكل فرصة لتبادل وجهات النظر في المشكلات الدولية التي تهم الدول الاسلامية والعالم وتطوير التعاون بين المؤتمر الاسلامي والهيئات الدولية ·

وعبر عن قناعته بان الدول الاسلامية يمكن ان تضع صيغة طيبة للتعاون الدولي لما لها من اهمية في المجتمع الدولي باعتبار ان المسلمين يشكلون اكثر من ربع سكان العالم·

وفي مايخص المشاكل الدولية اكد الدكتور فالدهايم ان المرحلة الحالية تشهد الكثير من المشاكل والصعوبات كما اشار الى ان عملية الانفراج الدولي اصبحت مهددة بالخطر فيما اصبح معدل العنف يتصاعد بازدياد ·

وعن الحرب العراقية الايرانية اعرب عن امله في حل المشكلة بالطرق السلمية وتسوية الخلافات بين البلدين بما يصون الحقوق المشروعة للطرفين ·

كما حث فالدهايم المؤتمر على تاييد الجهود المستمرة التي تبذلها الامم المتحدة للتوصل الى حل لهذا النزاع وفي ضوء مبادىء الميثاق الدولي ·

وعن الوضع في المنطقة العربية اشار الى انه اصبح مدعاة للقلق في الوسط الدولي واكد ان احتمالات حل المشكلة الفلسطينية ماتزال غير مطمئنة ودعا الى اتاحة فرصة دولية تصاغ فيها تسوية شاملة تضمن حقوق الفلسطينيين ·

ثم القى امين عام رابطة العالم الاسلامي كلمة دعا فيها الشعوب الاسلامية لتحرير ... من الاحتلال الصهيوني ·

كما دعا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الى مساندة الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقوقه وتحرير القدس وخلق نظام عالمي سياسي جديد يضمن حقوق الانسان ويحافظ على السلام ·

وعن الحرب العراقية الايرانية دعا القليبي الدول الاسلامية الى التدخل لحل النزاع وفق مبادىء حسن الجوار والسيادة الوطنية ·

بعد ذلك رفعت الجلسة الاولى على ان تبدأ الجلسة الثانية بعد مأدبة العشاء التي سيقيمها الملك خالد على شرف رؤساء وملوك وممثلي الدول الاسلامية ·

وفي نبأ لاحق من الطائف استؤنفت في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم جلسة العمل الثانية لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث وسيستمع المؤتمر خلال هذه الجلسة الى كلمات لعدد من الرؤساء والملوك ·

وقد اختتم رؤساء وملوك وممثلو الدول الاسلامية المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث جلسة العمل الثانية في الساعة ١٢،٣٥ بعد منتصف الليل ·

وكان الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية قد افتتح الجلسة نيابة عن الملك خالد في رئاسة المؤتمر وبموافقة الدول المشاركة ·

وعبر الامير فهد في كلمة له عن ايمانه المطلق بأن الاستقرار في المنطقة لن يتحقق الا بالانسحاب الصهيوني الكامل واعادة حقوق شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ·

وندد بقرار العدو الصهيوني في اعتبار القدس عاصمة لكيانه واكد ضرورة التصدي لهذه الاجراءات بكل الوسائل المتاحة رافضا جعل القدس تحت الادارة الدولية بديلا عن اعادتها الى اهلها الشرعيين ·

من قبل ابطال دروعنا الاشاوس ·

وفي قاطع سربيل زهاب ذكر مصدر عسكري « للبعثة » ، ان قطعاتنا تفرض الان وباقتدار وبسالة سيطرتها الكاملة على القاطع وتضع حوض سربيل زهاب بين فكي كماشة ولديها الاستعداد الكامل لتدمير فلول العدو الفارسي ·

واجرت بعثة « الثورة » لقاءات مع مقاتلينا الابطال في مواضعهم الامامية وهم يلقنون العدو الفارسي دروسا لن ينساها في احترام حقوقنا وسيادتنا وكان منهم احد المقاتلين من المغاوير الذي استطاع ان يسقط طائرة سمتية للعدو بتسع اطلاقات من بندقيته ويقتل ٣٥ من جنود وافراد زمرة حرس خميني الدجال ·

ملبيت التركية ـ بقية

يحرقون البخور الكاذب امامنا مدعين صداقتنا او الحرص علينا ·

كما دعت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم الى رفض كل الصيغ الممكنة لان تكون مصالح حيوية لاحد على وجه هذا الكوكب ·

وقالت الصحيفة ان النظام الفارسي برفضه حضور مؤتمر القمة الاسلامي لا يريد اي بحث في وقف حربه مع العراق مؤكدا النظام الايراني من جديد مواقفه العدوانية ·

رئيس النظام الفارسي يكرر ـ بقية ـ

عن هذا الموضوع بالتفصيل) ·

ولم يتطرق بني صدر الى طبيعة الاسباب التي تمنعه عن الحديث عن هذا الموضوع ·

ويذكر ان رئيس النظام الفارسي كان قد هاجم عبر الجريدة الناطقة باسمه (انقلابي اسلام) الشروط الخاصة بانهاء لعبة الرهائن الاميركان مؤكدا ان ايا من الشروط الاربعة التي وضعها ما يسمى بمجلس الشورى لاطلاق سراح الرهائن لم ينفذ وان الحكومة (ضحكت على الناس وانها استخدمت لعبة الرهائن لتبقي نفسها في الحكم) ·

ومن جهة اخرى وقع انفجار عنيف في احد فروع المصارف الايرانية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الاميركية اليوم ·

وقالت مصادر الشرطة ان الانفجار كان من القوة بحيث حطم زجاج نوافذ عدد من المباني القريبة ·

واضافت انه لم تقع اصابات جراء الانفجار كما ان اية جهة لم تعلن مسؤوليتها عنه ·

● **المسلحون الاكراد يهاجمون القوات الفارسية**

من جهة اخرى ذكرت جريدة الجمهورية الاسلامية الصادرة في طهران اليوم ان المسلحين الاكراد هاجموا مؤخرا القوات الفارسية في مدينة مهاباد باذربيجان الغربية ·

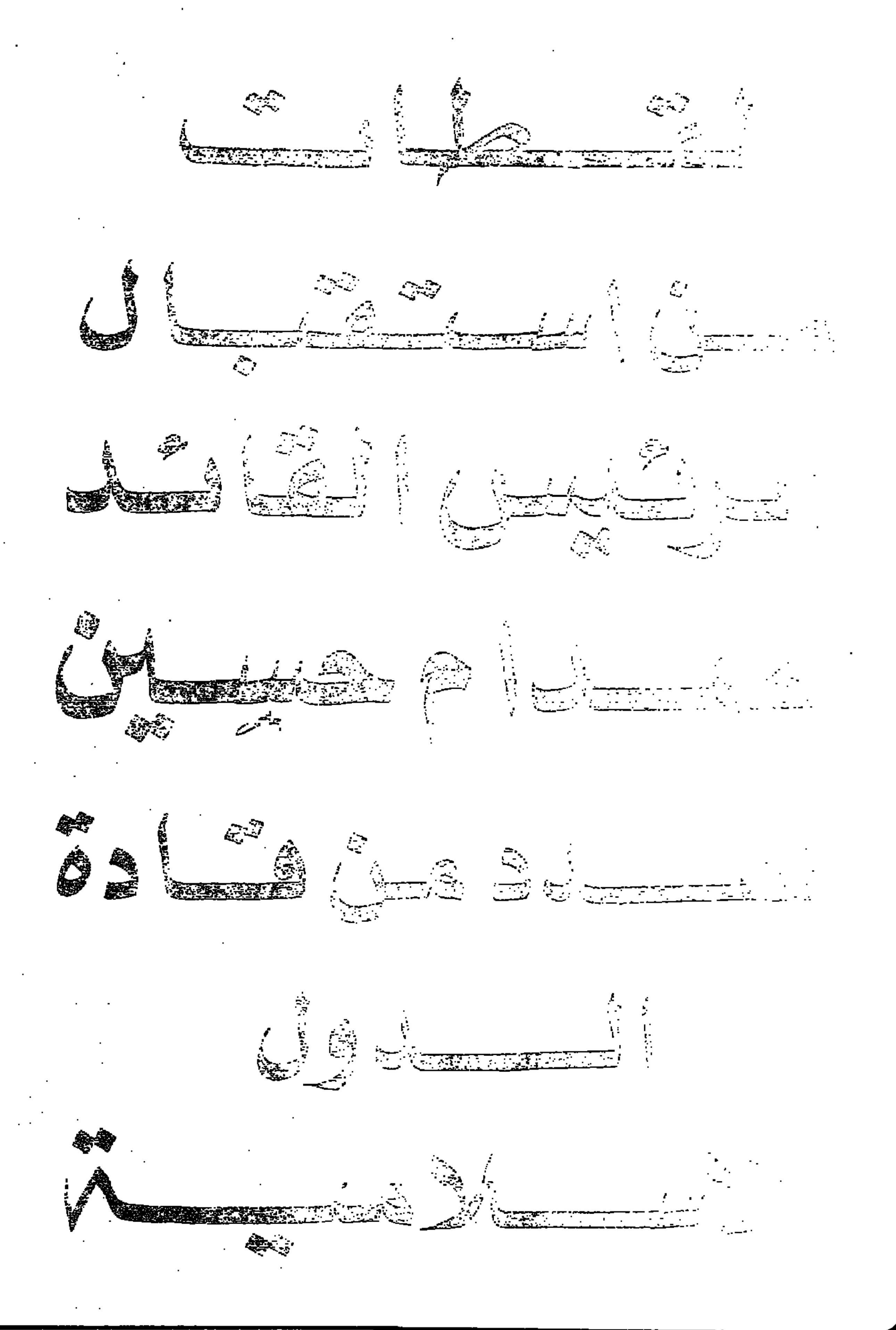
وقالت ان الهجوم ادى الى مقتل ١٢ جنديا واصابة ثلاثة جنود اخرين بجراح ·

واشارت الجريدة الى ان المسلحين الاكراد قاموا مؤخرا بعدة هجمات مماثلة في ضواحي مهاباد الا انها لم تذكر شيئا عن الخسائر التي سببتها تلك الهجمات ·

بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي ـ بقية

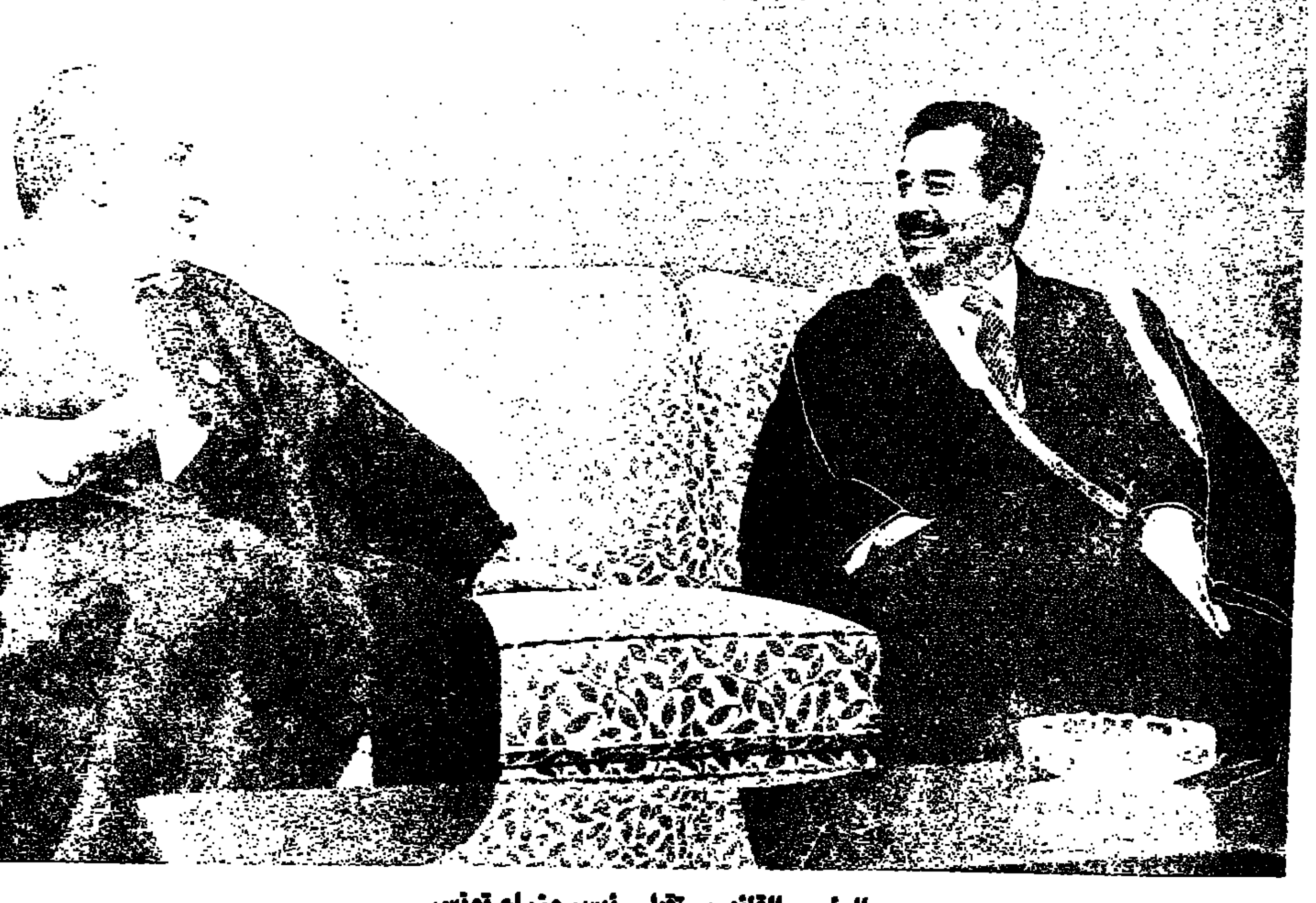
العدو التي ظهرت امام مواضعنا في مشارف المدينة وانزلت فيها خسائر كبيرة بالارواح والعتاد كما ضربت مدفعيتنا بشدة مصادر نيران العدو وتحركاته المعادية على محور شيخ بدير ·

هكذا اعداد الأصل




الرئيس القائد صدام حسين خلال مشاركتـــه في جلسات المؤتمر . « الصورة بالراديو »


الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء موريتانيا


الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء تونس


الرئيس القائد يستقبل الرئيس الباكستاني


الرئيس القائد يستقبل رئيس النيجر


الرئيس القائد يستقبل الرئيس السنغالي